دليل الشباب التدريبي
للدعوة إلى المساواة بين الجنسين
وتحقيقها بحلول عام 2030

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2017© جميع الحقوق محفوظة

الكاتب: نيها كاركارا

أنتج هذا الدليل برعاية برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة الإقليمي (الرجال والنساء من أجل المساواة بين الجنسين» بتمويل من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي SIDA.

للمزيد من المعلومات حول هذا البرنامج والمصادر ذات الصلة، يُرجى زيارة الموقع التالي:

http://arabstates.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/men-and-women-for-gender-equality

المراجعون من الشباب:

أنتج بالتنسيق مع:

تصميم: محمد جابر

المحتويات

تقدمة 6

الاختصارات في النسخة الإنجليزية وما يقابلها بالعربية 7

حول هذا الدليل 8

الجزء (1): الشباب والمساواة بين الجنسين: «التعريفات» و«الأسباب» 10

1 - المساواة بين الجنسين في الدول العربية 10

2 - إثبات أحقية اشتراك الشباب في الدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين 14

3 - المفاهيم الأساسية حول المساواة بين الجنسين 21

4 - عقد شراكة مع الشباب والفتيان من أجل المساواة بين الجنسين 30

5 - الشباب والتنفيذ المراعي للنوع الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة 35

الجزء (2): التخطيط وتنفيذ الدعوة بقيادة الشباب: «كيف» 42

2.1 ما المقصود بالدعوة؟ 42

2.2 التخطيط للدعوة 43

السؤال (1): ماذا نريد؟ 45

السؤال (2): من الذي يمكنه أن يعطينا ما نريد؟ 52

السؤال (3): ما الذي يحتاجون سماعه؟ 59

السؤال (4): من الذي يحتاجون أن يسمعوا الرسالة منه؟ 63

السؤال (5): كيف نتأكد من سماع الجمهور لرسالة الدعوة؟ 64

السؤال (6): ماذا لدينا؟ 79

السؤال (7): ما الذي يلزمنا وضعه؟ 79

السؤال (8): كيف نبدأ؟ 81

السؤال (9): كيف يمكننا التأكد من الفعالية؟ 83

2.3 وضع استراتيجية الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين 85

الجزء (3): كيفية إشراك الشباب والفتيان في الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين 86

الملحق 91

1 - مؤشرات لقياس أنشطة الدعوة ونتائجها وأهدافها وآثارها 91

2 - المصطلحات المستخدمة 95

3 - المراجع 96

تقدمة

60% من سكان المنطقة العربية اليوم هم من الشابات والشبان الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة. 30% منهم شباب تتراوح أعمارهم بين 15 و29 سنة. وعلى هذا النحو، فإن خطة التنمية المستدامة، على الرغم من أنه قد تم وضعها من قبل جيل معين، فستكون مِلكاً لجيل آخر. فمن أجل تحقيق هذه الأهداف الطموحة حقًا، وضمان عالم يوفر فرصًا متكافئة ومتساوية للرجال والنساء، يجب عليكم - كشباب منطقتنا - أن تكونوا القوة المحركة، والضمير الذي يحافظ علينا جميعاً على المسار.

ومع وضع ذلك في الاعتبار، طورت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذا الدليل التدريبي، والذي ببساطة يُعتبر وثيقة إرشادية ومورداً مساعدًا لاستخدامه في عملكم حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. إن التغيرات الإيجابية التي نراها عالميًا يقودها الشباب، فالقدرة على التفكير الإبداعي والمبتكر، والقدرة على إعادة النظر في الوضع الراهن، تقع على عاتق الشباب. ومع ذلك، غالباً ما يتم استخدام مساحة المناصرة والدعوة من قبل الحرس القديم، حيث مساحة التعبير مقصورة فقط على مجموعة معينة.

هذا الدليل التدريبي هو محاولتنا لدعمكم في المطالبة بهذه المساحة. على وجه التحديد، نأمل أن تستخدموه لمواصلة الدعوة لعالم أكثر عدالة بين الجنسين، عالم يمكنكم فيه أن تعيدوا النظر في المعايير الأبوية التي تضر بمجتمعاتكم، عالم ترون فيه قيمة إشراك الرجال والفتيان كمناصرين للتغيير من أجل تمكين المرأة، عالم يتمتع فيه جميعكم بفرص متساوية في التعليم والعمل والحياة وحرية الاختيار والحياة الخالية من العنف، بما في ذلك العنف المنزلي. عالم تُسمع فيه أصوات الشابات، دون أن تغرقها صيحات الرجال، عالم لا تخشى فيه امرأة أو فتاة من التعبير، أو أن تحلم بمستقبل تختاره بنفسها.

نأمل أن تجدوا هذا الدليل التدريبي مفيدًا، وأن تواصلوا البناء على الأفكار المقدمة هنا، وتوسيع نطاقها لتعزيز دعوتكم لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. نحن فخورون بالعمل معكم، وسنستمر في القيام بذلك، متبعين في ذلك قيادتكم.

هذا هو وقتكم، ليس وقتنا، والمستقبل لكم، وليس لي.

محمد الناصري
المدير الإقليمي
المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة في الدول العربية

الاختصارات في النسخة الإنجليزية وما يقابلها بالعربية

CBO	مؤسسة مجتمعية
CEDAW	اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على التمييز ضد المرأة
CSW	لجنة وضع المرأة
HLPF	المنتدى السياسي رفيع المستوى
ICT	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
IDP	النازحون داخليًا
IMAGES	الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين
MENA	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
MGCY	المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب
NGO	المنظمات غير الحكومية
NSO	المكاتب الإحصائية الوطنية
SGD	هدف التنمية المستدامة
STEM	العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات
WPAY	البرنامج العالمي للعمل من أجل الشباب
YLP	برنامج القيادات الشابة
YWC	مجموعة النساء الشابات

حول هذا الدليل

ما موضوع هذا الدليل؟

يوضح هذا الدليل كيف يمكن للشباب الدفاع استراتيجيًا عن المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات. ويُسلط الدليل الضوء على السُبُل التي يستطيع الشباب من خلالها التأثير على عملية صُنع القرار في المجتمع، وعلى المستويات المحلية والوطنية، لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتتمثل الفكرة الرئيسية المستمرة التي تربط بين أجزاء هذا الدليل في إشراك الشباب كمدافعين عن المساواة بين الجنسين.

ما أهمية هذا الدليل؟

لقد شهدت المنطقة العربية تقدمًا هائلًا من الناحية الاقتصادية، غير أن قضية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لا تزال متراجعة على مستوى المنطقة. ولا تزال النساء الشابات في المنطقة تواجهن تمييزًا، وتهميشًا، وعنفًا، وقيودًا على التنقل بسبب نوعهن الاجتماعي، بما في ذلك تقييد إتاحة التعليم لهن وقلة فرص التحاقهن بالمناصب القيادية والمشاركة فيها.

ويمثل الشباب من الجنسين اليوم ثلث عدد السكان في الدول العربية، ويمكن لهذا العدد المتزايد أن يمثل قوة هائلة للتنمية، وعنصرًا رئيسيًا لتحقيق المساواة بين الجنسين.

ويمثل الزخم بشأن جدول أعمال 2030 من أجل التنمية المستدامة أيضًا فرصة تاريخية لتحقيق المساواة بين الجنسين. ويجب على جدول الأعمال العالمي أن يقدم أيضًا مكتسبات متساوية للشباب من الجنسين. ومن منطلق هذه الفكرة، يسعى دليل مجموعة الأدوات إلى أن يزود المدافعين من الشباب في المنطقة بالأدوات والمعرفة لضمان تمكنهم من الاستفادة الكاملة من الفرصة التي توفرها أهداف التنمية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030.

ما المقصود بالدعوة؟

إعمالًا لغرض هذا الدليل، يمكن فهم الدعوة على أنها العملية المدروسة، على أساس الدليل، والتي تؤثر بصورة مباشرة او غير مباشرة على صناع القرار، وأصحاب المصلحة، والجمهور المستهدف، من أجل دعم وتنفيذ إجراءات من شأنها تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء الشابات في المنطقة العربية.

لمن هذا الدليل؟

وُضع هذا الدليل للشباب من الجنسين، أفرادًا ومجموعات، والشبكات والحركات ذات القيادات الشبابية، بما في ذلك المؤسسات التي تركز على الشباب، وغير ذلك من المؤسسات المجتمعية التي ترغب في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين، وتمكين الشابات، وإشراك الشباب لتحقيق المساواة بين الجنسين في المنطقة.

وسواء كنت أحد المدافعين الذين يتمتعون بخبرة كبيرة أو ممن لديهم مهارات محدودة للدعوة، يعتبر هذا الدليل نافعًا لك لتكون استراتيجيًا في دفاعك من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030.

من هم الشباب؟

إعمالًا لغرض دليل مجموعة الأدوات الحالي، يُقصد بالشباب الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 29 عامًا. وهذا هو التعريف الذي وضعته مبادرة الشرق الأوسط للشباب. وتعكس هذه المرحلة من العمر الفترة الانتقالية الممتدة نحو مرحلة الرشد التي يقع في نطاقها الكثير من الأفراد في المنطقة. [1]

وفي تصنيف آخر، تعرف الأمم المتحدة الشباب على أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عامًا. وقد تشمل هذه الفئة الأشخاص من عمر 25 إلى 30 عامًا وقد تمتد أحيانًا إلى سن 35 عامًا، بناء على تعريف كل دولة للشباب في شرائحها السكانية. ويعرف ميثاق الشباب الإفريقي الشباب على أنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 35 عامًا.

ماذا أتعلم من هذا الدليل؟

ينقسم هذا الدليل إلى ثلاثة أجزاء.

الجزء (1): يُثبت أحقية الشباب في ان يكونوا شركاء في تحقيق المساواة في المنطقة. وسوف يساعدك هذا الدليل على التعرف على المفاهيم الأساسية التي تتناول المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات. وسوف تطلع على أهداف التنمية المستدامة وكيف يمكنك الدعوة إلى المساواة بين الجنسين في إطار عملية التنفيذ الوطنية لأهداف التنمية المستدامة.

1- تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

الجـزء (2): يوفـر لـك توجيهًـا مـن خـلال عمليـة تخطيـط دفاعـك مـن أجـل المسـاواة بـين الجنسـين.

الجـزء (3): سـوف يعـرض لـك أفـكار حـول كيفيـة اسـتهداف الشـباب مـن خـلال الدعـوة في الخلفيـات المختلفـة، وإشراكهـم في قضيـة المسـاواة بـين الجنسـين.

ومرفق مع دليل الدعوة الحالي دليلين هما:

1 - دليـل تدريبـي حـول إنشـاء الحمـلات الرقميـة للدعـوة إلى المسـاواة بـين الجنسـين وتحقيقهـا.

2 - دليـل للميـسر يمكـن اسـتخدامه في إقامـة ورش عمـل للدعـوة لمجموعـات الشـباب والمؤسسـات المجتمعيـة.

كيف يمكن استخدام هذا الدليل؟

يقـدم هـذا الدليـل معلومـات مفصلـة حـول المفاهيـم الأساسـية التـي تتنـاول المسـاواة بـين الجنسـين، وأهـداف التنميـة المسـتدامة، والتخطيـط للدعـوة، حيـث تـم تصميمـه ليكـون نافعًـا لمجموعـات الشـباب والمؤسسـات المجتمعيـة عـلى اختـلاف مسـتويات خبراتهـم، وقدراتهـم، ومهاراتهـم في الدعـوة. ولهـذا السـبب، لا يقـدم هـذا الدليـل طريقـة معياريـة حـول كيفيـة الدعـوة. بـل بالأحـرى يتكـون هـذا الدليـل مـن عـدد مـن الأدوات، والنصائـح، والتوجيهـات، التـي يمكنـك أن تجمـع بينهـا لتكويـن خليـط ناجـع يتناسـب مـع الحالـة التـي أنـت بصددهـا.

وقـد صُممـ هـذا الدليـل ليكـون دليـلًا ذاتي التوجيـه. وسـوف يجـد المبتـدؤون في مجـال الدعـوة مـن الشـباب مـن الجنسـين في هـذا الدليـل مـا ينفعهـم مـن خـلال التعـرف عـلى الإرشـادات والأدوات بالتفصيـل وفقًـا للترتيـب المقـدم. وإذا كنـت تتمتـع بمهـارات دعويـة متطـورة، فمـن الممكـن أن تنفعـك النصائـح والتوجيهـات النوعيـة للحصـول عـلى المزيـد مـن الأفـكار لزيـادة فاعليـة حملتـك الدعويـة الجاريـة.

وفي حـين يركـز دليـل مجموعـة الأدوات عـلى كيفيـة تـولي الشـباب قيـادة حمـلات الدعـوة إلى المسـاواة بـين الجنسـين، يمكنـك ايضًـا اتبـاع التوجيهـات واسـتخدام الأدوات للدعـوة عـلى مسـتوى مختلـف الأجنـدات والسـياقات الشـبابية في المنطقـة.

وأثناء قراءتك لهذا الدليل، اطلع على الأيقونات التالية للمزيد من الفهم عن الموضوع:

القسم الأول: الشباب والمساواة بين الجنسين: «التعريفات» و«الأسباب»

يركز هذا القسم على تعريف المفاهيم الرئيسية حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء الشابات لمساعدتك على أن تصبح أحد المدافعين الشباب الناجحين في مجال المساواة بين الجنسين.

بنهاية الجزء (1)، سوف تستطيع أن تقوم بما يلي:

- توصيف وضع المرأة الشابة في المنطقة العربية
- شرح أسباب ضرورة مشاركة الشباب لتحقيق المساواة بين الجنسين
- استيعاب ما نقصده من مصطلحات «التمييز القائم على النوع» و«المساواة بين الجنسين»
- فهم تفاصيل الاتفاقيات الدولية والأجندات العالمية الرئيسية التي تهدف إلى تحقيق حقوق المرأة الشابة، وعلاقتها بالمنطقة العربية
- شرح دور الشباب كشركاء لتحقيق المساواة بين الجنسين

1 - المساواة بين الجنسين في الدول العربية

أولًا: الأخبار السارة

خلال العقود القليلة الماضية، شهدت حقوق المرأة الشابة وقضايا الجنسين بوجهٍ عام تقدمًا في المنطقة العربية. وقد ضمنت الدساتير والقوانين الجديدة حقوق المرأة الشابة، وكفلت لها حماية أفضل من العنف والتمييز القائمين على النوع.

على سبيل المثال:
في المغرب، يعترف الدستور بالمساواة بين الرجال والنساء، ويحظر أي تجاوزات من جانب الدول أو الأفراد. وفي تونس، ينص الدستور الجديد على أن الرجال والنساء متساوون أمام القانون. وتشتمل الدساتير المصرية والتونسية أيضًا على أحكام واضحة تنص على حماية المرأة من العنف، وذلك بعد التعديلات التي أجريت في عام 2014.[2]

وفي البحرين، والأردن، ولبنان، والسعودية، وتونس، تتوافر القوانين التي تتناول العنف ضد المرأة. وهناك دول أخرى تعمل على صياغة قوانين بهذا الشأن، وتشمل مصر (مشروع قانون الحماية من كافة أشكال العنف ضد المرأة)، والعراق (مشروع قانون الحماية من العنف الأسري)، وليبيا (مشروع قانون حماية المرأة المعنفة والمغتصبة)، وموريتانيا (مشروع قانون مكافحة العنف ضد المرأة)، والمغرب (مشروع قانون مكافحة العنف ضد المرأة)، وفلسطين (مشروع قانون حماية الأسرة)، وتونس (مشروع قانون القضاء على العنف ضد المرأة).[3]

وفي لبنان[4] والأردن[5]، تم في عام 2017 إلغاء العمل بإحدى مواد قانون العقوبات والتي كانت تسمح للجاني في جرائم الاغتصاب بالإفلات من العقاب إذا تزوج بالمجني عليها. وقد عدلت الأردن أيضًا أحد أحكام القانون الذي يشدد من العقوبات المحددة لما يُعرف باسم «جرائم الدفاع عن الشرف».

وفي عام 2017، أقرت تونس قانونًا تاريخيًا لإنهاء العنف ضد المرأة. ويعترف القانون بكافة أشكال العنف ضد المرأة بما في ذلك العنف الجسدي، والجنسي، والسياسي، والنفسي. وينص القانون أيضًا على عقوبات مشددة ضد جرائم العنف الجنسي ضد القصَّر، بما في ذلك حذف كافة النصوص القانونية التي كانت تسمح للمغتصب بالإفلات من العقاب إذا ما تزوج بالمجني عليها.[6] ويضمن القانون أيضًا تقديم التعويضات والدعم للمجني عليهن، بينما ينص صراحةً على إمكانية تعرض كل من الرجال والفتيان لحوادث الاغتصاب كما تتعرض لها الفتيات والسيدات.

2- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

3- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

4- http://arabstates.unwomen.org/en/news/stories/2017/8/news-lebanon-parliament-repeals-rape-law تم الدخول عليه في 2 اكتوبر 2017

5- http://arabstates.unwomen.org/en/news/stories/2017/8/news-lebanon-parliament-repeals-rape-law تم الدخول عليه في 2 اكتوبر 2017

6- http://www.unwomen.org/en/news/stories/2017/8/news-tunisia-law-on-ending-violence-against-women تم الدخول عليه في 15 سبتمبر 2017

وفي فلسطين، تم إطلاق الاستراتيجية الجنسانية للشرطة المدنية في عام 2017. وتعزز الاستراتيجية التي تمتد لخمس سنوات – والتي تعتبر الأولى من نوعها في الدول العربية وفي قطاع الأمن الفلسطيني – من المساواة بين الجنسين في الشرطة والخدمات الشرطية لحفظ الأمن.[7]

وفي مصر، صدر قانون جديد للطفل في عام 2008 ينص على عدم مشروعية زواج الفتيات والفتيان تحت 18 عامًا.[8] وفي عام 2014، صدر قانون لأول مرة في مصر يجرم التحرش الجنسي في المساحات العامة. وفي يناير من عام 2017، تمت الموافقة على مشروع قانون ينص على تشديد العقوبات على جرائم التحرش الجنسي.[9] وفي عام 2016، جرمت مصر أيضًا إجراء عملية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/ختان الإناث.

وفي المغرب، صدر قانون جديد للأسرة في عام 2004، يعزز من حقوق المرأة في الزواج، والطلاق، والتملك، وحضانة الأطفال. وفي عام 2014، تم إقرار قانون يتناول الأوضاع المالية، ويؤكد على احتياجات المرأة المتزايدة والمنعكسة على أوجه الإنفاق الحكومي في المغرب.[10]

وفي المملكة العربية السعودية، صدر قرار حكومي يخول للمرأة الحق في الاستفادة من الخدمات الحكومية مثل التعليم والرعاية الصحية دون ضرورة الحصول على موافقة الوصي الذكر. وعلاوة على ذلك، وفي عام 2011، استطاعت المرأة للمرة الأولى الحصول على مقعد في مجلس الشورى الحكومي. ويمكن للمرأة الآن أن تصوت في الانتخابات البلدية، وأن تعمل في بعض الوظائف مثل تجارة التجزئة وأعمال المستشفيات، وقد شاركت في المسابقات الأوليمبية لعام 2012.[11] وبالإضافة إلى ما سبق، أقرت الحكومة قرارًا بتنفيذ رفع الحظر على قيادة السيارات - والذي كان مفروضًا على المرأة السعودية - ليتم تنفيذ رفع الحظر مع مطلع عام 2018.[12]

وقد تم إنشاء هيئات حكومية خاصة تتناول قضايا المرأة والجنسين في غالبية دول المنطقة. وتخصص العديد من الدول العربية حصة للمرأة لتمثيلها في البرلمانات الوطنية. وقد انخفضت نسبة وفيات الأمهات أثناء الولادة إلى النصف تقريبًا في الدول العربية. كما وصلت العديد من الدول العربية، أو أوشكت على الوصول، إلى معدلات قيد متساوية بين الفتيات والفتيان في مرحلة التعليم الابتدائي. وتتزايد أعداد الشابات اللاتي يتممن تعليمهن الجامعي، وغالبًا بنسبة تفوق نسبة الرجال.[13]

الوضع الفعلي على أرض الواقع

ولا تزال المنطقة تحتل المركز الأخير في ترتيب المؤشر العالمي للمساواة بين الرجل والمرأة لعام 2016، والذي يركز على الفجوة بين الرجال والنساء في أربعة مجالات رئيسية وهي: الصحة، والتعليم، والاقتصاد، والسياسة.[14]

وعلى الرغم من التقدم المحرز نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، إلا أن النساء الشابات في المنطقة لم يحققن بعد تمكينًا أكبر أو مشاركة في الحياة العامة والخاصة. فالتمييز ضد المرأة لا يزال موجودًا على كافة مستويات المجتمع. فالشابات اللاتي يعانين من الفقر، أو الإعاقة، أو ينتمين لطائفة من الأقليات، أو اللاجئات، أو المهاجرات، أو النازحات داخليًا، أو اللاتي يعشن في المناطق الريفية أو في مناطق الصراعات، يتعرضن للمزيد من التمييز والعنف.

وتعمد التقاليد والثقافة المحلية إلى تقييد حقوق المرأة الشابة، وحرياتها، وحمايتها. وقد بدا ذلك واضحًا في نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين (IMAGES - MENA) – لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- والتي استهدفت حوالي 10000 شخص في مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين. حيث دعم غالبية الرجال الذين شملهم الاستقصاء الاتجاهات التقليدية التي تتسم بعدم المساواة والتي تناصر استدامة العنف ضد المرأة أو تقصر دور المرأة على المهام التقليدية. وعلى سبيل المثال، يدعم ثلثي إلى ما يزيد عن ثلاثة أرباع الرجال فكرة أن أهم دور تلعبه المرأة هو رعاية الأسرة. وغالبًا ما تقبل النساء هذه الآراء غير المنصفة؛ حيث أيد حوالي نصف النساء أو أكثر على مستوى الأربع دول المشاركة نفس الفكرة. وعلى الرغم من ذلك، أظهرت أقلية لا بأس بها – الربع أو أكثر من إجمالي عدد المشاركين من الرجال في كل دولة – دعمها لبعض أبعاد مساواة المرأة وتمكينها.[15] (وتتوافر المزيد من التفاصيل عن الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونتائجها فيما يلي في هذا الدليل).

وهناك عدد قليل جدًا من القوانين في المنطقة تحظر حظرًا مباشرًا التمييز بين الجنسين، وذلك على الرغم من أن الدساتير تتسم بأنها أكثر مساواةً وإنصافًا بين الجنسين، كما سبق أن ذكرنا.

وتُظهر غالبية القوانين فوارق واضحة بين الرجال والنساء في أهلية كل منهم في الحصول على الجنسية من خلال الزواج. وأيضًا، لا تتيح

7- http://palestine.unwomen.org/en/news-and-events/stories/2017/02/pcp-gender-strategy-launch تم الدخول عليه في 15 سبتمبر 2017

8- https://www.hrw.org/news/2015/03/04/egypt-small-forward-steps-child-rights تم الدخول عليه في 2 أكتوبر 2017

9- http://english.ahram.org.eg/NewsContent/1/64/254331/Egypt/Politics-/Egypt-parliamentary-committee-approves-tougher-pen.aspx تم الدخول عليه في 26 أكتوبر 2017

10- http://www.unwomen.org/en/news/stories/2014/3/budgets-respond-to-the-needs-of-women-in-morocco تم الدخول عليه في 2 أكتوبر 2017

11- http://www.independent.co.uk/news/world/middle-east/saudi-arabia-male-guardianship-relax-women-work-study-gender-equality-a7721641.html تم الدخول عليه في 27 أكتوبر 2017

12- http://www.bbc.com/news/world-middle-east-41408195 تم الدخول عليه في 27 أكتوبر 2017

13- مقتبس من الإسكوا (2017). ضد الرياح والتيار: استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بكين 20+)

14- http://reports.weforum.org/global-gender-gap-report-2016/middle-east-and-north-africa/ تم الدخول عليه في 27 أكتوبر 2017

15- الفقي، س.، هيلمان، ب. وباركر، ج.، إيدز.، (2017) استيعاب الاتجاهات الذكورية: نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الملخص التنفيذي. القاهرة وواشنطن، دي سي: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبروموندو الولايات المتحدة.

العديد من قوانين الجنسية للأمهات القدرة على منح جنسياتهن لأطفالهن حتى يكُنَّ في ذلك مثل الآباء.[16] وفي العديد من الدول، تفتقر قوانين الأسرة أيضًا إلى المساواة بين الجنسين من خلال تحديد حقوق المرأة في الزواج، والطلاق، والحصول على حضانة الطفل، والحصول على الميراث.

وعلاوة على ذلك، يمثل العنف من جانب الشريك الحميم (الزوج) أكثر أنواع العنف ضد المرأة شيوعًا في المنطقة العربية، مع وجود أبحاث واسعة وبيانات متوافرة في هذا الشأن.[17] وهناك نوع آخر غالب الحدوث من أنواع العنف القائم على النوع في المنطقة، وذلك وفقًا لما ورد في الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ألا وهو التحرش الجنسي في الشارع، أو المعاكسات الجنسية بصورة رئيسية، أو تعقب المرأة، أو التحديق بها.[18] وفي دراسة أخرى أجريت في مصر، تعرضت جميع النساء اللاتي شملتهن العينة تقريبًا لبعض أشكال التحرش الجنسي في معظم الحالات، بما في ذلك اللمس غير المرغوب فيه. وقد تم توثيق تقارير مماثلة في بلدان أخرى في المنطقة.[19]

وتفتقر غالبية الدول العربية لوجود قوانين تتناول أنواع معينة من العنف، وإذا وجدت لديها تلك القوانين، غالبًا ما تكون قوانين تمييزية. ويتضمن ذلك القتل دفاعًا عن الشرف، والتحرش الجنسي، والعنف في مكان العمل ضد المرأة بوجهٍ عام. ولا تتوافق القوانين الحالية التي تتناول العنف ضد المرأة بالكامل مع القانون النموذجي للأمم المتحدة الذي يطالب الدول بوضع تعريف أوسع للعنف ضد المرأة، بما في ذلك وضع آليات للشكاوى، يتناول الإجراءات الجنائية والمدنية، ويقدم الخدمات للمجني عليهن. وتتبنى غالبية التشريعات، بما في ذلك التشريعات الموضوعة حديثًا، تعريفًا ضيقًا يسهو عن ذكر عناصر متنوعة من العنف ضد المرأة، مثل الاغتصاب الزوجي وزنا المحارم.[20]

ولا تزال إمكانية حصول النساء الشابات على الموارد الاقتصادية والمالية، والمشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي منخفضة في المنطقة. ولم يُترجم الحصول على مستويات تعليمية عليا إلى واقع تلتحق فيه الشابات بالعمل في القطاع الحكومي. وتوضح الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين أن حوالي ثلاثة أرباع الرجال - أو ما يزيد - في الأربع دول التي شملتها الدراسة، والنساء بمعدلات مماثلة تقريبًا، يدعمون أولوية حصول الرجال على الوظائف أكثر من النساء.[21] وإضافةً إلى ذلك، تمتلك كل دولة في المنطقة على الأقل قيد واحد على نوع العمل الذي يمكن للمرأة أن تلتحق به.[22] ويظل هذا القيد يمثل خطرًا متزايدًا يهدد المرأة الشابة والفتاة بالفقر.

ويواجه الشبان في المنطقة أيضًا أوجه ضعف تزداد سوءًا بسبب الصراعات، والفقر، والإقامة في الريف[23] والانتماء إلى إحدى الأقليات. وتُبرز الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين أن الرجال في المنطقة يعانون من أعراض التوتر والاكتئاب بمستويات كبيرة نتيجة لعجزهم عن الوفاء بدورهم في إعالة الأسرة، وذلك في ظل حالة عدم الاستقرار الاقتصادي والصراعات في المنطقة. وهناك نسبة كبيرة من الرجال الذين شملهم الاستقصاء لا يحصلون إلا على قدر ضئيل من الرعاية الصحية الحكومية، بما في ذلك خدمات الصحة النفسية، ولا سيما بالنسبة للعلاج من التدخين وتعاطي المخدرات. ويتعرض الشبان والفتيان أيضًا للعنف الجسدي خارج المنزل.[24] كما أنهم أكثر تعرضًا للتجنيد من جانب الشبكات المتطرفة، وللخروج على القانون.

والمنطقة العربية حاليًا تقف عند مفترق طرق رئيسي. فالانتفاضات، والاضطرابات السياسية، والنزاعات المسلحة، والأوضاع التي تتطلب المساعدة الإنسانية تجتاح المنطقة. وهناك أيضًا تراجع في المساواة بين الجنسين نتيجة لهذه الأوضاع. وتتعرض النساء للأذى نتيجة لاتساع نطاق انعدام القانون، والعنف العام، في حين أنهن قد لا يشاركن مباشرة في النزاع المسلح. وفي كثير من الأحيان، يُستخدم الاعتداء الجسدي والجنسي ضد النساء كسلاح في الحرب. وتؤدي حالات الصراع إلى الحد من حرية حركة الشابات وإمكانية حصولهن على الخدمات الأساسية. وقد تصبح الجهود التي بذلت طوال عقد كامل لضمان شمولية التعليم عديمة الجدوى بسبب تدمير المدارس وانعدام الأمن. وتتضاءل أثناء حالات الطوارئ فرص التحسن في حصول المرأة على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية. وعلاوة على ذلك، تتعرض النساء النازحات داخليًا واللاجئات للفقر المدقع، ويتعرض عدد متزايد من النساء والفتيات القاصرات للزواج القسري.[25]

16- مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين (2017): مذكرة بشأن المساواة بين الجنسين، وقوانين الجنسية، وعديمي الجنسية

17- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

18- الفقي، س.، هيلمان، ب. وباركر، ج.، إيدز.، (2017) استيعاب الاتجاهات الذكورية: نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الملخص التنفيذي. القاهرة وواشنطن، دي سي: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرومندو الولايات المتحدة.

19- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

20- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

21- الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين IMAGES، ملحق للإصدار الصحفي، متوافرة على موقع: https://imagesmena.org/wp-content/uploads/sites/5/2017/04/IMAGES-MENA-Press-Release-FINAL-EN.pdf

22- http://www.worldbank.org/en/news/feature/2016/03/07/the-state-of-womens-rights-in-the-arab-world تم الدخول في 5 أكتوبر 2017

23- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

24- الفقي، س.، هيلمان، ب. وباركر، ج.، إيدز.، (2017) استيعاب الاتجاهات الذكورية: نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الملخص التنفيذي. القاهرة وواشنطن، دي سي: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرومندو الولايات المتحدة.

25- مقتبس من الإسكوا (2017). ضد الرياح والتيار: استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بكين 20+)

عشر حقائق عن السيدات والفتيات في الدول العربية

1 - بحلول عام 2015، كانت المرأة تمثل حوالي 48% من إجمالي سكان الوطن العربي[26]

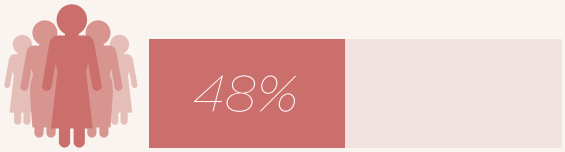

2 - تتراوح أعمار حوالي ثلث سكان منطقة الشرق الأوسط ما بين 15 إلى 29 سنة[27]

3 - تعاني نسبة تبلغ 42% من الشابات، و23% من الشبان من البطالة في المنطقة[28]

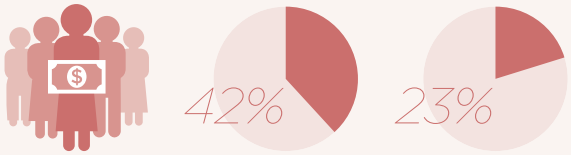

4 - المنطقة العربية هي الأقل من حيث معدل مشاركة المرأة في الحياة السياسية على مستوى العالم. وتتراجع المنطقة عن المتوسط العالمي الذي يُقدر بحوالي 23% لتمثيل المرأة في البرلمان بنسبة تمثيل للمرأة تصل إلى حوالي 15% فقط.[29]

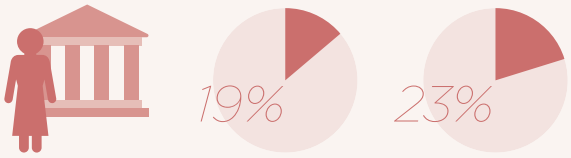

5 - تعرضت نسبة بلغت 37% من النساء لأحد أشكال العنف أثناء حياتهن.[30] وقد تعرضت نسبة تزيد عن 35% من النساء اللاتي سبق لهن الزواج في المنطقة للعنف الزوجي.[31]

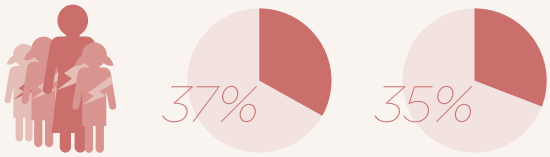

6 - تتزوج نسبة تُقدر بحوالي 14% من الفتيات قبل بلوغهن سن 18 عامًا.[32]

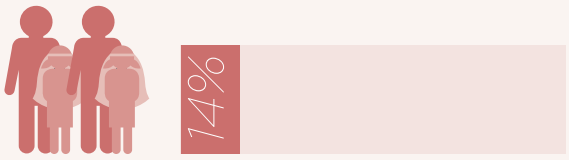

7 - تستمر ممارسة ختان الإناث بمعدلات مرتفعة في بعض دول المنطقة. وقد خضعت نسبة تصل إلى 87% من الفتيات في مصر من أعمار تتراوح ما بين 15 إلى 49 سنة لهذه الممارسة.[33]

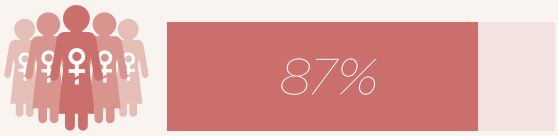

8 - لم تُضيق الفجوة بين الجنسين بشأن مشاركة المرأة اقتصاديًا إلا بنسبة 40%.[34]

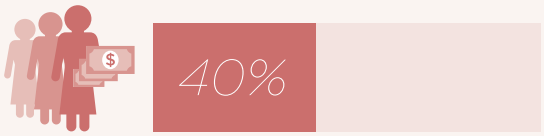

9 - 145 سنة = هو عدد السنوات التي ستستغرقها الدول العربية لتصل إلى المعدلات العالمية الحالية لمشاركة المرأة في سوق العمل.[35]

10 - 356 سنة = هو عدد السنوات التي ستستغرقها منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لإغلاق الفجوة الاقتصادية بين الجنسين.[36]

-26 http://arabdevelopmentportal.com/indicator/gender تم الدخول عليه في 25 سبتمبر 2017

-27 فريق العمل التقني المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة. (2016 - 2017). الإطار الإقليمي للإجراءات الاستراتيجية المشتركة للشباب في الدول العربية / منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

-28 فريق العمل التقني المشترك بين الوكالات التابع للأمم المتحدة. (2016 - 2017). الإطار الإقليمي للإجراءات الاستراتيجية المشتركة للشباب في الدول العربية / منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

-29 هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2017) – وضع المرأة في ظل تغير المنطقة العربية (تقرير باور بوينت)

-30 http://arabstates.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures تمت زيارته في 2 أكتوبر 2017

-31 لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

-32 http://arabstates.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures تمت زيارته في 2 أكتوبر 2017

-33 المرجع السابق. هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2017

-34 المرجع السابق. هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2017

-35 المرجع السابق. هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2017

-36 http://reports.weforum.org/global-gender-gap-report-2016/infographics/

تعرف على المزيد بشأن وضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية. اقرأ

«عكس اتجاه الرياح والتيار» استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بكين 20+)

اقرأ تقرير وضع المرأة العربية 2017. العنف ضد المرأة: ما هو الشيء المعرض للخطر؟ لتتعرف أكثر على العنف الزوجي والنتائج المترتبة عليه على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

أمور للتفكير والمناقشة

1 - كيف يمكنك وصف وضع الشابات في أسرتك ومجتمعك المحلي؟

2 - كيف يُعامل الشباب في مجتمعك معاملة مختلفة؟ ولماذا يحدث هذا في رأيك؟

2 - إثبات أحقية اشتراك الشباب في الدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين

الشباب في الدول العربية

لأنها تضم ما يقرب من ثلث السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 عامًا، تمتلك المنطقة العربية شريحة من السكان من أكثر سكان العالم شبابًا.ويمثل هذا الجيل اليافع الحالي، الذين يُقدر عددهم بحوالي 108 مليون شاب وفتاة، أكبر عدد من الشباب تشهده المنطقة منذ خمسين سنة. وبإمكان هذا العدد الضخم من الشباب أن يكون المحرك الرئيسي للتغيير في المنطقة. وقد عاصر العالم لمحة من ذلك خلال الثورات التي شهدتها المنطقة في عام 2011. وتبين هذه الأحداث أن الشباب يدركون التحديات الخطيرة التي تواجه التنمية في المنطقة ولديهم القدرة على بدء العمل وإحداث التغيير.

التحديات التي يواجهها الشباب في المنطقة

منذ وقوع هذه الأحداث، لا يزال الشباب يواجهون العديد من التحديات في المنطقة والتي تتمحور حول البطالة، والمشاركة المدنية، والعنف القائم على النوع، والصحة، والتعليم. وتؤثر أيضًا الحركات المتطرفة، والاضطرابات المدنية، وحالات الصراع على وضع الشباب في المنطقة. كما أن الشباب في الدول العربية غير ممثلين بشكلٍ كافٍ في الحياة العامة، وليست لهم كلمة مسموعة في صياغة السياسات التي تؤثر على حياتهم. وتتأثر الشابات بهذه التحديات لأنها تواجه أعباءً إضافيةً تتمثل في عدم المساواة بين الجنسين، وضعف المشاركة في الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، على الرغم من الإنجازات التي تحققت للقضاء على التمييز بين الجنسين في عدد من الدول.[37] فالنساء الشابات من الفئات المهمشة، مثل الشابات المعوقات، ومن ينتمين إلى الأقليات، واللاجئات والمهاجرات، والشابات في المناطق الريفية، ومن مناطق النزاع، ومن أماكن أخرى، يتأثرن على نحو غير متناسب. وكما سبقت الإشارة، يواجه الشبان أيضًا نقاط ضعف وضغوط إضافية نظرًا للوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، والصراع الدائر في المنطقة.

ما المقصود بالعنف القائم على النوع؟

هذا مصطلح عام يُشير لأي عمل ضار يُرتكب ضد إرادة أي شخص بناءً على الفروق التي يضعها المجتمع بين الإناث والذكور. وتختلف طبيعة ومدى أنواع معينة من العنف القائم على النوع عبر الثقافات والدول والمناطق. ومن الأمثلة على ذلك العنف الجنسي، بما في ذلك الاستغلال/الاعتداء الجنسي، والعنف المنزلي، والاتجار بالبشر، والزواج القسري/المبكر، والممارسات التقليدية الضارة مثل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وجرائم القتل دفاعًا عن الشرف، وميراث الأرملة. (المصدر: مركز تدريب التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. المسرد)

37- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

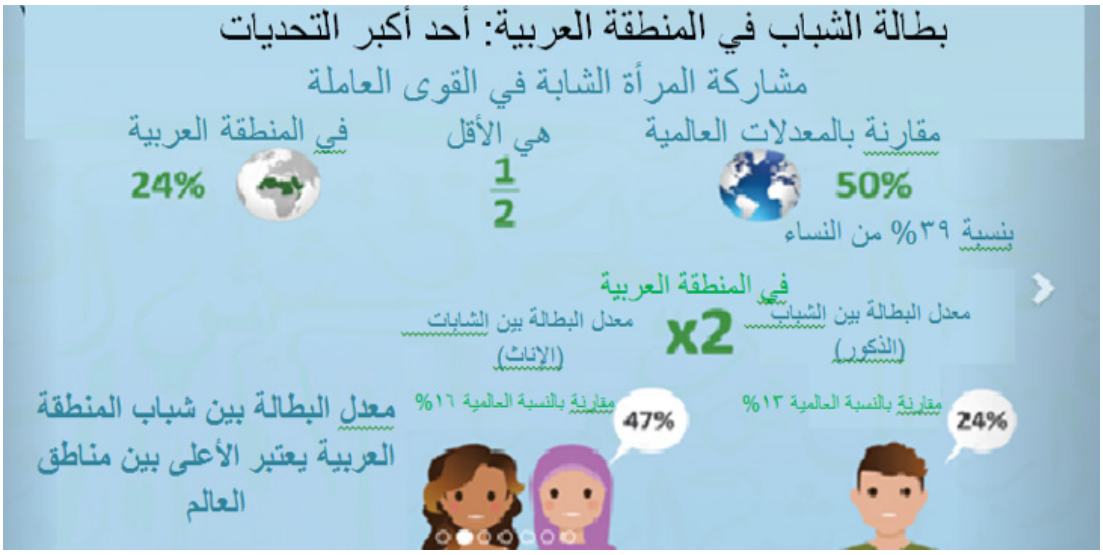

المصدر: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية الإنسانية العربية (*2016*)

إشراك الشباب هو المفتاح للسلام والتنمية

يعتبر إشراك الشباب عند هذه النقطة من تاريخ المنطقة أمرًا جوهريًا لبناء السلام، والاستقرار، والتنمية المستدامة.[38] وهناك العديد من الشباب من الجنسين في المنطقة يدفعون بالفعل من خلال تقديم حلول إبداعية ومبتكرة لمعالجة بعض الأزمات الإنسانية والتحديات التي تواجه التنمية. وسوف تحدد السنوات المقبلة، وسواء تم إشراك الشباب من الجنسين أو استبعادهم، ما إذا كانت المجتمعات العربية ستزدهر أو ستتراجع.[39] لقد حان الوقت للاعتراف بأنه من خلال إشراك الشباب من الجنسين من ذوي المهارة كمفكرين، ومبدعين، ومحاورين، وقادة، سيصبح تحقيق التقدم الاستثنائي في المجتمع ممكنًا. وتصبح الإجراءات الخاصة المتخذة لتدعيم إيصال صوت جميع النساء الشابات، وعملهن، وقيادتهن أمرًا حاسمًا في هذه العملية.

إشراك الشباب والمشاركة الشاملة

عن طريق «إشراك الشباب»، ينتوي كل من الحكومات والشركاء من المنظمات غير الحكومية القيام بمحاول لإعطاءك صوتًا واختيار للعمل معهم بحيث تتمكن من التأثير إيجابيًا على حياتك، وأسرتك، ومجتمعك الخاصة والمجتمع ككل.[40] وينبغي أن يعمل هذا الإشراك على تمكينك من المشاركة والتأثير على القرارات على الصعيدين المحلي والوطني من أجل وضع حد لعدم المساواة، والفقر، والتمييز، والعنف.

ومن خلال المشاركة النشطة والانخراط في مجتمعك، يمكنك أن تلعب دورًا حيويًا في تنميتك الخاصة وكذلك في تنمية مجتمعك. ويمكنك تعلم المهارات الحياتية الحيوية، وتطوير المعرفة بحقوق الإنسان

38- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

39- الشراكة العالمية للشباب في جدول أعمال عام 2015. الدعوة العالمية للشباب: إعطاء الأولوية للشباب في خطة التنمية لما بعد عام 2015

40- مقتبس من دليل أدوات إشراك المراهقين والشباب الصادر من الأمم المتحدة (2017)

والمواطنة، ويمكنك أن تعزز العمل المدني الإيجابي. وللمشاركة بفعالية، يجب أن تحصل على الأدوات المناسبة، مثل المعلومات، والتعليم، والحصول على حقوقك المدنية.[41] (انظر المبادئ الأساسية لإشراك الشباب مستقبلًا)

ليست مجموعة واحدة متجانسة!

يتألف الشباب في المنطقة من مجموعات مختلفة تأتي من خلفيات مختلفة ومرت بخبرات في ظروف متباينة. ويجب أن تكون عمليات صنع القرار والعمليات التشاركية شاملة بحيث يتم إيصال هذه الأصوات، مع إعطاء اهتمام خاص للفئات المهمشة. وتشمل هذه الفئات الشابات والشباب من السكان الأصليين، والفئات العرقية والأقليات، والمهاجرين، واللاجئين، والنازحين داخليًا، والشباب المصابين بفيروس نقص المناعة، والشباب المعاقين، أو الذين يعيشون في ظروف من الفقر و/أو الصراع، أو عمال الخدمات الجنسية من الشباب أو متعاطي المخدرات، أو الذين يواجهون اضطهادًا دينيًا، أو الذين يعانون من العنف المنزلي والجنسي، والنساء الأرامل، بالإضافة إلى الشابات اللاتي يجبرن على الزواج القسري، أو ضحايا الاتجار بالبشر التي تنقلهم إلى العبودية أو للعمل في الصناعة الجنسية.

تضمن لك العديد من الاتفاقيات الدولية حقك في المشاركة الهادفة في الحياة المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية سواء في مجتمعك المحلي أو المجتمع ككل. وتشمل هذه الاتفاقيات الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمعاهدات الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية، وبشأن الحقوق الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية من بين حقوق أخرى. وتعتبر وثيقة اتفاقية حقوق الطفل – والتي تُعرِّف الأطفال بأنهم كل من كانوا دون 18 سنة – الفضل في إبراز حق الطفل في المشاركة (بما في ذلك المراهقين).

وفي عام 1995، وفي يوم الذكرى العاشرة للعام العالمي للشباب، أكدت الأمم المتحدة على التزامها تجاه الشباب من خلال إقرار البرنامج العالمي للعمل من أجل الشباب (WPAY). ويمثل هذا البرنامج استراتيجية دولية لمعالجة مشكلات الشباب بطريقة أكثر فاعلية، ومن أجل زيادة الفرص لمشاركتك في المجتمع وعلى كافة مستويات صنع القرار.[42] ويعطي البرنامج أيضًا اهتمامًا خاصًا لحقوق الشابات. (اقرأ المزيد حول حقوق المرأة الشابة في المستقبل)

دفاع الشباب المصري عن حقوق المواطنة الخاصة بالمرأة ورفع الوعي بشأنها[43]

شارك مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر بجهوده مع المنظمات المحلية لبناء كادر من الشباب المهتمين بالدفاع عن حقوق المواطنة للمرأة والتوعية بها.

وقد اجتمعت مجموعة تتألف من 240 شابًا في عشر محافظات مصرية في عام 2015 تحت مظلة أكبر وهي مبادرة المواطنة النسائية بقيادة المجلس القومي للمرأة، وبهدف إصدار مليوني بطاقة رقم قومي للمرأة المصرية.

وتتألف المجموعة من الشباب من الجنسين، وتمثل كل من النساء والرجال بالتساوي، ويمثلهم مجموعة تُعرف في مجتمعاتهم باسم «سفراء الشباب». وهم ناشطون في مجتمعاتهم لبدء حوار مفتوح يتناول حقوق المواطنة للمرأة، والتحديات التي ينبغي معالجتها، والفرص التي تساهم في الوصول إلى تحقيق الرفاهية للجميع. وقد سبق أن نفذ سفراء الشباب مبادرات مجتمعية في عشر محافظات بهدف الوصول إلى المناطق الفقيرة والمهمشة حيث يعتبر القبول والانفتاح على قضايا حقوق المرأة تحديًا بسبب الأفكار المسبقة، والمعايير والتقاليد الثقافية.

وقد تلقى سفراء الشباب تدريبًا من خلال سلسلة من ورش العمل تتناول تصميم وتخطيط حملات المجتمع المحلي، والدعوة، وتعبئة الموارد المجتمعية، وإجراء تقييم احتياجات المستفيدين على أرض الواقع.

41- http://www.un.org/esa/socdev/documents/youth/fact-sheets/youth-participation.pdf

42- https://www.un.org/development/desa/youth/world-programme-of-action-for-youth.html تمت زيارته في 25 سبتمبر 2017

43- هيئة الأمم المتحدة للمرأة – (2015)، تمكين المرأة، وتمكين مصر. تقرير المنجزات 2015. المكتب القُطري في مصر

مصدر الشكل: *https://www.youth4peace.info/UNSCR2250/Introduction*

الشباب والسلام والأمن

وفي ديسمبر 2015، أصدر مجلس الأمن للأمم المتحدة القرار رقم 2250، والذي يمثل أول قرار موضوعي بشأن الشباب، والسلام، والأمن. وهذه الوثيقة التاريخية في غاية الأهمية لكافة بناة السلام من الشباب على مستوى العالم لأنها تعترف بجهود الشباب في بناء السلام وتُضفي عليها الشرعية. ويؤكد القرار أيضًا على الدور الرئيسي الذي يجب أن تلعبه المرأة الشابة في إدارة الصراعات، والتوصل لتسويتها، وتحقيق السلام المستدام.

وكثيرًا ما يُصور الشباب على أنهم إما ضحايا للعنف أو مرتكبي أعمال عنف. وعلى الرغم من ذلك، يعترف القرار بأن الشباب يشاركون أيضًا في بناء السلام. إنها خطوة مهمة لتغيير المفاهيم السلبية ووجهات النظر المجحفة التي يتبناها الجميع تجاه الشباب. ويُقدر القرار عمل عدد كبير من الشبان والشابات على مستوى القواعد الشعبية والوطنية والمحلية والإقليمية والعالمية من أجل تحقيق السلام المستدام. إن هؤلاء الشباب يستحقون مقاعد على طاولة المفاوضات. علاوة على ذلك، يُذكِّر القرار الحكومات بمسؤوليتها عن حماية الشباب في ظل الصراعات المسلحة. ويتعين على الدول أن تأخذ احتياجات الشباب ووجهات نظرهم بعين الاعتبار، وذلك للنظر في مشاركة الشباب ودعمهم على جميع مستويات عمليات السلام.

تعرف على المزيد حول القرار رقم 2250، وكيف يمكنك الدعوة إلى تنفيذه في بلدك. اقرأ: القرار رقم 2250: مجموعة أدوات للشباب

ابحث عن آراء شباب المنطقة بشأن مشاركتهم في برامج السلام والأمن. اقرأ: إعلان شباب عَمَّان بشأن الشباب والسلام والأمن

راجع البوابة العالمية للمعرفة شباب من أجل السلام للتعرف أكثر على الشباب وبناء السلام في الدول العربية.

الشباب من الجنسين يقودون جهود الدعوة

وتتمثل إحدى الوسائل الفعالة التي يمكنك من خلالها المشاركة والتأثير في اتخاذ القرارات لتحقيق المساواة بين الجنسين من خلال الدعوة. وبوصفك من المدافعين عن المساواة بين الجنسين، يمكنك استقاء الأفكار من الواقع لمناقشتها، مما يتيح لصناع القرار رؤية المشكلات وحلولها من وجهة نظرك. وسوف يخول ذلك لك حق ملكية الحلول المطروحة ويوفر لك وضوح الرؤية وقبول أكبر كأحد الجهات الفاعلة اجتماعيًا وكمواطن نشط.[44]

44- مقتبس من اليونيسيف (2010) – دليل أدوات الدعوة: دليل توجيهي للتأثير في القرارات التي تعمل على تحسين حياة الأطفال.

يمكنك أن ترفع الوعي حول حقوق النساء الشابات في المنطقة، وتدعو إلى وضع قوانين وسياسات إقليمية، ووطنية، ومحلية – ويشمل ذلك تطبيقها – والتي تضمن حقوق الشابات وتقضي على كافة أشكال العنف ضد المرأة. ويمكنك الدفاع عن التغيير في ثقافاتك بحيث تعمل على تمكين المرأة. ويمكنك أيضًا دعوة القطاع الخاص إلى دعم المشاركة الاقتصادية للشابات. ويمكنك كذلك الدعوة إلى دفع الإرادة السياسية أكثر نحو دعم مشاركة الشابات في الحياة السياسية والحياة العامة.

وقبل كل شيء، يجب تمكين المرأة الشابة للمطالبة بحقها من خلال الدعوة.[45] وينطوي ذلك على العديد من الفوائد مثل:

- تعزيز قيادة المرأة الشابة
- تعزيز تمكين المرأة الشابة اقتصاديًا إلى جانب تطوير مهاراتها
- الحث على العمل من أجل إنهاء العنف ضد المرأة والفتاة
- تعزيز الشراكات مع النساء الشابات ومؤسساتهن، ودعم الشراكات مع الشبان في إطار المساواة بين الجنسين، إلى جانب تدعيم الشراكة بين الأجيال من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

ويمكن تسمية هذه الأعمال معًا باسم النموذج «قفزة» LEAP. وقد وضعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة النموذج «LEAP». ويمكنك التعرف على المزيد عنه هنا.

النموذج LEAP: يعمل على تمكين الشباب من الجنسين كشركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين[46]

45- اليونسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2017). استعراض إقليمي للسياسات أو الاستراتيجيات الخاصة بالشباب في المنطقة العربية

46- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2017). قفزة الشباب نحو المساواة بين الجنسين: استراتيجية هيئة الأمم المتحدة للشباب والمساواة بين الجنسين

ويلعب الشبان أيضًا دورًا رئيسيًا في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات والفتيات. وعندما يبلغ كل من الشابات والشبان كامل إمكاناتهم، يمكنهم بدورهم أن يشكلوا تنمية أسرهم، ومجتمعاتهم، وبلدانهم. (تعرف على المزيد من المعلومات عن الكيفية التي يمكن للشباب من خلالها القيام بالدعوة الفعالة لتحقيق المساواة بين الجنسين في الجزء 2 من دليل مجموعة الأدوات الحالي).

المبادئ الأساسية لإشراك الشباب[47]

- **المشاركة الشفافة والموفرة للمعلومات:** يجب تزويدك بمعلومات كاملة، ومتاحة، ومراعية للتنوع، ومتناسبة مع العمر، حول حقك في التعبير عن آرائك بحرية، كما يجب إعطاء آرائك الاعتبار الواجب، وكيفية إجراء هذه المشاركة؛ أي من حيث نطاقها، وغرضها، وتأثيرها المحتمل، بما يكفل إتاحة تلك المعلومات إلى أكثر الفئات تهميشًا.
- **المشاركة الشاملة:** يجب أن تكون مشاركتك شاملة، وأن تتحدى أنماط التمييز القائمة، وإذا كنت تنتمي إلى إحدى المجموعات المهمشة، يجب أن تتوافر لك الفرص للمشاركة بحسب سياقك. فالشباب ليسوا مجموعة متجانسة، وينبغي أن تكفل المشاركة تكافؤ الفرص للجميع دون تمييز على أي أساس. ولابد أيضًا من التأكد من أن البرامج تراعي الثقافات المختلفة للشباب من جميع المجتمعات المحلية.
- **المشاركة الداعمة للمؤسسات والشبكات التي يديرها شباب:** ينبغي دعم وتعزيز مؤسستك وشبكتك التي يديرها شباب، بما في ذلك الشبكات الرقمية. ويجب بذل جهود خاصة للوصول إلى أكثر المؤسسات والشبكات المهمشة من المؤسسات والشبكات التي يديرها شباب، مثل تلك المؤسسات التي تديرها نساء، أو شباب من السكان المحليين، أو شباب الأقليات، أو الشباب المعاق، أو الشباب من سكان العشوائيات، أو الشباب المتضررين من الصراعات والنزوح.
- **مشاركة تطوعية:** يجب تشجيعك على العمل التطوعي، كما يجب تعزيز مساهمتك وتقديرها. ولا ينبغي إجبارك على التعبير عن آراء أخرى، وينبغي إتاحة الخيار لك بعدم الاستمرار في المشاركة في أي مرحلة.
- **المشاركة المحترمة:** ينبغي أن يعترف البالغون الذين يعملون معك باحترامهم لمساهماتك في أسرتك، ومدرستك، وثقافتك، ووسائل الإعلام، وما إلى ذلك. ويجب التعامل مع آرائك باحترام، ويجب أن تتاح لك الفرصة لتقديم أفكار وأنشطة جديدة. ومن الضروري أن تشعر بالاحترام كقائد للمعرفة، وكمساهم في وضع قاعدة معرفية لمشاركة الشباب من وجهة نظرك وخبراتك.
- **مشاركة ملائمة:** تحتاج أن يُتاح لك المجال لتتمكن من إبراز القضايا التي تحدد بنفسك أنها ملائمة وذات أهمية ليتم تناولها. وينبغي أن تمكنك هذه القضايا من الاعتماد على معرفتك، ومهاراتك، وقدراتك، ومسئولياتك.
- **المشاركة المناسبة للشباب:** تتطلب الاستثمارات أن تُنفذ من خلال بيئات، وعمليات، وهياكل، وآليات مطورة لتناسب الشباب، والتي تمكنك من المشاركة بفاعلية في الأمور التي تؤثر فيك. وينبغي اتباع منهجيات واستخدام أدوات شمولية وتشاركية من أجل رفع قدراتك وإمكاناتك لأعلى مستوى ممكن.
- **توفير الوقت والموارد الكافية:** ينبغي توفير وإتاحة الوقت والموارد الكافية (ماديًا وبشريًا) لضمان استعدادك بما يكفي، وأنك تتمتع بالثقة، وأن لديك الفرصة للمساهمة بآرائك وأعمالك الداعمة في عمليات التغيير الاجتماعي.
- **مشاركة مدعمة من خلال تنمية القدرات:** يحتاج الكبار إلى الاستعداد، والمهارات، والدعم لتسهيل مشاركتك بفعالية. ويمكنك المشاركة كمدرب وميسر. وقد تحتاج إلى بناء القدرات لتعزيز مهاراتك ووعيك بحقوق الإنسان المخولة لك. وقد تحتاج أيضًا إلى التدريب على تنظيم الاجتماعات والحملات، وجمع الأموال، وإنشاء مؤسسات يقودها الشباب، والتعامل مع وسائل الإعلام، والتحدث أمام الجمهور، والدعوة.
- **مشاركة مسئولة:** يعتبر الالتزام بالمتابعة والتقييم أمرًا جوهريًا. على سبيل المثال، في أي بحث أو عملية استشارية، يجب إخبارك بطريقة تفسير آرائك وكيفية استخدامها، وعند الضرورة، يجب أن تتوافر لك الفرصة أن تناقش وتؤثر في تحليل النتائج. ولك أيضًا الحق في الحصول على الإفادة بالرأي حول ما إذا كانت مشاركتك مؤثرة على النتائج. وحيثما أمكن، ينبغي إتاحة الفرصة لك للمشاركة في عمليات أو أنشطة المتابعة.

يمكنك الرجوع إلى صندوق أدوات بناء القدرات الصادر من هيئة الأمم المتحدة للمرأة والموجه للمؤسسات المجتمعية ومجموعات الشباب، وذلك للعثور على 55 أداة مختارة لدعم مجموعات الشباب، والمؤسسات المجتمعية الناشئة، حتى يشاركوا بفاعلية في قضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

وينبغي أيضًا على المؤسسات المجتمعية أن تقرأ المصدرين المذكورين أدناه حول كيفية المشاركة مع شباب المنطقة. وسوف تساعد هذه الأدلة التدريبية المؤسسات المجتمعية على دعم مشاركة الشباب في وضع البرامج بوجهٍ عام، والبرامج النوعية لدعم مشاركة المراهقين، أو المشاركة الاقتصادية والمدنية والاجتماعية بقيادة الشباب.

دليل مجموعة الأدوات بشأن إشراك المراهقين والشباب إقليميًا – الأمم المتحدة 2017

اليونيسيف (المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا). التخطيط لمشاركة المراهقين والشباب في وضع البرامج

47- مقتبس من دليل الأدوات بشأن إشراك المراهقين والشباب إقليميًا – الأمم المتحدة 2017

برنامج القيادات الشابة في الدول العربية[48]

أطلق برنامج برنامج القيادات الشابة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مرحلته الثالثة لدعم الشباب والشابات من مختلف أنحاء المنطقة من أجل تصميم وتنفيذ حلول إنمائية، مبتكرة، ومؤثرة ومستدامة، مع التركيز بشكل خاص على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

عبلة الحجايا

«لقد قمت بعمل تاريخي بكوني أصغر عضو في مجلس المدينة»

عبلة الحجايا، 28 عامًا، من مدينة الطفيلة، هي أصغر عضو مجلس مدينة في الأردن. وفي الوقت الحاضر، تعمل على إنشاء تحالف وطني من الشباب في الدولة. وقد كانت من بين 104 امرأة من اللاتي تلقين برامج تدريبية على القيادة في عام 2016، كجزء من البرنامج الإقليمي «قفزة المرأة للأمام» برعاية هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي عام 2016، تم انتخاب 20 امرأة كأعضاء في البرلمان الأردني – وهو أعلى عدد من التمثيل البرلماني للمرأة في تاريخ الأردن – وقد شاركت سبعة منهن في مبادرات بناء القدرات اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة .

ويمثل العمل الذي تبذله عبلة الحجايا نموذجًا للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة بشأن المساواة بين الجنسين وغايته لضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة، وحصولها على فرص متساوية للقيادة على كافة مستويات صنع القرار.

وتقول عبلة: «لقد شجعتني أختي التي تعمل كمحامية وناشطة حقوق المرأة على المشاركة في الانتخابات المحلية. ولقد ترددت في البداية، فحتى عندما تُنتخب المرأة، من المتوقع أن تكون بلا دور حقيقي. ولكنني عملت لعدة سنوات كمتطوعة وناشطة اجتماعية. واستوعبت جيدًا القضايا الواقعية التي يواجهها مجتمعي.

وفي بداية الأمر، لم تعجب حقيقة محاولة امرأة شابة التقديم للترشح في الانتخابات صُناع القرار المنوط بهم إجراء الانتخابات. وقد قاوموني في كل خطوة وقالوا أنني لن أستطيع الفوز بسبب عمري ولأنني فتاة. لقد قدمت حملتي الانتخابية من خلال التحدث مع الناس وطرق الأبواب، وزيارة المنازل، وقدمت نفسي وشرحت للجميع كيف أنني مرشح جيد. وقد اندهش الجميع عندما ظهرت النتائج – فقد حصلت على أصوات أكثر من المرشحين الرجال!!

لقد قمت بعمل تاريخي عندما أصبحت أصغر عضو مجلس مدينة في الأردن.

يوجد لاجئون سوريون في مدينتي، وأنا أحاول إيجاد طرق لإشراكهم في الأعمال المحلية بحيث نبني مشاركتهم وندعم التسامح والقبول الاجتماعي لهم.

وبالنسبة لي، تعريف المرأة بحقوقها القانونية الأساسية هو أهم الاحتياجات الحالية. كثيرات من النساء لا يعرفن شيئًا عن كيفية حماية أنفسهن أو ممارسة حقوقهن. وسوف يتغير مستقبل المرأة بالكامل إذا ما تغير هذا الواقع.»

المصدر: التقرير السنوي الصادر من هيئة الأمم المتحدة للمرأة 2016

48- http://www.arabstates.undp.org/content/rbas/en/home/presscenter/events/2017/june/ylp3.html تمت زيارته في 8 أكتوبر 2017

3 - المفاهيم الأساسية حول المساواة بين الجنسين

ما المقصود بالنوع الاجتماعي GENDER؟[49]

تُشير كلمة «النوع الاجتماعي» إلى الأدوار، والسلوكيات، والأنشطة، والاتجاهات، التي تعتبرها إحدى المجتمعات مناسبة للفتيات، والفتيان، والرجال، والنساء، في وقت ومكان معين.[50] وبذلك، يحدد النوع الاجتماعي للإنسان ما هو المتوقع منه، والمسموح له به، والمحدد لكل من الفتاة، والفتى، والمرأة، والرجل، في أي ثقافة وسياق.

كيف يختلف النوع الاجتماعي عن نوع الجنس؟

تُشير كلمة «جنس» إلى الاختلافات البيولوجية بين الذكر والأنثى، وهي اختلافات عامة ولا تتغير. على سبيل المثال، المرأة فقط هي التي تلد.

ويمكن للاختلافات البيولوجية أن تُشكل احتياجات وقدرات مختلفة لكل من المرأة والرجل، ولكن لا ينبغي استغلال هذه الاختلافات لتبرير التمييز بينهما أو إضفاء الشرعية على هذا التمييز.

ولتبسيط الأمر، نحن جميعًا نولد بصفات بيولوجية ترتبط بكوننا ذكرًا أو أنثى، ولكننا نتعلم كيف نتصرف كذكر وكأنثى. ومع الكبر نصبح إما شابًا أو شابة، ونتعلم الاتجاهات والسلوكيات التي يُتوقع من كل من النوعين أن ينتهجها. ويشجعنا آباؤنا، ومدرسونا، ورجال الدين، والمجتمع بوجه عام، على القيام بأدوار وأنشطة معينة ترتبط نوعيًا بالمرأة والرجل.[51] وتُسمى الأنشطة التي يقوم بها كل من الجنسين فعليًا باسم «الأدوار الجنسانية».

على سبيل المثال، عادة ما تعمل المرأة الشابة في المنزل على خدمة الأسرة من خلال إعداد الطعام، والتنظيف، وغسل الملابس. بينما يعمل الرجل عادة خارج المنزل والمطلوب منه حماية المرأة والفتاة واصطحابهما في المساحات العامة. ولا يتوقع من المرأة والفتاة أن تمارسا الألعاب الرياضية. ولكن إذا ما أبدى الفتيان والرجال عدم الاهتمام بالرياضة يوصفون بأنهم «مثل الفتيات».

وقد أظهرت الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا IMAGES MENA أيضًا كيف يتم تعزيز الصفات الذكورية والأنثوية خلال مرحلة الطفولة. على سبيل المثال، تبين أن الرجال الذين شاهدوا آباءهم يستخدمون العنف ضد أمهاتهم، والرجال الذين تعرضوا لشكل ما من أشكال العنف في المنزل أثناء طفولتهم، كانوا أكثر عرضة للتصرف بعنف مع زوجاتهم بعد البلوغ.[52]

وتتفاوت أيضًا الأدوار الجنسانية بحسب العمر، والطبقة الاجتماعية، وعوامل أخرى. وقد يتوقع من النساء الشابات من طبقات اجتماعية مختلفة، أو الرجال من أعمار مختلفة، أو أن يُسمح لهم القيام بأشياء مختلفة أو التصرف بطرق مختلفة. وعلى سبيل المثال، من الممكن أن يكون مقبول اجتماعيًا أن يشارك الشبان المتعلمون في القيام بالمهام المنزلية، بينما إذا قام بنفس هذه الأعمال رجال أكبر سنًا ومن المناطق الريفية فإنهم يتعرضون للنقد على أن هذه الأعمال لا يمارسها الرجال.

وفي غالبية المجتمعات، هناك اختلافات وأوجه عدم مساواة بين المرأة والرجل في المسئوليات الموكلة لكل منهما، والأنشطة، والحصول على الموارد والسيطرة عليها، بالإضافة إلى فرص اتخاذ القرار المتاحة لكل منهما. وعلاوة على ذلك، غالبًا ما يتم تقليل القيمة الاقتصادية للعمل الذي تُشجع المرأة الشابة على القيام به.[53] ولكن ينبغي تذكر أن الأدوار **الجنسانية من الممكن أن تتغير أو أنها تتغير بالفعل**. فغالبًا ما يؤدي التغير التكنولوجي، والتحولات الاقتصادية، وحالات الصراع، والمعلومات الجديدة، والسياسات الحكومية، والمشروعات التنموية، والحركات الاجتماعية والسياسية، والهجرات، والضغوط والأزمات البيئية، إلى تغيرات في المعايير والأدوار المحددة لكل من الجنسين. على سبيل المثال، توضح الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES أنه نتيجة للصراعات والمصاعب الناتجة عن هجرة الرجال من أوطانهم، تتقلد النساء أدوارًا جديدة خارج المنزل، وداخل المنزل تقوم بدور أكبر في الأسرة يتمثل في اتخاذ القرار. وبالمثل، في المناطق المتأثرة بالصراعات، وعندما يعجز الرجال عن إعالة الأسرة ماديًا، تتحمل المرأة مسئولية إعالة الأسرة. وفي بعض الحالات، وبسبب قلة احتمالية إلقاء القبض على النساء أو اعتقالهن من جانب قوات الأمن، وبسبب الحرية الأكبر التي تتمتع بها النساء في التنقل، فإن الرجال يعتمدون على النساء.[54]

49- هذا القسم مقتبس من مواد مقدمة في مركز التدريب على التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة ، ومنظمة العمل الدولية، وإيبك، وROAP، و2003 .SRO-Bangkok. تعزيز المساواة بين الجنسين في إطار العمل ضد عمل الأطفال والاتجار بهم: دليل عملي للمؤسسات.

50- مركز التدريب على التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. مسرد المساواة بين الجنسين.

51- مقتبس من الخط الدولي لمساعدة الطفل. دليل أدوات الجنسين.

52- الفقي، س.، هيلمان، ب. وباركر، ج.، إيدز.، (2017) استيعاب الاتجاهات الذكورية: نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الملخص التنفيذي. القاهرة وواشنطن، دي سي: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرومندو الولايات المتحدة.

53- مركز التدريب على التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. مسرد المساواة بين الجنسين.

54- الفقي، س.، هيلمان، ب. وباركر، ج.، إيدز.، (2017) استيعاب الاتجاهات الذكورية: نتائج مستخلصة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الملخص التنفيذي. القاهرة وواشنطن، دي سي: هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرومندو الولايات المتحدة.

أمور للتفكير والمناقشة

1 - كيف يتم تقسيم الأدوار والمسئوليات على الذكور والإناث في أسرتك ومجتمعك المحلي؟

2 - هل لاحظت أي تغيير يحدث في الأدوار والمسئوليات القائمة على النوع في أسرتك ومجتمعك بمضي الوقت؟ وكيف كانت هذه الأدوار والمسئوليات في جيل والديك وأجدادك مقارنةً بجيلك؟

المعايير القائمة على النوع (الجنسانية) هي الأفكار الخاصة بما ينبغي أن يكون عليه الرجال والنساء في جميع الأعمار. على سبيل المثال، إذا تألمت امرأة أو فتاة، فلا بأس من أن تبكي. ولكن، إذا أصيب رجل أو صبي، فمن المتوقع أن يتصرف «مثلما يتصرف الرجال» ويكون قويًا ولا يبكي. وتؤدي المعايير القائمة على النوع إلى تكون الصور النمطية القائمة على النوع. وبعبارة أخرى، فإن الصور النمطية القائمة على النوع هي الأفكار المسبقة التي تنطبع في أذهان الناس بشأن ما يستطيع الفتيان والرجال والفتيات والنساء القيام به. على سبيل المثال، فكرة أن النساء هن أفضل من يدير المنازل بينما يتعامل الرجال بصورة أفضل مع الآلات، أو أن الأولاد أفضل في مجال التكنولوجيا والرياضيات، والفتيات أفضل في مجال التمريض. وتأتي الرسائل التي تعزز الصور النمطية للجنسين، والفكرة القائلة بأن النساء أقل شأنًا من الرجال، في مجموعة متنوعة من «الحزم» – بدءًا من الأغاني والإعلانات وانتهاءً بالأمثال التقليدية.[55] فمثلًا، هناك قول مأثور في اليمن يقول: «من الخطأ تعليم المرأة لأنه لا مكان لها إلا منزل زوجها».[56]

ويمكنك أن ترى أن المعايير القائمة على النوع والصور النمطية المسبقة عن الجنسين تحدد أدوار كل من الرجل والمرأة في المجتمع. وهذه التوقعات المختلفة والأدوار المنوطة بكل من الجنسين غالبًا ما تكون غير عادلة وقد تفرض قيودًا غير عادلة على النساء والفتيات - وكذلك على الفتيان والرجال. ويمكن أن يعني ذلك أن النساء والفتيات ينتهي بهن المطاف إلى وضع أدنى من الرجال والفتيان في المجتمع. ولذلك، يجب تفكيك الصور النمطية المجحفة والقائمة على النوع، بحيث لا يُنظر إلى النساء والفتيات والرجال والفتيان في ضوء ما «ينبغي» على كل منهم القيام به، بل ينظر إليهم على أنهم: أفراد متفردون، لكل منهم احتياجاته ورغباته الخاصة.[57] ولدينا الآن أدلة قوية مستقاة من الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES التي تؤكد أن الصور النمطية عن الرجل والمرأة تضر بالرجال أيضًا في المنطقة. وكشفت الدراسة أن العديد من الرجال في الدول الأربع التي شملتها الدراسة يتعرضون لضغوط هائلة واكتئاب شديد ليتمكنوا من القيام بدورهم كحماة للأسرة وعائلين لها، وخاصةً في ظل أوضاع الصراع الجارية.

استيعاب الاتجاهات الذكورية

يشير مصطلح «الاتجاهات الذكورية» إلى الأفكار المسبقة حول ما ينبغي، أو يتوقع، من الرجال والفتيان أن يفعلوه في مواقف معينة. وبعبارة أخرى يشير المصطلح إلى المعنى الاجتماعي للإنسانية، الذي يتم بناؤه وتعريفه اجتماعيًا وتاريخيًا وسياسيًا، بدلًا من أن يكون من منطلق بيولوجي. ومن المهم أن نذكر أن هناك العديد من التعريفات التي وضعت اجتماعيًا للرجال والتي يمكن أن تتغير مع مرور الوقت ومن مكان لآخر.[58]

وكما ذُكر، يتم تعليم الشبان والشابات في جميع المجتمعات أثناء طفولتهم كيفية التصرف بطرق نمطية معينة وأنماط محددة. ويتعلم الشباب عادة أنه بوصفهم «ذكور» فيجب عليهم أن يكونوا أقوياء ومسيطرين، ونشطين جنسيًا، ولا يُظهرون عواطفهم، ويمارسون السلطة على النساء والأطفال في أسرهم. تبدأ هذه العملية من التنشئة الاجتماعية لتُشكل الرجل بنفس الطريقة التي تُشكل بها المرأة. وتلعب هذه الرسائل دورًا أساسيًا في الحفاظ على أوجه عدم المساواة بين الجنسين، وبقاء الصور المجحفة للاتجاهات الذكورية التي تحكم أدوار كل من الجنسين في جميع المجتمعات تقريبًا.[59]

أمور للتفكير والمناقشة

1 - هل يمكنك التفكير في رسائل تقليدية من مجتمعك المحلي تعمل على تعزيز الصور النمطية للجنسين وتوجه للشابات والشبان؟ اذكر أمثلة على العبارات التقليدية الدارجة في مجتمعك المحلي والتي تدعم المساواة بين الجنسين؟

2 - كيف تعمل وسائل الإعلام والثقافة الشعبية على تعزيز الصور النمطية الجنسين عند الشابات والشبان في مجتمعك؟

55- مركز التدريب على التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. مسرد المساواة بين الجنسين.

56- http://www.worldbank.org/en/news/feature/2013/03/14/missing-voices-gender-equality-in-the-arab-world تمت زيارته في 27 أكتوبر 2017

57- http://www.ohchr.org/EN/Issues/Women/WRGS/Pages/WRGSIndex.aspx تمت زيارته في 20 سبتمبر 2017

58- مركز التدريب على التعليم الإلكتروني التابع لهيئة الأمم المتحدة للمرأة. مسرد المساواة بين الجنسين.

59- MenEngage Alliance. Rozan 2011. المشاركة مع الفتيان والشباب لمعالجة العنف القائم على النوع والاتجاهات الذكورية. نموذج تدريب.

وأخيرًا، يتناول النوع الاجتماعي أيضًا كيف يُتوقع من الفتيات والفتيان والنساء والرجال أن يتواصلوا معًا. فالنوع الاجتماعي يحدد من المسئول عن القيام بتصرف معين، ومتى، وكيف، ومن الذي يقرر، والأهم، من يملك السلطة في أي مجتمع. **وتمثل مسألة السلطة أهمية كبيرة في فهم العلاقات بين الجنسين**، حيث إن التمييز يستمر بسبب استفادة الفئات المسيطرة في المجتمع من هذا التمييز للحفاظ على مواقعهم المتميزة مقارنة بالآخرين. ومن الأهمية أيضًا التأكيد هنا على أن بعض النساء قد يتمتعن بسلطة أكبر من بعض الرجال. على سبيل المثال، الشابات المتعلمات في المدن قد يحصلن على سلطة أكبر من الشبان الريفيين الأقل تعليمًا.

ما المقصود بالتمييز القائم على النوع؟

عندما يتم الاستبعاد أو التقييد على أساس النوع مما يُشكل معوقات أمام الفتيات والفتيان والنساء و/أو الرجال بسبب نوعهم في الاعتراف بحقوقهم الكاملة والمتساوية كبشر، واستمتاعهم بها، أو ممارستهم لها، فإن هذا التمييز يسمى «التمييز القائم على النوع (الجنساني)».[60] ويستمر التمييز القائم على النوع بسبب المعايير التقليدية الخاصة بكل من الجنسين، واختلال التوازن في علاقات النفوذ والسلطة الأبوية. وتعمل الأزمات، والاضطرابات الاجتماعية، وضعف الأنظمة الاقتصادية على زيادة مسألة التمييز القائم على النوع سوءًا.

وقد تواجه الفتيات، والفتيان، والرجال، والنساء، تمييزًا قائمًا على النوع، إلى جانب أشكال أخرى من التمييز بسبب العرق، أو لون البشرة، أو الطبقة، أو العمر، أو العرق، أو اللغة، أو النسب، أو الهوية الجنسانية، أو التوجه الجنسي، أو الدين، أو الطبقة الاجتماعية، أو الاقتصادية، والثقافة، والموقع الجغرافي، والحالة كمهاجرة، أو مواطنة أصلية، أو لاجئة، أو نازحة داخليًا، أو تعيش في منطقة نزاع، أو تحت الاحتلال الأجنبي.[61] وعندما يواجه النساء والرجال في آن واحد تحيزًا على مستوى كافة الأبعاد المتعددة للهوية، يعرف ذلك باسم «التداخل». فعلى سبيل المثال، يمكن أن تواجه أي شابة معاقة، وتنتمي لإحدى الأقليات العرقية، وهي أيضًا لاجئة، أشكالًا متعددة من التمييز متداخلة ومتقاطعة.

وبوجهٍ عام، من السهل إدراك **التمييز المباشر** ضد الفتيات والنساء لأن هذا النوع من التمييز يكون واضحًا تمامًا. فعلى سبيل المثال، لا يمكن للمرأة في بعض الدول أن تتملك أي عقارات بصورة قانونية، ويحظر القانون على المرأة العمل في بعض الوظائف، أو قد لا تسمح عادات بعض المجتمعات للفتيات بالالتحاق بالتعليم العالي.

ومن الصعب إدراك **التمييز غير المباشر** ضد الفتيات والنساء. وهو يشير إلى حالات قد تبدو غير متحيزة ولكنها تؤدي إلى معاملة غير متساوية للفتيات والنساء. وعلى سبيل المثال، فإن الجامعة التي تقبل التحاق الشابات والشبان بالتساوي قد تقع بعيدًا عن المجتمع الذي تعيش فيه الفتيات. وإذا شعر أولياء الأمور بأنه من غير الآمن لبناتهم السفر لمسافات طويلة للذهاب إلى الجامعة، فقد يختارون إرسال أبنائهم فقط إلى هذا المكان. وبهذه الطريقة، يمكن الحيلولة دون التحاق الشابات بالجامعة على الرغم من إتاحة التقديم فيها لهن.[62]

إلغاء سياسة القبول التمييزية في جامعة الكويت[63]

في مارس 2012، أصدرت المحكمة الإدارية في الكويت قرارًا لصالح الطالبات في جامعة الكويت يعتبر الأول من نوعه في الكويت. وقد حظر القرار على الجامعة أن ترفض التحاق الطالبات بأقسام معينة بناء على سياسة القبول في الجامعة فقط .

وكانت مجموعة من الطالبات قد سبق أن قدمت دعاوى قضائية ضد الجامعة لرفض طلبات الالتحاق التي قدمنها إلى قسم الطب على الرغم من أنهن سجلن معدلات أعلى من الطلاب الذكور الذين تم قبولهم. وقد اتبعت جامعة الكويت لسنوات عديدة سياسة القبول في بعض الأقسام، بما في ذلك الطب، والتمييز بين الطلاب والطالبات. وتم قبول الطلاب الذكور بمتوسطات أقل من الطالبات.

وأكدت المحكمة أن مبدأ المساواة هو من بين المبادئ الدستورية العامة التي تقوم عليها سيادة القانون. وأشارت المحكمة إلى أن المساواة، في جوهرها، هي التعامل المنصف بين الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع أو مواقف مماثلة، والمعاملة غير المتساوية بين الأشخاص في الحالات أو المواقف المختلفة. وترى المحكمة أن الهيئة الإدارية للجامعة قد حددت الحد الأدنى لمعدل القبول في قسم الطب 2080 درجة للذكور الكويتيين و 3020 درجة للإناث الكويتيات، على الرغم من أن الفتيات والفتيان كانوا متساوين من حيث الوضع القانوني لقضائهم السنة التمهيدية في مركز العلوم الطبية. وبالنظر إلى أن ذلك يشكل انتهاكًا لمبدأ المساواة المنصوص عليه في المادة 29 من الدستور، فقد ألغت المحكمة سياسة القبول القائمة على التمييز بين الجنسين.

60- (ILO, IPEC, ROAP, SRO-Bangkok. (2003 تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل ضد عمل الأطفال والاتجار بهم. دليل عملي للمؤسسات.

61- جمعية حقوق المرأة والتنمية 2004التداخل: أداة من أجل تحقيق العدالة بين الجنسين والعدالة الاقتصادية (AWID)

62- مقتبس من تقرير اليونيسيف 2011. نظرة موجزة على اتفاقية القضاء على القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأةالتمييز ضد المرأة.

63- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

أمور للتفكير والمناقشة

1 - هل يمكنك أن توضح أشكال التمييز المتعددة والمتداخلة التي تواجهها الشابات والشبان في مجتمعك المحلي؟

2 - وضح بعض الأمثلة للتمييز المباشر وغير المباشر قد تكون شاهدتها خلال حياتك؟

ما المقصود بالمساواة بين الجنسين؟

تشير المساواة بين الجنسين إلى حصول جميع النساء والرجال والفتيات والفتيان على حقوق، ومسئوليات، وفرص متساوية.

ولا تتطلب المساواة بين الجنسين أن تكون الفتيات والفتيان أو النساء والرجال متطابقين، أو أنه يتم التعامل معهم بالطريقة ذاتها، وإنما تتطلب ألا تعتمد الحقوق والمسئوليات والفرص المتاحة للنساء والرجال على أنهم ولدوا ذكورًا أو إناثًا. وتنطوي أيضًا على وضع مصالح الرجال والنساء واحتياجاتهم وأولوياتهم في الاعتبار، مع الاعتراف بالفئات المختلفة من النساء والرجال وخلفياتهم المتنوعة.

تعني **المساواة بين الجنسين** أن الحقيقة البيولوجية بأن الإنسان ذكر أو أنثى لا تحدد ما يمكن لهذا الإنسان عمله، كما لا تُملي على الإنسان كيف سيكون مستقبلًا.

وهنا، علينا أن نعترف بأنه حيثما وجد عدم المساواة بين الجنسين، كانت النساء والفتيات هن غالبًا المحرومات من مزايا اتخاذ القرار والحصول على الموارد الاقتصادية والاجتماعية. ولذلك، يتطلب الأمر تعزيز تمكين المرأة والفتاة، مع التركيز على معالجة أوجه الخلل في ميزان السلطة، وإعطاء المرأة والفتاة المزيد من الفرص لإيصال أصواتهن، وحصولهن على الاستقلالية في إدارة حياتهن الخاصة.

وبعبارة أخرى، تتوفر المساواة بين الرجل والمرأة عندما يكون كل من الجنسين قادر على مشاركة السلطة والتأثير في الحياة العامة والخاصة، والحصول على فرص متساوية فيما يخص الاستقلال المالي من خلال العمل، أو من خلال الأعمال التجارية، والتمتع بفرص متساوية للتعليم، والحصول على الفرص لتطوير الطموحات الشخصية، والاهتمامات، والمواهب، وتقاسم المسؤولية عن المنزل ورعاية الأطفال، على أن يكون ذلك خاليًا تمامًا من الترهيب والعنف القائم على النوع سواء في العمل أو في المنزل.

لماذا تعتبر المساواة بين الجنسين ذات أهمية؟

بغض النظر عن المكان الذي تعيش فيه، ومهما كانت خلفيتك وثقافتك، فإن المساواة بين الجنسين حق أساسي من حقوق الإنسان. كما أن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات شرط مسبق لأي مجتمع لتحقيق التنمية المستدامة والسلام؛ حيث إنه يعود بالنفع على جميع أفراد المجتمع.

ومن خلال تحقيق المساواة بين الجنسين، يكون المجتمع أكثر قدرة على تحقيق النمو الاقتصادي السريع، والحد من الفقر، وتعزيز الصحة والتعليم، وضمان حماية المواطنين ورفاهيتهم. فعلى سبيل المثال، تشير الدلائل إلى أن توظيف النساء بدوام كامل من شأنه أن يزيد من دخل الأسر بشكل كبير، وبنسبة تصل إلى 25٪. وعلاوة على ذلك، إذا كانت نسبة النساء العاملات مساوية لنسبة الرجال العاملين، فإن البيانات تشير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي لكثير من دول المنطقة سيرتفع ارتفاعًا كبيرًا. مثلًا، إن وجود عدد متساو من الرجال والنساء العاملين في دولة الإمارات العربية المتحدة من شأنه أن يرفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 12 في المائة، في حين أن نفس الإنجاز في مصر سيزيد الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 34 في المائة.[64] وتبين الأبحاث أيضًا أن النساء الأكثر تمكينًا اقتصاديًا يستثمرن أكثر بكثير في تعليم وصحة أطفالهن. وهو العامل الوحيد الأهم في الحد من الفقر في الدول النامية.[65]

إن تحقيق المساواة بين الجنسين في المجتمع لا تعتبر فقط الشيء الذي ينبغي فعله، بل هو أيضًا الحل الذكي الذي يجب تحقيقه من أجل التنمية والسلام.

64- موماني ب. 2016. المساواة والاقتصاد: لماذا يتعين على العالم العربي أن يوظف المزيد من النساء. مؤسسة بروكينجز.

65- http://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/why-is-gender-equality-important-to-the-arab-world-s-economies 8 أكتوبر 2017

لا يتعلق الأمر فقط بالنساء والفتيات!

عندما نسمع كلمات مثل «المساواة بين الجنسين» أو «القضايا الجنسانية»، يفترض معظم الناس على الفور أن هذه هي «قضايا المرأة». وبما أن الفتيات والنساء يعانين من أشد أشكال التمييز من جانب الفتيان والرجال، فإن التفكير من منظور النوع الاجتماعي غالبًا ما يتطلب التركيز على تحقيق تمكين الفتيات والنساء وحماية حقوقهن. ولكن تحقيق المساواة بين الفتيات والنساء لن يكون ممكنًا إذا تم إخراج الفتيان والرجال الذين يعيشون معهن في نفس المنزل، وفي نفس المجتمع الأوسع، من المعادلة. وبدون وجود حلفاء داعمين من الذكور، سيحدث التغيير ببطء أكبر. وعلاوة على ذلك، هناك أيضًا حالات يتعرض فيها الفتيان والرجال لأذى أو يكونون أكثر عُرضة للأذى من الفتيات والنساء بسبب نوعهم.[66] فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتعرض الشباب لخطر أكبر من التجنيد في حالات النزاع وما بعد النزاع مما قد تتعرض له الشابات، وكما أبرزت الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES MENA أن الفتيان قد يتعرضون للعنف الجسدي أكثر من الفتيات في المدارس. ولذلك فإن المساواة بين الجنسين تتعلق بالشباب من الجنسين. واستنادًا إلى هذه الفكرة، أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة حملة بعنوان HeForShe التي تسعى إلى إشراك الرجال والفتيان على نحو نشط كشركاء ودعاة للتغيير من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. (اقرأ المزيد عن الشراكة مع الرجال والفتيان من أجل المساواة بين الجنسين، وحملة HeForShe التي سيتم توضيحها لاحقاً في هذا دليل)

أمور للتفكير والمناقشة

1 - هل يمكنك التفكير في أمثلة من خبرتك الشخصية من خلالها أدركت أن المساواة بين الجنسين تتعلق بكل من الشبان والشابات؟

2 - اذكر بعض الأمثلة التي توضح كيف يدعم الشباب في مجتمعك المحلي المساواة بين الجنسين وحقوق المرأة الشابة؟

ما هي حقوق المرأة؟ وما المقصود باتفاقية سيداو؟[67]

تعتبر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتُعرف أيضًا باسم «سيداو»، الاتفاقية الأكثر شمولية من بين الاتفاقيات الدولية التي تتناول حقوق الإنسان الأساسية للمرأة والفتاة. وتقدم هذه الاتفاقية معيارًا دوليًا لحماية حقوق الإنسان للمرأة والفتاة وتعزيزها، ويُطلق عليها غالبًا «وثيقة الحقوق» الخاصة بالمرأة والفتاة.

وتحظر أيضًا الوثائق الدولية الأخرى التي تتناول حقوق الإنسان، مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية بشأن الحقوق المدنية والسياسية، التمييز على أساس النوع. وعلى الرغم من ذلك، تعتبر اتفاقية سيداو ذات أهمية لأنها تطالب جميع الدول بإنهاء التمييز ضد المرأة والفتاة في جميع جوانب حياة المرأة - بدءًا من التعليم إلى التوظيف، ومن الحياة العائلية إلى العمل السياسي، ومن الرعاية الصحية إلى التنمية الريفية، ومن الصور الثقافية النمطية إلى الإنفاق العام – وتعمل على تعزيز حقوق الإنسان للمرأة والفتاة في جميع الأعمار.

وتنص اتفاقية سيداو أيضًا على أنه يجب القضاء على الأدوار والصور النمطية التقليدية المحدد لكل من الجنسين من أجل إنهاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة والفتاة على الصعيدين العام والخاص مثلما يكون الحال داخل الأسر. وبهذه الطريقة، تعمل اتفاقية سيداو على توجيه العمل الجاري في جميع الدول لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة.

وتسعى اتفاقية سيداو إلى تحقيق «المساواة الفعلية»، وبصيغة اخرى «المساواة في النتائج»، التي تؤكد على ضرورة إتاحة حصول المرأة والفتاة على الفرص المتساوية، والنتائج المتساوية. فمثلًا، يتعين أن يكون كل من الشبان والشابات قادرين على الالتحاق بالتعليم الجامعي. ورغم ذلك، لا يكفي ذلك للتأكد من وجود المساواة بين الشابات والشبان في مرحلة التعليم العالي. وينبغي أيضًا حصول كل من الشبان والشابات على تعليم عالي ذي جودة عالية، وأن يحصلا على فرص متساوية للمشاركة في الفصول، وأن يتم تشجيعهما على دراسة أي مواد يختارونها، وأن يتقلدا الأدوار القيادية في الجامعة. وإضافة إلى ما سبق، ينبغي أن يتمكن الشبان والشابات، بالتساوي، على إتمام تعليمهما الجامعي، والحصول على الدرجة العلمية، والحصول على فرص متساوية للالتحاق بوظيفة لائقة.[68]

وقد أقرت الأمم المتحدة اتفاقية سيداو في عام 1979. وحتى عام 2017، صدقت 189 دولة على اتفاقية سيداو. وباستثناء الصومال والسودان، صدقت جميع الدول العربية ودول منطقة شمال أفريقيا على اتفاقية سيداو[69]ولكن مع وجود تحفظات، إما على الاتفاقية

66- مقتبس من اليونيسيف. أسباب ووسائل تحقيق المساواة بين الجنسين: مدخل للتوجيهات التشغيلية بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين.

67- مقتبس من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. 2016. اتفاقية سيداو من أجل الشباب، اليونيسيف. 2011. اتفاقية سيداو بإيجاز

68- مقتبس من اليونيسيف 2011. اتفاقية سيداو بإيجاز (للمراهقين).

69- البنك الدولي 2013. فتح الأبواب: المساواة بين الجنسين والتنمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ككل أو على بعض بنودها، مما يتعارض مع روح الاتفاقية.[70] ونقصد بالتصديق مواقفة الحكومات على بذل كافة الجهود الممكنة لضمان إتاحة الحقوق المنصوص عليها في اتفاقية سيداو، بما في ذلك تضمين هذه الحقوق في القوانين والسياسات المحلية لكل دولة.

اقرأ اتفاقية سيداو من أجل الشباب، وهي نسخة من اتفاقية سيداو خاصة بالشباب. وهناك أيضًا نسخة موجزة من سيداو للشباب.

اقرأ «مقدمة عن قضايا المرأة: بالكلمات والصور» (باللغة العربية) لفهم حقوق المرأة وقضايا الجنسين في السياق المصري. وعلى الرغم من التركيز على السياق المصري، من المفيد أن يتم عرض مدى التعقيد في قضايا حقوق المرأة في الدول العربية عامةً.

ويمثل البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية سيداو اتفاقية دولية أخرى تضيف لاتفاقية سيداو. وهو يتيح للفتيات والنساء (مستقلات أو منتميات إلى مجموعات) تقديم شكوى إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إذا ما انتُهكت حقوقهن. كما يتيح للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة التحقيق في حالة وجود انتهاكات خطيرة وواسعة النطاق لحقوق الفتيات والنساء. وبهذه الطريقة، يحمي البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية سيداو كذلك حقوق الفتيات والنساء. وباستثناء ليبيا وتونس، لم تنضم الدول العربية إلى البروتوكول الاختياري أو تصدق عليه لتجنب أي مسؤوليات إضافية قد يفرضها هذا البروتوكول (على سبيل المثال، تقديم تفسير كتابي للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في غضون ستة أشهر من تلقي الشكوى).[71]

تتولى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، مع فريق الخبراء الدولي التابع لها، أيضًا مسؤولية رصد الحكومات التي تصدق على اتفاقية سيداو. ويتعين على هذه الحكومات تقديم تقرير إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة كل أربع سنوات لتوضيح الجهود المبذولة لإنهاء التمييز ضد الفتيات والنساء في بلادهم. واستنادًا إلى التقرير، تقدم اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة اقتراحات بشأن ما يمكن للحكومة القيام به لتحسين حالة الفتيات والنساء في هذه الدولة. وكل أربع سنوات، تمثُل الدول التي صدقت على هذه المعاهدة أمام اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة لاستعراض الجهود المبذولة من أجل وضع تقرير عن مدى تقدم هذه الدولة في تنفيذ الاتفاقية. ويمكن للمنظمات غير الحكومية تقديم تقارير موازية (تقارير الظل) في نفس الوقت.

إعلان ومنهاج عمل بكين

في عام 1995، اجتمعت دول العالم في بكين لعقد المؤتمر الرابع بشأن المرأة. واعتمدت 189 حكومة خارطة طريق تصورية للمساواة بين الجنسين وتعرف باسم «إعلان ومنهاج عمل بكين». وقد تصور أكثر من 17000 ممثل و 30000 ناشط وجود عالم يخول فيه لجميع النساء والفتيات حقوقًا، وحريةً، وفرصًا متساوية في كل مجال من مجالات الحياة.

ويهدف إعلان ومنهاج عمل بكين إلى إزالة جميع العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة النشطة في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة عن طريق كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتساوية في صنع القرار الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والسياسي. وهذا يعني أنه ينبغي تقاسم السلطة والمسؤولية بين المرأة والرجل في المنزل، وفي مكان العمل، وفي المجتمعات الوطنية، والدولية الأوسع نطاقًا. ولتحقيق ذلك، يشير منهاج عمل بكين إلى 12 مجال ذي أهمية يلزم بدء العمل فيها. وهذه المجالات هي ما يلي:

المرأة والفقر، والتعليم والتدريب للمرأة، المرأة والصحة، العنف ضد المرأة، المرأة والنزاع المسلح، المرأة والاقتصاد، المرأة في السلطة وصنع القرار، الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة، حقوق الإنسان للمرأة، المرأة ووسائل الإعلام، المرأة والبيئة، حقوق الطفلة.

ولا يزال إعلان ومنهاج عمل بكين يمثل الاتفاق العالمي الأكثر شمولًا بشأن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين الذي يدعم اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) والاتفاقات الدولية الأخرى التي تعزز حقوق المرأة والفتاة. بعد أكثر من 20 عامًا، لا يزال إعلان ومنهاج عمل بكين مصدرًا قويًا للإرشاد والإلهام. وتستعرض لجنة وضع المرأة بانتظام منهاج عمل بكين الذي يعقد كل عام في نيويورك. ومنذ عام 1995، نظمت بكين أكثر من 5 و 10 و 15 و 20 مؤتمرًا لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان بكين.

وللاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى قراءة الإعلان العربي: نحو تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في المنطقة العربية، المنبثق عن المؤتمر العربي رفيع المستوى المعني بالتقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بكين بعد 20 عامًا (2015).

70- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

71- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تقرير وضع المرأة العربية 2017: العنف ضد المرأة. ما هو الشيء المعرض للخطر؟

تنفيذ ورصد اتفاقية سيداو في المنطقة

وعلى الرغم من التقدم المُحرز، لا يزال تنفيذ الاتفاقية يشكل تحديًا في المنطقة. وقد صدقت العديد من الدول العربية على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) مع تحفظات على عدة بنود رئيسية. وفي الوقت الراهن، هناك 11 دولة تُبدي تحفظات على المادة 9 من اتفاقية سيداو والتي تتناول حق المرأة في الجنسية، بما في ذلك الجزائر، والبحرين، والعراق، والكويت، ولبنان، والمغرب، وعمان، وقطر، والسعودية، وسوريا، والإمارات العربية المتحدة. وهناك سبع دول لديها تحفظات على المادة 15 بشأن حق المرأة في المساواة أمام القانون، و 11 دولة لديها تحفظات على المادة 16 بشأن حق المرأة في التملك (في إطار الحياة الأسرية والزوجية).[72]

وعلاوة على ذلك، وعلى الرغم من وجود العديد من الدساتير التي تنص على حماية حقوق النساء والفتيات في المنطقة، توجد قوانين تمييزية في طبيعتها. ومع ذلك، فإن استعراض القوانين والسياسات التمييزية لا يكفي وحده للتغلب على عدم المساواة بين الجنسين في الممارسة العملية. ويُعد تنفيذ القوانين والسياسات المنصفة بين الجنسين، بالتوازي مع تعبئة المجتمعات المحلية للتصدي للأعراف والمعايير الاجتماعية غير المتكافئة، عاملًا أساسيًا في إحداث التغيير. ويجب أن تتضمن المساواة بين الجنسين حقوقًا متساوية للشابات والشبان، إلى جانب المساواة في الحصول على الخدمات والموارد، والتحرر من العنف القائم على النوع، والفرص الاقتصادية، وإيصال الصوت السياسي المعبر عن جميع الشابات.[73]

اتفاقية سيداو والشباب[74]

تذكر أن الأشكال والمجالات المختلفة من التمييز التي تركز عليها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) تمثل أهمية للمرأة في جميع الأعمار – من الطفولة للشيخوخة، ويشمل ذلك المرأة الشابة. ولهذا السبب، تمثل اتفاقية سيداو أداة دعوة هامة لشباب في المنطقة من أجل الدفاع عن المساواة بين الجنسين. يمكنكم الاستفادة من اتفاقية سيداو للحث على الالتزام تجاه حقوق المرأة الشابة، وتغيير الإرادة السياسية، وتعبئة الرأي العام لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة.

وفيما يلي مجموعة من الطرق المحددة التي يمكن من خلالها لمجموعات الشباب الدفاع من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين ودعم حقوق المرأة باستخدام اتفاقية سيداو:

1 - نشر الوعي بشأن المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة الشابة والضمانات التي تقدمها اتفاقية سيداو.

2 - الدعوة إلى التصديق على اتفاقية سيداو وبروتوكولها الاختياري وتنفيذهما.

3 - الدعوة إلى رفع التحفظات على اتفاقية سيداو إلى جانب إلغاء القوانين التمييزية بشأن حقوق المرأة في الأسرة، والطلاق، والقوانين الشخصية، وقوانين العقوبات، والقوانين الخاصة بالجنسية، والإرث، والملكية، وحيازة الأرض، وغيرها من الموارد.

4 - حشد الدعم الحكومي للمساهمة في وضع التقرير الرسمي للدولة وتقديمه إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، إلى جانب المشاركة في وضع التقرير الرسمي عن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية سيداو. وبإمكانكم لفت الانتباه إلى التحديات واقتراح السبل التي يمكن للحكومة من خلالها أن تعزز المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات بما يتماشى مع الاتفاقية. ويمكن للمنظمات المجتمعية أن تشترك مع منظمات أخرى لتقديم «تقارير بديلة» إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، بحيث تبين الثغرات في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة التي قد لا تذكر في التقرير الرسمي للدولة.

5 - الاستفادة من التوصيات الصادرة من اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة لدولتكم (وتُسمى أيضًا الملاحظات الختامية)، وذلك من أجل حشد الدعم الحكومي بهدف اتخاذ إجراءات الإصلاح القانوني والسياسي بما يتفق مع توصيات اللجنة.

6 - ويمكن للمرأة الشابة (مستقلة كانت أو تابعة لمجموعة) أيضًا أن تتقدم بشكوى إلى اللجنة إذا ما تعرضت لانتهاك حقوقها، وذلك بشرط أن تكون دولتها قد صدقت على البروتوكول الاختياري الملحق بالاتفاقية.

أمور للتفكير والمناقشة

-1 هل يمكنك التفكير في أمثلة لقوانين وسياسات في دولتك تدعم اتفاقية سيداو وإعلان ومنهاج عمل بكين؟

-2 إذا كان لديك عصا سحرية، فأي قوانين وممارسات ستعمل على تغييرها لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجتمعك المحلي؟ وفكر أيضًا في القوانين والسياسات القائمة التي تتناول المساواة بين الجنسين والتي سوف تطبقها في مجتمعك المحلي.

72- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2017). وضع المرأة في ظل تغير المنطقة العربية (PPT)

73- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. المرأة في الحياة العامة: النوع، القانون، والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

74- مقتبس من هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2016). اتفاقية سيداو من أجل الشباب

المرأة، والسلام، والأمن في المنطقة العربية

بدأت المنطقة حالة من العنف وعدم الاستقرار منذ عام 2011 حيث اندلعت الثورات المتنوعة في الدول العربية. وقد انطلقت الشرارة الأولى من تونس ثم انتشرت في مصر، والجزائر، والمغرب. ولا يزال الصراع الذي بدأ في سوريا في عام 2011 مستمرًا. وقد تلى ذلك اندلاع الصراع في ليبيا، واليمن، والعراق، حيث لا يزال الصراع دائرًا حتى اليوم. ودائمًا ما كانت تحدث زيادة كبيرة في ظهور الحركات المتطرفة والجماعات العنيفة التي تنشر القلاقل، والخوف، والعنف.

وقد أدى العنف والصراع المستمران في هذه الدول إلى ظهور أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين داخليًا، ومعظمهم من النساء والأطفال. وتبين الأبحاث أن عدم الاستقرار السياسي والعنف المسلح يزيدان من استضعاف المرأة. وكما ذكر آنفًا، فإن النساء يتأثرن أكثر في أوقات النزاع والنزوح بسبب تعطل سبل كسب العيش والحصول على الموارد والخدمات الأساسية، كما أنهن أكثر عرضة من الرجال للعنف الجنسي والعنف القائم على النوع.[75] وفي الوقت نفسه، لا تزال المساحة المخصصة لمشاركة المرأة في محادثات السلام والمفاوضات محدودة للغاية. على سبيل المثال، في سوريا، تشارك ثلاث سيدات فقط في المحادثات الرسمية.[76]

واعترافًا بهذه القضايا، أقر مجلس الأمن للأمم المتحدة القرار رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن (UNSCR 1325) في عام 2000. ويمثل هذا القرار البارز المبادرة الأولى التي تسلط الضوء على ضرورة حماية المرأة من جميع أشكال العنف في حالات الصراع إلى جانب إشراك المرأة في عمليات التصدي للصراعات وتسويتها. ومنذ ذلك الحين، صدرت ستة قرارات تالية لدعم هذا القرار وهي (القرارات رقم 1820، و1888، و1889، و1960، و2106، و2122) والتي تدعو المرأة للمشاركة في بناء السلام، والتأكيد على توفير حماية أفضل للمرأة من انتهاكات حقوق الإنسان أثناء الصراعات، وإتاحة حصول المرأة على العدالة والخدمات المقدمة في مرحلة ما بعد الصراعات.

وسوف ينتج عن دمج المرأة في عملية السلام ما يلي:[77]

20%

زيادة 20% في احتمالية التوصل إلى اتفاقية تستمر لمدة لا تقل عن سنتين.

35%

زيادة 35% في احتمالية التوصل إلى اتفاقية تستمر لمدة لا تقل عن 15 سنة.

وعلى الرغم من أن هذه القرارات ترسم خارطة طريق واضحة المعالم من أجل تنفيذ جدول أعمال المرأة والسلام والأمن، إلا أن الحكومات والمنظمات الدولية لم تنجح في تنفيذ التزاماتها على أرض الواقع. وفي عام 2015، تم إقرار قرار جديد وهو القرار رقم 2242، والذي يعزز من أهمية حماية المرأة ويدعم أجندة المرأة والسلام والأمن في المنطقة.

تعرف على المزيد حول المرأة والسلام والأمن في المنطقة العربية. اقرأ قرار مجلس الأمن رقم 1325 في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: المرأة والأمن.

حركة «مساواة» لتحقيق المساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق المرأة[78]

«مساواة» هي حركة عالمية تدعو للمساواة والعدالة في الأسرة المسلمة. وقد أطلقت هذه الحركة في فبراير 2009 في اجتماع عالمي عقد في ماليزيا حضره أكثر من 250 امرأة ورجل من حوالي 50 دولة من جميع أنحاء العالم. «مساواة» هي منظمة رائدة في طليعة إحدى الحركات النسائية الناشئة في العالم الإسلامي والتي تتعامل مع الدين من منظور الحقوق، وتعتبر الإسلام مصدرًا ممكنًا لتحقيق تمكين المرأة وضمان حقوقها. وتضم حركة مساواة منظمات غير حكومية، وناشطين، وعلماء، وممارسين قانونيين، وصناع سياسات، من جميع أنحاء العالم.

تفتح حركة مساواة آفاقاً جديدة لإعادة التفكير في العلاقة بين حقوق الإنسان، والمساواة، والعدالة، والإسلام، وتبني قوة جماعية للإقناع والشجاعة لدى الناشطات في مجال حقوق المرأة لوقف الحكومات، والسلطات الأبوية، والجهات

75- مقتبس من صحيفة وقائع لمنظمة أوكسفام بشأن المرأة والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. متوافر على موقع: http://iknowpolitics.org/sites/default/files/wps_fact-sheet_final_feb2016.pdf تمت زيارته في 5 سبتمبر 2017

76- هيئة الأمم المتحدة للمرأة - مشروع الاستراتيجية الإقليمية للتنمية المستدامة لعام 2017

77- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2017). وضع المرأة في ظل تغير المنطقة العربية (PPT)

78- مقتبس من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2016). تقرير التنمية الإنسانية العربية (2016): الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير

الأيديولوجية غير الحكومية، من الركون إلى استخدام الدين وكلمة الله لإسكات مطالب المساواة بين الجنسين.

وترفض الحركة فهم التعاليم الدينية فهمًا مطلقًا؛ حيث ترك الخوف من التعامل مع الدين المجال مفتوحًا للقوى الأكثر تحفظًا داخل الإسلام للتقييد والهيمنة، وتحديد ما يدخل وما لا يدخل في نطاق الإسلام. وتعتقد حركة مساواة أن التزام الصمت يُفسح المجال، والخطاب الديني باسم الإسلام، لأولئك الذين يعتقدون أن الرجال والنساء ليسوا متساوين في الإسلام. وبالتالي، تدعو الحركة إلى الدفاع عن حق المرأة المسلمة في صياغة التفسيرات، والمعايير، والقوانين، الموضوعة باسم الإسلام والتي تؤثر على حياتهن.

وقد وضعت حركة مساواة إطار عمل يدعو إلى مبادرات ترتكز على مصادر إسلامية، وحقوق الإنسان الدولية، والقوانين الوطنية، والضمانات الدستورية، والحقائق المعاصرة للمرأة والرجل، وتدعو إلى إدخال إصلاحات على القوانين والممارسات. ويتيح إطار العمل إمكانية أن تكون هذه المنهجيات المختلفة منسجمة مع بعضها البعض، وأن بإمكان الناشطات أن يخترن كيفية التركيز على هذه المنهجيات في دعوتهن وفقًا لاحتياجات وسياقات محددة. وقد أقر الناشطات النسويات المسلمات هذا الإطار في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النساء في الدول العربية، كما أعلن استراتيجياتهن للتغيير. وتمثل هذه الحركة أداة مهمة لمواجهة الهيمنة المتزايدة للتفسيرات المحافظة للإسلام واستخدام هذه التفسيرات في السياسة.

ووفقًا لحركة مساواة، كان ضم النساء المسلمات من مختلف الحدود الجغرافية مهمًا من أجل بناء التضامن. وتدرك النساء في جميع أنحاء العالم أنهن لا يعملن وحدهن، ولكنهن يقاتلن في معارك مماثلة، مما يعطي قوة للحركة.

كما أنشأت حركة مساواة «مجموعة تآلف» للدعاة الشابات، وجمعية النساء الشابات YWC، حيث يعمل حوالي 30 امرأة مسلمة دون سن 35 عامًا على قضايا تهم النساء المسلمات الشابات، وبناءً على إطار عمل حركة مساواة. وتمثل جمعية النساء الشابات YWC مساحة يتم من خلالها إيصال أصوات النساء المسلمات، وخبراتهن، ووجهات نظرهن. كما أنها تمكن النساء المسلمات الشابات من الحصول على المصادر التي تتعامل بإنصاف مع الجنسين حول تعاليم الإسلام وحقوق الإنسان للمرأة.

اقرأ «دليل مجموعة أدوات للدعاة: مشاركة إطار عمل حركة مساواة والرسائل الرئيسية»

ابحث عن: تجميع المصادر المتعلقة بحقوق المرأة في قوانين الأسرة المسلمة.

اكتشف كيف يمكنك المشاركة مع جمعية النساء الشابات YWC هنا

شاهد فيلم مدته أربع دقائق عن حركة مساواة. وابحث أيضًا عن أحدث فيديوهات حركة مساواة حول الشريعة والفقه وهي متاحة هنا.

علاوة على ذلك، ابحث عن مصدر آخر وضعته منظمة إيكيتاس EQUITAS لحقوق المرأة في المجتمعات المسلمة: دليل لمعلمي حقوق الإنسان في نسختين باللغتين العربية والانجليزية.

أمور للتفكير والمناقشة

1- هل يمكنك التفكير في أمثلة من معتقداتك تدعم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة؟

2- اذكر بعض الطرق التي يمكنك من خلالها الوصول للزعماء الدينيين في مجتمعك المحلي فيما يخص القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة؟

4 - عقد شراكة مع الشبان والفتيان من أجل المساواة بين الجنسين

لم يجب دمج الرجال والفتيان كشركاء في المساواة بين الجنسين؟

نحن نعلم أنه في حين يجب على الحركات النسائية وحركات النساء الشابات الاستمرار في قيادة حملات الدعوة للمساواة بين الجنسين، ومن أجل تحقيق المساواة بين الجنسين على أرض الواقع، يجب عقد شراكة بين النساء والرجال.

غالبًا ما يسيطر الرجال على العديد من جوانب حياة النساء حيث يشغل الرجال مواقع مثل رؤساء للدول، ووزراء في الحكومات، وقادة دينيين، وقضاة، وقادة عسكريين، وقادة مجتمعيين، أو أزواج، أو آباء وأخوة. ويمكن للرجال الذين يشغلون مناصب قيادية داخل المؤسسات أن يستخدموا سلطتهم للدفاع عن إتاحة مشاركة المرأة الكاملة اقتصاديًا، وسياسيًا، واجتماعيًا، وثقافيًا، كما يمكنهم التأثير على السياسات والممارسات لتغيير العالم ليصبح منصفًا بين الجنسين.

وفي المجتمعات المحلية والأسر، يمكن للشبان والفتيان الصغار أن يكونوا جزءًا من الحل المقترح لتحقيق المساواة بين الجنسين. على سبيل المثال، من خلال تولي الرجال مسئولية أكبر في رعاية الطفل، والعناية بالمنزل، والعمل على دعم زوجاتهم في كفاحهن لبناء مستقبلهن المهني وعملهن، وأن يضربوا مثالًا لأطفالهم حول شكل المساواة بين الجنسين داخل الأسرة. ويمكن أيضًا لتعليم الفتيان والشبان العلاقات الصحية والتوافق أن يساعد على وقف العنف الجنسي والقائم على النوع. ويمكن للرجال أن يتخذوا خطوات فعلية لوقف العنف ضد المرأة بما في ذلك من جانب المتفرجين.

حملة HeForShe

هذه الحملة هي حملة عالمية للتضامن من أجل إشراك الرجال والفتيان ليصبحوا عوامل تغيير لتحقيق المساواة بين الجنسين. وقد أطلقت هيئة الأمم المتحدة للمرأة هذه الحملة في عام 2014. وتقوم الحملة على فكرة أن أوجه عدم المساواة بين الجنسين تُضعف الأسر، والمجتمعات، والأمم، والعالم بأسره، ولذلك، فإن تحقيق المساواة بين الجنسين هي مسئولية تقع على عاتق الجميع.

(اقرأ المزيد عن حملة هو من أجل هي وكيف يمكنك التواصل معها في الجزء (2) من دليل مجموعة الأدوات الحالي)

حملة لأني رجل

تعمل أحدث الحملات التي أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بعنوان «لأني رجل» على رفع الوعي بشأن الدور الإيجابي الذي يلعبه الرجل في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتسعى الحملة إلى تغيير الصور النمطية السلبية المتعلقة بأدوار كل من الجنسين مثل الأمور المتعلقة بالأدوار والمسئوليات داخل الأسرة، والأبوة، والعنف ضد المرأة، والعمل، وغيرها من الأمور. وتلقي الحملة الضوء على النماذج الإيجابية للرجال والشباب الذين يدعمون تحقيق المساواة بين الجنسين.

وتم إطلاق الحملة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتشمل تأييد عدد من المشاهير وتأييد الشركاء مثل الجهات ذات التأثير على مواقع التواصل الاجتماعي وشركات القطاع الخاص. وتشمل الحملة أيضًا سلسلة بعنوان «احكِ قصتك» حيث يمكن للرجال والشباب أن يرووا قصصهم الخاصة عن مناصرين من الرجال أثروا في حياتهم تأثيرًا إيجابيًا. وسوف يصحب ذلك أيضًا سلسلة تناقش ثقافة الأبوة وتسلط الضوء على التأثير الإيجابي للآباء المشاركين وتعزز الحقوق مثل الحق في الحصول على إجازة رعاية طفل للآباء.

ابحث عن المزيد من المعلومات حول هذه الحملة والمصادر الخاصة بها هنا.

الشباب الأردني ينضم لحركة «HeForShe» لرفع الوعي بالمساواة بين الجنسين[79]

نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الأردن، بالتعاون مع شبكة تضم أكثر من 100 متطوع من الشباب الأردني، 25 فعالية مرتبطة بحركة «هو من أجل هي» في أكثر من 10 جامعات حكومية وخاصة في جميع محافظات الأردن. وتهدف الحملة إلى تعبئة الشباب الأردني للالتزام والعمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. وقد توصل الأردن بالفعل إلى الحصول على أكثر من 10000 تعهد بالالتزام على منصة حملة «هو من أجل هي» على الانترنت، مما يجعلها أول دولة في المنطقة العربية تصل إلى هذا العدد. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الشبكة خلال اليوم الدولي للمرأة عام 2016 مشروعًا كبيرًا لإحياء ذكرى أسبوع الفن العالمي لحملة هو من أجل هي. وفي أكتوبر 2017، بدأت المرحلة الثانية من الحركة بهدف الوصول إلى تعهدات إضافية قدرها 10000 شخص بين الشباب والقطاع الخاص. ويمكن الاطلاع على قصة عن المتطوعين من طلائع الشباب في الأردن هنا.

79- دراسة حالة مقدمة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة

لماذا يجب إشراك المراهقين والشبان؟

منذ نعومة أظفارهم، يعتاد الفتيان على استيعاب دور كل من الذكر والأنثى مما يخول للرجل ممارسة السلطة على المرأة. وغالبًا ما يتعلم الشبان أنه مما يميز الذكور أن يُظهروا القوة والسيطرة، والنشاط الجنسي، وإخفاء المشاعر، وممارسة التسلط على النساء والأطفال. ومن المتوقع من الفتيان في العديد من الثقافات أن يدعموا آباءهم ماديًا على مدار حياتهم. ويتعلم الفتيان أيضًا منذ صغرهم أن أي خلاف يمكن حله عن طريق العنف الجسدي، مما يهدد الشبان بوجهٍ خاص.

وفي الوقت نفسه، يمثل الشبان والفتيان شركاء المستقبل، وأعضاء المجتمع وقادته – ويعتبر العمل معهم من أجل الدعوة إلى تعزيز الاتجاهات والسلوكيات الداعمة للمساواة بين الجنسين أمرًا جوهريًا لضمان القضاء على التمييز القائم على النوع في المستقبل. ومن خلال مشاركتهم السلطة والتميز مع الشابات والفتيات، يمكن للفتيان والشبان أن يشرعوا في تغيير الأدوار التقليدية لكل من الجنسين.

تسلط السلسلة المصورة التي أعدتها منظمة «أبعاد» ABAAD من خلال الأسئلة والإجابات الضوء على الفهم الشائع للنوع الاجتماعي، والعنف، والأدوار الخاصة بكل من الجنسين. وتعتبر هذه السلسلة نوعية وتخاطب السياق اللبناني، إلا أنها أيضًا قابلة للمقارنة مع السياقات العربية الأخرى. قم بتنزيل الكتاب 1، والكتاب 2، والكتاب 3.

عقد شراكة مع الشبان في المدارس والجامعات في المغرب[80]

تنفذ حاليًا هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب بالتعاون مع إحدى المنظمات غير الحكومية وهي الجمعية المغربية للدفاع عن حقوق المرأة AMDF مشروعًا لمعالجة العنف القائم على النوع من خلال حشد الرجال والفتيان كجهات فاعلة للتغيير.

وتستهدف هذه المنظمة غير الحكومية الشبان في «نوادي المواطنة وحقوق الإنسان» في المدارس والجامعات، بما في ذلك المدرسين والمدرسات. وفي ظل هذا المشروع، تم التخطيط لإقامة سلسلة من ورش العمل في عام 2018 لتنمية المعرفة والقدرات لدى الشباب فيما يخص المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع. وسوف يتم تنظيم ورش عمل مع المدرسين أيضًا من أجل رفع الوعي حول أدوارهم في التعليم من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

لماذا ينبغي أن تكون المساواة بين الجنسين مهمة لكل من الشبان والفتيان؟

المساواة بين الجنسين تعود بالنفع على الجميع!

يتأثر الرجال والفتيان أيضًا بالتمييز بين الجنسين. وعلى الرغم من أن معظم أشكال التمييز بين الجنسين تؤثر على الفتيات والنساء، فإن الأبحاث تبين بوضوح أن الأفكار الشعبية حول معنى كون الإنسان «رجلًا» يمكن أن تجعل الأولاد الصغار يشاركون في سلوكيات تتسم بالمخاطرة بما في ذلك العنف في الشوارع، وتعاطي المخدرات، والممارسات الجنسية غير المأمونة. والاعتقاد بأنهم وحدهم المسؤولون عن الأسرة هو أيضًا مصدر رئيسي للضغط على الرجال في جميع أنحاء العالم. ويشترك الرجال المتضررون من الصراعات والنزوح في إحساسهم بمشاعر متماثلة كما تبين أثناء إجراء الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES في المنطقة.

وتُظهر الأبحاث أن مشاركة المسؤوليات المنزلية، والمشاركة في رعاية الطفل، وممارسة المساواة بين الجنسين في المنزل تؤدي إلى ضغوط أقل وصحة عقلية وبدنية أفضل للرجال والفتيان.[81] وعندما يدعم الفتيان والرجال الفتيات والنساء في المطالبة بحقوقهن، فإن ذلك سوف ينعكس على علاقاتهم مع الفتيات والنساء في حياتهم بصورة أفضل.

وهناك العديد من الرجال والفتيان الذين لا يشعرون بالارتياح مع التوقعات والمطالب الشعبية من الذكور. وقد بدأ البعض في اتخاذ خطوات نحو الانضمام إلى صفوف النساء والفتيات كحلفاء في العمل من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. فهم يريدون أن تكون أمهاتهم أو أخواتهم أو بناتهم آمنات وأن تتاح لهن نفس الفرص التي يتمتع بها الرجال. كما أن العديد من الرجال والفتيان يشعرون بالغضب من الانتشار الكبير للعنف ضد النساء والفتيات - وضد الفتيان والرجال.

وهنا تكمن أهمية أن نتذكر أن المساواة بين الجنسين لا تتعلق بأدوار ومسؤوليات واحتياجات المرأة والرجل فحسب، بل تتعلق أيضًا بالعلاقات المتبادلة بينهما.

80- دراسة حالة واردة من المكتب القُطري لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب

81- مؤسسة كير. إشراك الرجال والفتيان.

مسيرة في لبنان للدعوة إلى تشديد العقوبات على جريمة الاغتصاب ضد أفراد الأسرة[82]

في نوفمبر 2017، سار 350 ناشطًا بالتضامن مع شريك الأمم المتحدة للمرأة مؤسسة «أبعاد» في بيروت لإرسال رسالة شديدة اللهجة تدعو السلطات إلى تشديد العقوبة على جريمة الاغتصاب داخل الأسرة. وتماشيًا مع استراتيجية «أبعاد» المتمثلة في إشراك الرجال والفتيان - جنبًا إلى جنب مع النساء والفتيات - في مكافحة العنف القائم على النوع، تم تنظيم تجمع مفاجئ (Flash Mob) بمشاركة من النساء والرجال. وارتدى المشاركون لافتات كُتب عليها #نحن_مع_التشديد باللغة العربية، إشارة إلى عقوبة السجن لمدة خمس سنوات التي يُحكم بها على مرتكبي جرائم الاغتصاب ضد أفراد الأسرة، وفقًا للمادة 506 من قانون العقوبات اللبناني. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مجموعة أخرى من الرجال يرتدون ملابس السجن وأيديهم مقيدة بالأصفاد رسموا صورة رمزية تعبر عن ضرورة الكشف عن جريمة الاغتصاب ضد أفراد الأسرة وتشديد العقوبة الحالية. وقد سلط الجمع المفاجئ «فلاش موب» أنه على الرغم من أن معظم مرتكبي هذه الجرائم من الرجال، إلا أن معظم الرجال يمكن أن يكونوا حلفاء ويُطالبون بمقاضاة المغتصبين ومرتكبي الاعتداء الجنسي أينما وقع العنف. كما أثار تجمع فلاش موب اهتمامًا كبيرًا ومشاركة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

هل يدعم الرجال في الدول العربية المساواة بين الجنسين؟

كيف يرون مواقفهم كرجال؟

كيف تؤثر الضغوط السياسية والاقتصادية على الأفكار السائدة حول الاتجاه الذكوري؟

وتحاول الدراسة الدولية حول الرجال والمساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (IMAGES MENA) - وهي الدراسة الأولى من نوعها في المنطقة - إيجاد إجابات على هذه الأسئلة.

وقد شملت الدراسة التي تم إجراؤها بالتنسيق بين مؤسسة بروموندو وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع شركاء بحثيين محليين، ما يقرب من 10000 رجل وامرأة تتراوح أعمارهم بين 18 و 59 عامًا في مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين، بما في ذلك المناطق الحضرية والريفية على السواء. ومما لا يقل أهمية عن ذلك، تعرض الدراسة الاستقصائية الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجهات نظر المرأة حول هذه القضايا نفسها. وقد صدر هذا البحث في عام 2017، وهو يقدم منظورًا فريدًا عن وضع العلاقات بين الرجال والنساء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقد وفرت الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي SIDA التمويل لهذا التقرير بدعم إضافي مقدم من وكالات مانحة أخرى.

أهم نتائج الدراسة:

75%

- تعتقد نسبة من الرجال تصل إلى 75% بأن أهم دور تلعبه المرأة هو رعاية الأسرة.

1 in every 4

- وقد دعمت دولة واحدة من الأربع دول العربية المساواة بين الجنسين في الحياة العامة والخاصة.

- يتعرض الرجال لضغوط هائلة خلال حياتهم للوفاء بدورهم التقليدي كعائل للأسرة. ومن الصعوبة البالغة الحصول على وظيفة بأجر في دولة ذات اقتصاد ضعيف، وخاصةً إذا كانت هذه الدولة تعاني من الصراع.

72%

- تعاني نسبة لا تقل عن 72% من الأشخاص من القلق على مستقبلهم ومستقبل أسرتهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

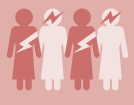

26%

- توافق نسبة لا تقل عن 26% من الرجال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أن المرأة يجب أن تتغاضى عن العنف للحفاظ على ترابط الأسرة.

82- هيئة الأمم المتحدة لمرأة، أبعاد، بيان صحفي عن ماراثون بيروت. 12 نوفمبر 2017

- عندما يتعرض الرجال للعنف خلال طفولتهم، يكونون عرضة لاستخدام العنف أكثر عندما يكبرون.

- يتبني الشبان وجهات نظر أكثر مساندة للمساواة بين الجنسين من الأجيال الأكبر سنًا. ولكن ليس بالضرورة أن يتبنى الشباب وجهات نظر أكثر ميلًا للمساواة بين الجنسين من كبار السن.

- تعتقد نسبة لا تقل عن 29% من الرجال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه ينبغي تمثيل المرأة أكثر في المناصب القيادية السياسية.

- تعتقد نسبة لا تقل عن 44% من الرجال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنه ينبغي حصول الآباء على إجازة لرعاية الطفل.

السُبُل المؤدية إلى المساواة

وجدت الدراسة الاستقصائية IMAGES MENA أن أهم العوامل التي تحدد كيف ينظر الناس إلى المساواة هي مستواهم المادي، والتعليمي، والقدوة التي قدمها لهم آباؤهم. وقد كان من المُرجح أن يُبدي كل من الرجال والنساء آراء متماثلة فيما يخص النوع الاجتماعي إذا كانت أمهاتهم متعلمات وإذا كان آباؤهم أكثر مشاركة في المهام المنزلية.

وتخلص الدراسة إلى أن الأبوة هي التي تمهد للرجال الطريق الذي سيشاركون من خلاله في حياة أطفالهم بطرق أكثر إيجابية، وإنصافًا، وبصورة خالية من العنف، مما يؤدي حتمًا إلى المساواة بين الجنسين. وكثيرًا ما يساهم الرجال الذين شارك آباؤهم في الأعمال المنزلية وتقديم الرعاية للأسرة، وكذلك الرجال الذين اعتادوا على تأدية هذه المهام وهم أطفال، بنفس الطريقة في حياتهم الزوجية.

كما أن الآباء الذين شجعوا بناتهم على الالتحاق بمهن غير تقليدية أو العمل خارج المنزل أو الذين يسمحون للبنات باختيار أزواجهن يساعدون أيضًا في إتاحة المجال لنساء أكثر تمكينًا.

كما وجدت الدراسة أن الرجال الذين تعمل زوجاتهم خارج المنزل كانوا أكثر عرضة للقيام بالمزيد من أعمال الرعاية بلا أجر.

وتؤكد النتائج أن هناك أيضًا قصص لمناصرين من الرجال والنساء الذين يؤمنون بقوة بالمساواة بين الجنسين.

أفكار للسياسات التي تعزز المساواة بين الجنسين

وبما أن الرجال كثيرًا ما يسيطرون على مجالات صنع القرار في القطاعين العام والخاص، فإن فهم مواقعهم يعتبر أمرًا بالغ الأهمية لوضع السياسات والبرامج التي تعزز المساواة بين الجنسين.

فيما يلي أمثلة على التوصيات السياسية المنبثقة عن الدراسة:

1 - الدعوة إلى تحديد إجازة رعاية طفل للآباء ووضع برامج الأبوة على مستوى المنطقة وبالتالي تعزيز مسؤولية الرجل عن رعاية الأسرة والأطفال ودعمهم لأعمال الرعاية بلا أجر.

2 - الدعوة لتركيز أقوى للمساواة بين الجنسين في السياسات الحالية التي تخاطب الشباب من خلال الدعوة للاستثمار في قيادة المرأة الشابة ومشاركتها مع الشبان في المساواة بين الجنسين.

3 - الدعوة لزيادة الاستثمار في مشاركة المرأة الشابة في الاقتصاد على مستوى القطاعين العام والخاص.

4 - الدعوة لدمج مقررات دراسية مراعية للجنسين في جميع المراحل التعليمية بما في ذلك المدارس الإعدادية والثانوية، والجامعات، وغيرها من البرامج التعليمية غير الرسمية. ولكن لابد من تذكر أنه بغض النظر عن تعزيز القوانين والسياسات الداعمة للمساواة بين الجنسين، من الضروري أن تتواصل مجموعات الشباب من خلال توعية الشبان للتأثير عليهم ليصبحوا شركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

استخدام IMAGES MENA في الدعوة إلى المساواة بين الجنسين

تعتبر النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة مهمة للدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين وإشراك الرجال والفتيان كشركاء في قضية المساواة بين الجنسين. الجزء 2 من دليل مجموعة الأدوات الحالي يحدد بدقة كيف يمكنكم استخدام نتائج الدراسة في وضع إطار الدعوة الخاصة بكم. وفيما يلي بعض الأفكار الموجزة:

- استخدام البيانات والأدلة التي توصلت إليها الدراسة لدعم دعوتكم للمساواة بين الجنسين والتأثير على الرجال والفتيان لكي يصبحوا شركاء من أجل المساواة بين الجنسين.

- وضع إطار لرسائل الدعوة الخاصة بكم باستخدام التوصيات السياسية التي حددتها الدراسة.
- استخدام النتائج لبدء حملة عامة بشأن إشراك الشبان والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين. واستخدام مجموعة متنوعة من الطرق، عبر الإنترنت وبدونه، لفتح الباب لمناقشة عامة حول دور الرجال كشركاء في المساواة بين الجنسين وفوائد المساواة بين الجنسين للجميع. تأكد من تسليط الضوء على نماذج للمناصرين ونماذج إيجابية من الذكور لدعم المساواة بين الجنسين. وكذلك التواصل مع حملة HeForShe لاتخاذ إجراءات من أجل إشراك الرجال والفتيان.
- وكما تشير الدراسة، تأكدوا من استهداف الشخصيات المؤثرة اجتماعيًا من خلال دعوتكم. ويشمل ذلك الرموز الإعلامية، والمشاهير، والشخصيات الدينية، والأدب والفن، وغيرهم لبدء حوار تدريجي يتناول المساواة بين الجنسين.

احصل على المزيد من المعلومات حول IMAGES MENA على الموقع www.imagesmena.org قم بالاطلاع على على التقرير الكامل الذي يغطي عدد من الدول والتقارير الخاصة بكل دولة من هنا.

أمور للتفكير والمناقشة

1 - هل للنتائج التي خلصت إليها IMAGES MENA تأثير على خبرتك الشخصية؟

2 - هل لديك أفكار مبدئية حول كيفية استخدامك لنتائج الدراسة في حملة الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين؟

شبان يعملون على وضع حد للتحرش الجنسي في القاهرة[83]

حركة بصمة هي منظمة اجتماعية تطوعية أسسها مجموعة من الشابات والشبان في القاهرة في يوليو 2012. تأسست الحركة في سياق مصر بعد الثورة. وأثناء أحداث الثورة، أصبح العديد من الشباب على وعي بالظروف القمعية التي يمر بها المصريون، وخاصة النساء المصريات. وقد عمل هذا الوعي على رفع أصوات نساء يتحدثن عن العدالة الاجتماعية ويعبرن عن رفضهن قبول التفرقة بين الجنسين. وقد كان لهذه الأصوات تأثير حاسم لأنها حطمت الافتراض الصامت بأن التحرش الجنسي أمر مقبول في المجتمع المصري. ومع ذلك، وبعد عام من اندلاع الثورة المصرية، كان العديد من الشباب لا يزالون يكافحون من أجل إيجاد وسيلة لإيصال أصواتهم.

وكان المشروع الأول للحركة هو مكافحة التحرش الجنسي. ويقوم المشروع على مبدأين أساسيين هما: استخدام منهجية تتجنب العنف وتتبنى قوة الحوار لوضع حد التحرش. وبينما يتم التركيز على تعلم استراتيجيات عملية من خلال المشاركة في المشروع، يتعرف أعضاء حركة بصمة على هياكل السلطة التي تكمن وراء ظاهرة التحرش الجنسي، بما في ذلك السلطة الأبوية.

وفي سياق التصدي لمشكلة التحرش الجنسي، اتفقت الحركة على أهمية إشراك الرجال في عملها، وقد جاء ذلك طبيعيًا باعتبار أن اثنين من المؤسسين للحركة هم من الرجال. خلال العطلات الرئيسية في مصر، عندما تكون المضايقات في أسوأ حالاتها عادةً، تنظم حركة «بصمة» دوريات في المساحات العامة، تتألف من متطوعين من الشبان الذين يتدخلون بلا عنف لمنع حوادث التحرش، وإبلاغ الشرطة عن المضايقات، والمساعدة في تقديم دعاوى قانونية ضد من يمارسون التحرش. وتعمل الدوريات أيضًا على تعزيز القدوات الإيجابية من الرجال. وتبين أن هناك بديل – أي أن الانضمام إلى الحركة ضد التحرش هو أمر جذاب. وتعتبر رؤية مجموعة من الرجال يدعون إلى الاحترام دون اللجوء إلى العنف أو التحرش بالمرأة أداة قوية للتغيير.

وتعمل حركة بصمة على مستوى القاعدة الشعبية ومن خلال الدعوة، وتنقل الأصوات من داخل الشوارع إلى الحكومة عبر وسائل الإعلام على الإنترنت ومن خلال اجتماعات مباشرة مع المسؤولين. وتعتمد الحركة على الفرق التي تعمل على مختلف المستويات، وتستهدف غايات مختلفة، على الرغم من أن جميعها تشترك في هدف شامل وهو إنهاء التحرش الجنسي.

83- http://www.arab-hdr.org/reports/2016/english/AHDR2016En.pdf?download تمت زيارته في 8 أكتوبر 2016

5 - الشباب والتنفيذ المراعي للجنسين لأهداف التنمية المستدامة

جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة

ومع بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بنهاية عام 2015، اعتمدت الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في 1 يناير 2016. وجدول أعمال عام 2030 هو خطة عمل عالمية تهدف إلى القضاء على الفقر، وحماية كوكب الأرض، وضمان تمتع الجميع بالمساواة، والسلام، والازدهار. ويسعى جدول الأعمال جاهدًا إلى تحقيق عالم يتسم بالعدالة، والإنصاف، ويشمل الجميع؛ حيث ينتفع الجميع من التنمية، بما في ذلك الأطفال، والفتيات، والنساء، والشباب، والأجيال المقبلة.[84] وينطبق جدول أعمال عام 2030 على جميع الدول، الغنية منها والفقيرة على السواء.

ويؤكد جدول أعمال عام 2030 على عدم «استثناء أحد» و «الوصول إلى الفئات المهمشة أولًا»، وهذا يعني التركيز على تنمية الفئات الأكثر ضعفًا أولًا، ويشمل ذلك الشابات الأكثر تهميشًا في المجتمع مثل الشابات المنتميات إلى الأقليات، وذوات الإعاقة، واللاتي يعشن في مناطق تعاني خلال الصراعات وبعدها، والنازحات داخليًا، واللاجئات، والمهاجرات، وغيرهن.

ويشمل هذا الإطار الإنمائي الجديد مجموعة مكونة من 17 هدفًا - منها 169 غاية و 230 مؤشرًا - تعرف باسم أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

وتتميز أهداف التنمية المستدامة بأنها مترابطة ومتداخلة. وغالبًا ما ينطوي تحقيق هدف معين على معالجة القضايا المرتبطة بهدف آخر. فعلى سبيل المثال، لا يمكن تحقيق الأهداف المتعلقة بالحد من الفقر، وتعزيز الصحة، والتعليم، والتنمية الاقتصادية، والسلام، والأمن، إلا من خلال تحقيق المساواة بين الجنسين.

ما المقصود بالتنمية المستدامة؟

تقرير اللجنة العالمية للأمم المتحدة 1987 بشأن البيئة والتنمية: ذكر التقرير تحت عنوان « مستقبلنا المشترك» أن التنمية المستدامة هي التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون التنازل عن رفاهية الأجيال القادمة. وقد واصل هذا المفهوم اتساعه من حيث النطاق. ففي عام 2000، وسع ميثاق الأرض تعريف الاستدامة لتشمل فكرة المجتمع العالمي «القائم على احترام الطبيعة، وحقوق الإنسان الشاملة، والعدالة الاقتصادية، وثقافة السلام.»

المصدر:

https://www.sustainabilitydegrees.com/what-is-sustainability

لماذا تعتبر أهداف التنمية المستدامة ذات أهمية؟

تعتبر أهداف التنمية المستدامة ذات أهمية لأنها تحدد اتجاه العمل التنموي حتى عام 2030. وتؤثر هذه الأهداف على الخطط الحكومية وأولويات التمويل من الجهات المانحة. وهذا يعني وجود فرص جديدة حاليًا للتأثير على صناعة السياسات على المستويين الوطني والمحلي.[85]

وتتماشى أهداف التنمية المستدامة أيضًا مع القانون الدولي، كما أنها تعتمد على الالتزامات الدولية القائمة. وبهذه الطريقة، تمثل أهداف التنمية المستدامة مع اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) معًا مؤسسة لحقوق الإنسان، من أجل مساعدة الدول على تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين جميع النساء والفتيات، والقضاء على جميع أشكال التمييز بين الجنسين.[86]

أهداف التنمية المستدامة هي:

الهدف (1): القضاء على الفقر بكافة صوره في كل مكان

الهدف (2): القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة

الهدف (3): ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار

الهدف (4): ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم للجميع

الهدف (5): تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات

الهدف (6): ضمان إتاحة المياه والصرف الصحي للجميع وإدارتها المستدامة

الهدف (7): ضمان إتاحة الطاقة الحديثة بأسعار مناسبة، بحيث يعتمد عليها، وتكون مستدامة للجميع

الهدف (8): تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والشامل، وفرص التوظيف والعمل اللائق الكامل والمنتج للجميع.

لهدف (9): إنشاء بنية تحتية مرنة، وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام، وتشجيع الابتكار

الهدف (10): الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها

الهدف (11): جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة

الهدف (12): ضمان الاستدامة بين أنماط الاستهلاك والإنتاج

الهدف (13): اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ والآثار المترتبة عليه

الهدف (14): الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة

الهدف (15): حماية النظم البيئية الأرضية واستعادتها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي ومكافحته والعمل على منع فقدان التنوع البيولوجي

الهدف (16): تشجيع وجود مجتمعات سلمية وشاملة للجميع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتوفير حصول الجميع على العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات

الهدف (17): تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة

84- مقتبس من أهداف الأمم المتحدة الإنمائية. (2016). بداية أهداف التنمية المستدامة: قصص حول التنفيذ القطري ودعم الأمم المتحدة

85- http://www.caritas.org/2015/09/sustainable-development-goals-sdgs-frequently-asked-questions/، تمت زيارته في 3 أكتوبر 2017

86- مقتبس من هيئة الأمم المتحدة (2016). اتفاقية سيداو من أجل الشباب

صورة تجمع أهداف التنمية المستدامة[87]

الفتيات والنساء هن الجهات الدافعة لتحقيق التنمية

كما يمثل عنصرًا جوهريًا لنجاح الأهداف العالمية الجديدة

87- http://womendeliver.org/wp-content/uploads/2016/05/GlobalGoals_Infographic_5x7_DIGITAL.pdf

تعرف على المزيد حول أهداف التنمية المستدامة هنا.

اقرأ النسخة الميسرة من جدول أعمال 2030، والتي وضعها التحالف الدولي للإعاقة IDA، والاتحاد الدولي للإعاقة والتنمية IDDC.

اقرأ النص الكامل لجدول أعمال 2030 هنا.

تحقيق المساواة بين الجنسين: شرط مسبق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

ينص جدول أعمال عام 2030 على أن تحقيق العدالة للنساء والفتيات وضمان حقوقهن الإنسانية مهم لأنهن يمثلن نصف البشرية، ومن غير الممكن تجاهل احتياجاتهن وإمكاناتهن، بل من الواجب عدم تجاهلها. ويعترف جدول الأعمال كذلك بأن المساواة بين الجنسين تشكل أساسًا ضروريًا لعالم يسوده السلام والازدهار والاستدامة. كما إن توفير فرص متساوية للنساء والفتيات للحصول على التعليم، والرعاية الصحية، والعمل اللائق، والتمثيل في عمليات صنع القرار السياسي والاقتصادي، يخلق اقتصاديات مستدامة ويفيد المجتمعات والإنسانية بوجهٍ عام.

وبالتالي، فإن المساواة بين الجنسين هي مفتاح التقدم نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، ولذلك ينبغي أن تكون هذه المساواة جزءًا من جميع الاستراتيجيات الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف. وبهذا فإن جدول أعمال عام 2030 يضع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في صميم جميع الجهود المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد طولبت جميع الدول أن تضع المساواة بين الجنسين على رأس أولوياتها وأن تضمن توفير جدول أعمال للتنمية المستدامة لجميع النساء والفتيات.

وتشمل أهداف التنمية المستدامة أيضًا هدفًا خاصًا (الهدف 5) يتناول تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. ويرمي هذا الهدف المستقل إلى إنهاء جميع أشكال التمييز في القوانين والسياسات والممارسات، والقضاء على جميع أشكال العنف والممارسات الضارة ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان. ويتطلب بلوغ هذا الهدف تقدير الخدمات غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي، وتقييمها، وضمان المشاركة الكاملة للمرأة وتكافؤ الفرص في القيادة في الحياة السياسية والاقتصادية والحياة العامة، والحصول على الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية.

وبالإضافة إلى الهدف (5) من أهداف التنمية المستدامة، هناك 11 هدفًا تركز على قضية الفروق بين الجنسين، و 50 مؤشرًا تراعي الفوارق بين الجنسين، وذلك في أهداف أخرى تتعلق بالفقر، والجوع، والصحة، والتعليم، وتغير المناخ، والمجتمعات السلمية.

وأخيرًا تذكر أن تحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة والأهداف المحددة المتعلقة بالجنسين وتجاوزها. وتتصل جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات على أرض الواقع في جميع دول العالم.

وسائل التنفيذ:

5/أ التعهد بإجراء إصلاحات تكفل للمرأة حقوقًا متساوية للحصول على الموارد الاقتصادية، إلى جانب إتاحة التملك وحيازة الأراضي وغيرها من أشكال العقارات، والخدمات المالية، والميراث، والموارد الطبيعية، بما يتفق مع القوانين الوطنية.

5/ب تعزيز استخدام التكنولوجيا المساعدة، وخاصةً تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتعزيز تمكين المرأة.

5/ج تبني وتعزيز السياسات الصحيحة والتشريعات القابلة للتطبيق من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات على جميع الأصعدة.

ماذا نقصد بالتنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة المراعي للجنسين؟

وكما ذكر أعلاه، فإن التركيز طوال جدول أعمال عام 2030 على أنه - علاوة على هدف التنمية المستدامة الخامس الخاص بالمساواة بين الجنسين - والأهداف والمؤشرات المراعية للفروق بين الجنسين في الأهداف الأخرى - يجب تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة بطريقة تراعي الفروق بين الجنسين، حتى في الحالات التي لا توجد فيها إشارة واضحة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وهذا يعني أنه عند تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، يجب على الدول أن تضع احتياجات النساء والفتيات أولًا، ولا سيما الفئات الأكثر تهميشًا.

ويتطلب تنفيذ جدول أعمال عام 2030 بطريقة مراعية للفوارق بين الجنسين أن تتخذ الدول إجراءات بشأن المجالات الخمسة التالية:

1 - **تعزيز القوانين والسياسات الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.** فعلى سبيل المثال، ينبغي للحكومات أن تبطل العمل بجميع القوانين التمييزية ضد النساء والفتيات. وقد يتطلب ذلك وضع قوانين وسياسات جديدة أو مراجعة القوانين الحالية لتعزيز استقلال المرأة داخل الأسرة، وتقاسم المسؤوليات بالتساوي بين المرأة والرجل في الحياة الأسرية، وإتاحة حصول المرأة على رأس المال والممتلكات العقارية، وضمان حق النساء والفتيات في التعليم والخدمات الصحية، ومشاركة المرأة في الحياة السياسية والعامة، وحقوق المرأة في حل الصراعات وبناء السلام، والمشاركة الاقتصادية للمرأة، والقوانين والسياسات التي تضع حدًا للعنف ضد النساء والفتيات، إلى جانب أمور أخرى. وينبغي للحكومات أن تولي اهتمامًا خاصًا لأوضاع مختلف فئات النساء والفتيات.

2 - **ضمان وجود تمويل كافي للبرامج والسياسات لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات.** وبعبارة أخرى، ينبغي للحكومات أن تضمن تخصيص أموال محددة، وإعادة توجيه الأموال، ووضع التمويل لصالح البرامج والسياسات التي تدعم المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات على رأس الأولويات.

3 - **تعزيز قيادة المرأة والمشاركة الكاملة والمتساوية في صنع القرار في جميع المجالات.** وعلى سبيل المثال، ينبغي للحكومات أن تبذل المزيد من الجهود لإدماج المساواة بين الجنسين في الدساتير والسياسات، وتعزيز مشاركة المرأة في الأنشطة السياسية والعامة مثل الأحزاب السياسية، والقضاء، والمناصب الوزارية، والبرلمان. وينبغي أيضًا تمكين المرأة من المشاركة الكاملة في جهود تنمية المجتمع المحلي وبناء السلام.

4 - **تعزيز عمليات جمع البيانات، ومتابعتها، واستعراضها، بطريقة مراعية للفوارق بين الجنسين.** وينبغي على الحكومات أن تضمن إتاحة البيانات والإحصاءات المتعلقة بالنوع ليتم جمعها. وينبغي تصنيف هذه البيانات بحسب نوع الجنس، والعمر، والدخل، والخصائص الأخرى والمتعلقة بكل سياق وطني. وينبغي أن تكون الإحصاءات عن الجنسين متاحة بشأن الفقر، وتوزيع الدخل داخل الأسر، وأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وإمكانية حصول المرأة على الأصول والموارد الإنتاجية، والسيطرة عليها، وتملكها، والمشاركة على جميع مستويات صنع القرار، وقضايا العنف ضد المرأة، وذلك لقياس التقدم المحرز من أجل النساء والفتيات.

5 - **تعزيز الترتيبات المؤسسية الوطنية.** ولتبسيط الأمر، ينبغي أن تسهم جميع المؤسسات الوطنية، من ناحية خططها وصنع القرار فيها، ووضع السياسات وتنفيذها، فضلًا عن عمليات وضع الموازنة، في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

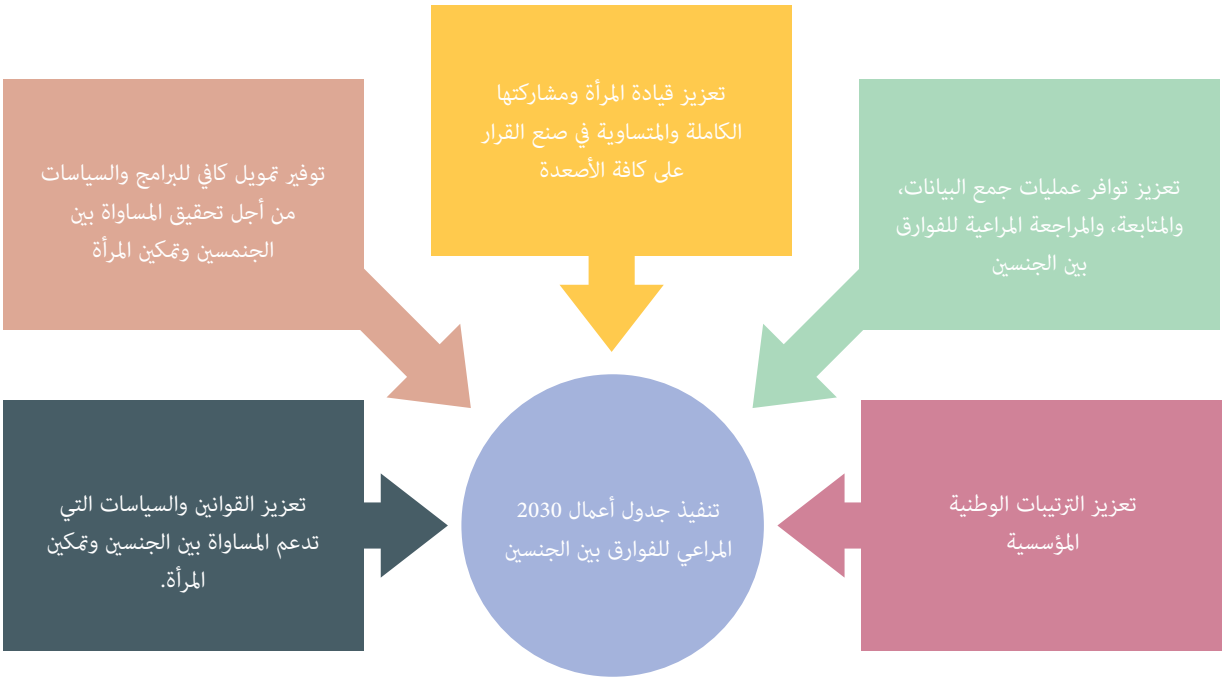

ما الذي ينطوي عليه التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة؟

لا توجد منهجية واحدة تناسب الجميع لتنفيذ جدول أعمال 2030. ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الأساس من الدول الحصول على جدول الأعمال لقيادة تنفيذه. وللبدء في التنفيذ، يجب على الدول أن تعمل على أولوياتها الإنمائية الوطنية جنبًا إلى جنب مع العمل على أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على احتياجات النساء والفتيات. وقد شرعت دول عديدة في إجراء تقييم لما تنطوي عليه كل من أهداف التنمية المستدامة بالنسبة لها، مع مراعاة السياقات والتحديات الخاصة بكل دولة. وفي حين أن أهداف التنمية المستدامة هي أهداف عالمية، تحتاج الدول إلى «صياغة» أو وضع أهداف ومؤشرات معينة لتعكس واقع هذه الدول. ويمكن إدراج أهداف التنمية المستدامة وغاياتها في السياسات والعمليات الجارية بالفعل، أو قد تكون هناك حاجة إلى وضع هياكل وقوانين وسياسات جديدة.

وتقوم العديد من الدول حاليًا بإنشاء مؤسسات وطنية لتوجيه ودعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وغالبًا ما تقودها مجموعة من الوزارات (اللجان المشتركة بين الوزارات) أو مجموعات تركز على قطاعات أو مواضيع محددة (لجان مشتركة بين القطاعات) مثل السلام، والأمن، والعمل، والصحة، وما إلى ذلك. وكثيرا ما تكون هذه اللجان مسؤولة عن تنسيق التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة. وللبرلمانات أيضًا دور حاسم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، من خلال مهامها الرقابية والتشريعية، بما في ذلك اعتماد الميزانية الوطنية. ومن المتوقع أيضًا أن تكون الحكومات المحلية هي الجهة القيادية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب التخطيط المحلي، وتقديم الخدمات، والحصول على تأييد المجتمع المحلي، والقيادة المحلية، باعتبارها مفتاح التنمية المستدامة. ومن الضروري وجود اتساق قوي بين جميع مستويات الحكومة من أجل التنفيذ الفعال لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويجب أن يكون التنفيذ الوطني أيضًا شاملًا لعدة قطاعات ليعكس الروابط المتبادلة بين مختلف الأهداف والغايات. وبعبارة أخرى، يجب ألا تكون مسؤولية تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ملقاة على عاتق الوزارات واللجان المعنية بالمرأة وحدها. ويجب على الوزارات والمجموعات المختلفة، مثل الجهات المسئولة عن القوى العاملة، والشؤون السياسية، وبناء السلام، والتمويل، والعمل، والتعليم، والتخفيف من وطأة الفقر وغيرها، إيجاد سبل لتحقيق المساواة بين الجنسين في قطاعاتها. ومع ذلك، أيًا كانت المنهجية المختارة لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، فإن المسؤولية تقع على عاتق الحكومات لضمان استفادة الفئات الأكثر ضعفًا في الدولة من مزايا التنمية مع عدم تهميش أي فرد بما في ذلك الفتيات والشابات.

وعلى الرغم من أن الحكومات تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، إلا أن المؤسسات التجارية، والأوساط الأكاديمية، والجماعات الدينية، والمجتمع المدني، بما في ذلك الشابات والشبان، لها دور رئيسي في التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة. ويجب على الحكومات أن تجمع بين هذه الجهات من أجل حل المشاكل الجماعية، وأن تحدد الأدوار والمسؤوليات من أجل استمرار العمل. وتعتبر الشراكات بين المجموعات المختلفة، مثل الشراكات لتحقيق المساواة بين الجنسين، وسيلة هامة يمكن للمجتمع المدني من خلالها أن يؤثر على التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة.

وأخيرًا تذكر أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانونًا للدول. ولا توجد آليات لتطبيقها. وعلى الرغم من وجود نظام للمراجعة والمتابعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، إلا أن هذا يظل اختياريًا. وعلى الصعيد الوطني، تتولى المكاتب الإحصائية الوطنية مسؤولية جمع البيانات لتسليط الضوء على

التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوفر هذه البيانات أدلة على التقارير الوطنية بشأن أهداف التنمية المستدامة. وعلى الصعيد الإقليمي، فإن المنتدى العربي للتنمية المستدامة يمثل المنبر الرئيسي لمتابعة واستعراض التقدم الوطني فيما يخص أهداف التنمية المستدامة.[88] وعلى الصعيد العالمي، يضطلع المنتدى السياسي رفيع المستوى بعملية الاستعراض عالميًا. ويمكن لمجموعات الشباب المشاركة في المنتدى السياسي رفيع المستوى من خلال مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب MCGY.

اقرأ «دفع التنفيذ المراعي للجنسين لجدول أعمال 2030 من أجل التنمية المستدامة» للمزيد من المعلومات.

تعرف على المزيد عن مجموعة الأمم المتحدة الرئيسية المعنية بالأطفال والشباب وسبل المشاركة كفرد أو كمجموعة من الشباب.

اقرأ مقالة Womankind UK's بعنوان ‹تنفيذ أهداف التنمية المستدامة للنهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين: دليل للدعوة›، للحصول على المزيد من الأفكار حول كيفية وضع إطار لدعوتك للمساواة بين الجنسين للاستفادة من فرصة توافر أهداف التنمية المستدامة.

يجب أن تخاطب أهداف التنمية المستدامة الشباب

يستهدف جدول أعمال عام 2030 الشباب إلى حد كبير ويخاطب جميع الشابات والشبان. وإن مجرد ربط المساواة بين الجنسين بكل هدف من أهداف التنمية المستدامة يمثل شرطًا مسبقًا لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، فإن مشاركة الشباب تعتبر أمرًا أساسيًا لتحقيق جميع أهداف جدول أعمال عام 2030. فبدون مشاركة الشباب من الجنسين، لا يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين، وبالتالي لن يمكن تحقيق جدول أعمال 2030 بنجاح.[89]

نقاط دخول يمكن أن يستخدمها الشباب في الدعوة لتنفيذ جدول أعمال 2030 بطريقة مراعية للجنسين

وكما سبق التوضيح، فإن التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة يمثل فرصة رئيسية لضمان مساءلة الدول عن تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات بحلول عام 2030. ولأنك شابة أو شاب (كفرد أو مجموعة)، يمكنكم الاستفادة من هذا الزخم العالمي للدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات في مجتمعكم المحلي وعلى الصعيد الوطني. وكما يؤكد جدول أعمال عام 2030، فإن الشابات والشبان هم من العناصر الفاعلة الحاسمة في التغيير، وهم المكون الأساسي لتحقيق التنمية المستدامة.

نقاط دخول للدعوة التي يقودها الشباب لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة

اصنع بعض الضجة. وظف العديد من السبل باستخدام أو بدون استخدام الإنترنت لزيادة الوعي العام حول أسباب الدعوة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة وفوائدها التي تعود على الجميع، ودور الرجال والفتيان كشركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. وضح كيف أن تحقيق المساواة بين الجنسين هو مسئولية جميع أفراد المجتمع. وتحدث عن أهداف التنمية المستدامة وكيف توفر فرصة ممتازة لضمان حقوق جميع النساء الشابات في بلدك. سلط الضوء على الأسباب التي تجعل هناك ضرورة لوضع احتياجات النساء الشابات، وخاصة الفئات الأكثر ضعفًا، في محور جميع الخطط الموضوعة من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. (اقرأ المزيد حول كيفية وضع رسائل للدعوة في الجزء (2) من دليل مجموعة الأدوات الحالي.)

شارك. اكتشف الأفراد المسئولون عن التنسيق لإطلاق أهداف التنمية المستدامة في بلدك، وتعرف على المرحلة التي تتم من خلالها عملية تنفيذ كل هدف من هذه الأهداف. تعرف على كيفية مشاركة المجتمع المدني في هذه العملية. وفي حالة غياب الآليات الموضوعة لإشراك المجتمع المدني، أو ضعفها، ادع إلى وضع عملية أكثر انفتاحًا وشمولية. وسوف يتطلب ذلك العمل مع الجهات الفاعلة الأخرى في المجتمع المدني من مجموعة من القطاعات للضغط على الحكومة لجعل العملية أكثر شمولية، وشفافية، وفاعلية.

ارفع صوتك. تأكد من التعبير عن جميع الأصوات التي تمثل أكثر الشابات تهميشًا عند الاجتماع لتحديد الأولويات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. اعمل على تذكير الحكومة بأن أهداف التنمية المستدامة قائمة على مبدأ عدم إقصاء أحد، ومحاولة الوصول أولًا إلى الفئات الأكثر بُعدًا. وشارك في وضع الحلول والسبل المبتكرة لتحقيق المساواة بين الجنسين بما يتماشى مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

88- اللجان الإقليمية للأمم المتحدة (2015). آراء إقليمية حول إطار متابعة واستعراض جدول أعمال 2030

89- http://www.unwomen.org/en/news/stories/2016/2/lakshmi-puri-speech-at-youth-assembly تمت زيارته في 7 سبتمبر 2017

تعاون مع الجميع. اسعَ لإقامة علاقات مع الحكومة، ورجال العمال، والأساتذة الجامعيين، ونواب البرلمان، والقادة الدينيين والمجتمعيين، وغيرهم من الهيئات الوطنية، والإقليمية، والدولية، من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين. هل هناك أي مناصرين محليين، نساء أو رجال، ممن يدعون إلى المساواة بين الجنسين ويمكنك التواصل معهم؟ وبعيدًا عن مجموعات حقوق المرأة، قد تكون هناك مجموعات أخرى للدعوة مثل المجموعات التي تدافع عن حقوق الطفل، وقضايا الشباب، والتعليم، والحماية، والسياسة الاجتماعية، والبيئة، والسلام، والأمن، والتي تضغط أيضًا من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

ابحث عن طرق لتكوين شراكة مع هذه المجموعات في إطار عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

الأمور المتعلقة بالأرقام. اكتشف إذا كانت حكومتك تمتلك بيانات مصنفة لكل من الجنسين على مستوى جميع القطاعات، وذلك من أجل قياس مدى التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. اطلب من الحكومات تحسين عملية جمع البيانات بطريقة تعكس وضع جميع الشابات والشباب، وعلى وجه الخصوص من ينتمون إلى الفئات الأكثر ضعفًا. على سبيل المثال، ادع إلى تعزيز استخدام المؤشرات المراعية للجنسين في احصائيات العمل الوطنية. ويمكن لهذه المؤشرات التركيز على قياس العمل في نطاق الأسرة مثل التنظيف، والطهي، وأعمال الرعاية، لتوضيح مقدار العمل الذي تقوم به النساء والفتيات بدون أجر.

راقب واستمع. ارصد عملية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في بلدك. وابدأ من خلال التعرف على العملية التي تستخدمها الهيئات الحكومية من أجل وضع التقرير الوطني بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتقدمها. ابحث عن طرق يمكن من خلالها لمجموعة الشباب التي تنتمي إليها والمجتمع المحلي أن يقدموا مدخلاتهم ويشاركوا في هذه العملية. تأكد من أن قضايا المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة الشابة، ودور الشبان كشركاء في المساواة بين الجنسين، يتم دمجها طوال عملية الاستعراض الوطني والمحلي ووضع التقارير الخاصة بأهداف التنمية المستدامة.

تمثل هذه الأفكار لمحة من الفرص المتاحة لك للتأثير على التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة لتصب لصالح جميع النساء الشابات. وفي الدول المختلفة، تتفاوت نقاط الانطلاق لمثل هذه الدعوة من أجل المساواة بين الجنسين. وسوف يحدد كل من السياق الوطني والخلفية السياسية أكثر مسارات العمل الدعوي استراتيجية. وتعتمد هذه المشاركة أيضًا على قدراتك، ومهاراتك، والمصادر المتاحة للدعوة. ويوضح الجزء (2) من دليل مجموعة الأدوات الحالي كيف يمكن الجمع بين جوانب العمل الدعوي بطريقة استراتيجية لتحقيق تأثير فعال.

أمور للتفكير والمناقشة

هل لديك المزيد من الأفكار حول كيفية مشاركة مجموعة الشباب التي تنتمي إليها في التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة؟

القسم الثاني: التخطيط وتنفيذ الدعوة بقيادة الشباب: «كيف»

والآن، وبعد أن اكتشفت «لماذا» ينبغي دمج الشابات والشبان في عملية الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين، حان الوقت للتعرف على «كيف» يمكنك أن تعمل على الجمع بين جوانب العمل الدعوي. في هذا الجزء سوف نتناول تسعة أسئلة يجب على كل مدافع أن يطرحها عندما يضع استراتيجية الدعوة. وهذه الأسئلة التسعة الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للدعوة[90] هي كما يلي:

1 - ماذا نريد؟

2 - من يمكنه أن يعطينا ما نريد؟

3 - ماذا يحتاج هؤلاء أن يسمعوا؟

4 - ممن يحتاجون أن يسمعوا ذلك؟

5 - كيف نبلغهم ذلك؟

6 - ماذا لدينا؟

7 - ما الذي علينا أن نطوره؟

8 - كيف نبدأ؟

9 - كيف سنعرف إن كان ما نفعله فعال أو عديم الجدوى؟

وفيما يلي سوف تجد أدوات إرشادية لإيجاد إجابات لهذه الأسئلة التسعة.

2.1 ما المقصود بالدعوة أو المناصرة؟

هناك العديد من الطرق لتوصيف الدعوة وتنفيذها. ولغرض هذا الدليل، يمكننا القول بأن الدعوة[91] هي ما يلي:

عملية مقصودة وتقوم على الدليل

↓

وتؤثر تأثيرًا مباشرًا أو غير مباشر على صناع القرار، وأصحاب المصلحة، والجمهور المستهدف

↓

من أجل دعم وتنفيذ أعمال من شأنها تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء الشابات في المنطقة العربية

وبعبارة أخرى، **إن الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة تعني التحدث عن حقوق المرأة وإدخال تعديلات على القوانين، والسياسات، والممارسات، والاتجاهات، التي توجد فرق إيجابي ومستمر في حياة جميع النساء الشابات.** وتتطلب هذه الدعوة التأثير على الأشخاص والمؤسسات ذات السلطة والنفوذ لتغيير السياسات، والقوانين، والسلوكيات المؤسسية، والممارسات والاتجاهات الثقافية، التي تميز بين الجنسين، والتي تحول دون استمتاع النساء الشابات بحقوقهن.

90- وضع الأسئلة التسعة الخاصة بالتخطيط الاستراتيجي للدعوة جيم شالتز، المؤسس والمدير التنفيذي لمركز الديمقراطية.

91- التعريف مقتبس من اليونيسيف (2010). دليل أدوات الدعوة: دليل إرشادي للتأثير على القرارات التي تعمل على تحسين حياة الأطفال.

نستخدم في دليل مجموعة الأدوات الحالي أمثلة للدعوة موجهة للحكومات أو غيرها من الهيئات العامة لتجعل القوانين والسياسات أكثر إنصافًا بين الجنسين. وذلك لأن السياسات المنصفة للجنسين تمثل القوة الدافعة للتغيير في الاتجاهات والممارسات على مستوى المجتمعات المحلية والأفراد. وفي الوقت نفسه، نحتاج أن نعمل مع المجتمعات المحلية لمعالجة الاتجاهات الثقافية والمعايير الاجتماعية التي تحد من حقوق المرأة الشابة وتعوق المساواة بين الجنسين.

وغالبًا ما يتم اللبس بين الدعوة وغيرها من المنهجيات التي تتشارك معها في بعض العناصر. ولذلك، من الشائع وجود العديد من المصطلحات المستخدمة بالتبادل لتوصيف العمل الدعوي. وتستخدم المصطلحات التالية غالبًا للدعوة: الحملات الجماهيرية، والعمل الإعلامي، حملات التواصل، وحشد التأييد، والعلاقات العامة، وتطوير السياسات، ورفع الوعي، وتكوين الشبكات، والتعبئة المجتمعية. وفي الحقيقة إن هذه المصطلحات جميعًا هي تقنيات تمثل جزءًا من الدعوة.[92]

هل يعمل كل من التواصل والدعوة بالطريقة ذاتها؟[93]

تتداخل الخطوط الفارقة بين كل من التواصل والدعوة. وغالبًا ما يسبب ذلك لبسًا في طريقة فهم المصطلحين واستخدامهما.

يرتبط التواصل (ويُشار إليه أيضًا باسم «التواصل الاستراتيجي») بصورة رئيسية بتدفق المعلومات التي تنشئ المعرفة وتحسنها بين الجمهور المستهدف. ويمكن للمعلومات المنقولة أن تساعد على رفع الوعي الجماهيري وتُشكل الآراء حول حقوق المرأة الشابة ودور الشبان كشركاء في تحقيق المساواة بين الجنسين. والهدف الرئيسي لإيجاد الوعي العام هو أنه يؤدي إلى تغير سلوكي أو سياسي أو كليهما معًا مما يساعد على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة.

ويتداخل هذا النوع من التواصل مع الدعوة، والتي تعتبر مصطلحًا شاملًا يُستخدم للإشارة إلى العديد من الطرق المتاحة للتأثير على القرارات التي تؤدي إلى حدوث تغييرات إيجابية مستمرة في حياة كل من الشابات والشبان. وبعبارة أخرى، الدعوة هي الاستخدام الاستراتيجي للمعلومات المنظمة على هيئة مناقشة يمكن إيصالها من خلال قنوات متنوعة للحصول على قبول القيادة السياسية والاجتماعية لتحقيق المساواة بين الجنسين.

وكما هو ثابت، تقوم الدعوة على التواصل لبلوغ أهدافها. وغالبًا ما يتداخل المصطلحان، وينبغي أن يعضد كل منهما الآخر للحصول على تأثير أكبر.

2.2 التخطيط للدعوة

لكي تكون الدعوة فعالة، فمن الأهمية التخطيط لها تخطيطًا صحيحًا. وينبغي أن تعكس الخطة الجيدة للدعوة أين أنت؟ وأين تريد أن تكون؟ وكيف تصل إلى ما تريد؟ وبعبارة أخرى، تخطيط الدعوة هو مجهود منظم للتأثير على القرارات والممارسات السياسية الرئيسية بطريقة استراتيجية لتحقيق هدفك في إيجاد مجتمع يتسم بالمساواة بين الجنسين.

وهناك العديد من السبل التي تساعد على تخطيط العمل الدعوي تخطيطًا استراتيجيًا. ففي دليل مجموعة الأدوات الحالي، نستخدم «نموذج الأسئلة التسعة» لإعداد خطة دعوة استراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء الشابات. وسوف تتدرج بك هذه الأسئلة التسعة خطوة خطوة، بدءًا من تحديد قضية الدعوة الرئيسية التي تريد الدعوة إليها، إلى رسم خطة عمل نوعية لتنفيذ العمل الدعوي. وسوف يصحبك الجزء التالي من دليل مجموعة الأدوات لتتعرف على الأدوات اللازمة لإيجاد إجابات لكل سؤال من الأسئلة التسعة.

92- ن. كاركارا (2013) دليل أدوات الدعوة لجدول أعمال الأطفال: إرشادات حول كيفية الدعوة الفعالة لحقوق الطفل في تنزانيا، منظمة اليونيسف في تنزانيا.

93- مقتبس من صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية MGD-F: استراتيجية الدعوة والتواصل

هذه الأسئلة التسعة هي:

السؤال (1): ماذا تريد؟

تفهم وضعك، واحصل على الدليل، وحدد أولويات دعوتك.

السؤال (2): من يستطيع أن يحقق لنا ما نريد؟

تعرف على الجمهور الذي تستهدفه دعوتك.

السؤال (3): ماذا يحتاج هذا الجمهور أن يسمع؟

حدد رسائل دعوتك.

السؤال (4): ممن يريدون أن يسمعوا ذلك؟

تعرف على أكثر المبلغين فاعلية لتبليغ دعوتك

السؤال (5): كيف نلفت انتباه الجمهور لسماع الرسائل؟

حدد كيفية تبليغ الرسالة.

السؤال (6): ماذا لديك؟

ادرس مصادرك ونقاط قوتك.

السؤال (7): ما الذي يحتاج للتطوير؟

حدد التحديات والفجوات التي تواجهك.

السؤال (8): كيف نبدأ؟

فكر في خطواتك الأولى عن طريق وضع أهداف الدعوة ونتائجها

السؤال (9): كيف نعرف إذا كانت الدعوة تسير جيدًا أو تتعثر؟

ضع خطة لرصد دعوتك وتحديد التأثير والتعلم.

على الرغم من عرض هذه الأسئلة على التوالي، تذكر أن عملية الدعوة ليست عملية خطية – فهي تتم على هيئة دورة. ففي حين لا يجب عليك أن تمر على الأسئلة التسعة بنفس ترتيب عرضها، ستضطر إلى إعادة النظر فيها على الدوام أثناء عملية تخطيط استراتيجية الدعوة الخاصة بك وأثناء تنفيذها. فالأسئلة التسعة مترابطة، والإجابة على أحدها يحتم التعرض للأسئلة الباقية. ويمكنك استخدام هذا النموذج للتخطيط الاستراتيجي للدعوة على المدى الطويل، كما يمكن استخدامه كقائمة تدقيق للوقوف السريع على مدى الاستجابة. ويمكن تطبيق هذا النموذج على أعمال الدعوة على كافة المستويات: المحلية، والوطنية، والإقليمية، والعالمية.

تذكر أن:

هناك التباس شائع في عملية وضع استراتيجية الدعوة وهو الفرق بين «استراتيجية» و«تكتيكات». التكتيكات هي أعمال أو أنشطة دعوية نوعية – مثل تداول الطلبات عبر الإنترنت أو بدونه، وكتابة الخطابات الموجهة إلى صناع السياسات، وتنظيم لقاءات إعلامية – والتي تتم للفت انتباه المسئولين إلى قضيتك. وتمثل الاستراتيجية خطة شاملة توجه استخدام هذه التكتيكات نحو أهداف واضحة.[94]

وفيما يلي بعض العوامل التي يجب دراستها عند وضع استراتيجية الدعوة الخاصة بك[95]:

- **السياق:** تختلف كل بيئة سياسية عن الأخرى. وتمثل كل بيئة الفرص والقيود الخاصة بها. وتتخذ القرارات السياسية بطريقة مختلفة بناءً على طبيعة الدولة، والسياسة، والإعلام، وقوة المجتمع المدني. وتمثل الأوضاع أثناء الصراعات وما بعدها الفرص والتحديات الخاصة بها في الدعوة.
- **التوقيت:** تمثل كل لحظة في التاريخ فرصتها وحدودها السياسية الخاصة. على سبيل المثال، هيأت الدفعة التي وفرها جدول أعمال 2030 التوقيت المناسب للدول لتعزيز الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين. وقد توفر الانتخابات والمناسبات الوطنية و/أو المؤتمرات فرصًا إضافية لإثارة هذه القضايا على المستوى الوطني.

(انظر السؤال (5): كيف نلفت انتباه الجمهور لسماع الرسائل؟ للحصول على المزيد من المعلومات)

- **نقاط القوة والضعف في شبكتك أو مؤسستك:** عند وضع استراتيجية دعوتك، لا تغفل نقاط القوة والضعف في المجموعة التي تنتمي إليها. هل لديك مجموعة قوية من المناصرين؟ ما هي الموارد المتاحة؟ هل أهدافك واضحة وقابلة للتحقيق؟ ما الدروس المستفادة من الخبرات السابقة لمجموعات الشباب التي تعمل معك في مجال الدعوة، (إن أمكن)؟ (انظر السؤال (6): ماذا لديك؟ والسؤال (7): ما الذي يحتاج للتطوير؟ للمزيد من المعلومات)
- **المخاطر:** يتطلب إنهاء التمييز القائم على النوع تغيير ديناميكيات السلطة، وغالبًا ما يصعب أن يحدث ذلك بدون مخاطرة أو رد فعل عنيف. وأيًا كان السياق، هناك أوقات تتطلب المخاطرة

94- مقتبس من معهد الدعوة (2002) واشنطن

95- مقتبس من فينيكلاسن ل.، ميلر ف. (2002). نسيج جديد للسلطة، الشعب والسياسة: دليل العمل للدعوة ومشاركة المواطن. للشركاء فقط.

لدفع جدول أعمال الدعوة. وفي هذه الحالة، يجب على جميع المشاركين أن يتفهموا المخاطر المحتملة وأن تكون لديهم خطة للحد من المخاطر. (للمزيد من المعلومات انظر القسم الذي يتناول إدارة مخاطر الدعوة، السؤال (6): ماذا لدينا؟ والسؤال (7): ما الذي يحتاج للتطوير؟)

السؤال (1): ماذا نريد؟

الإجابة على السؤال (1) تتضمن ما يلي:

- **تحليل الوضع الراهن**
- **استخلاص الدليل للدعوة**
- **اختيار أولويات الدعوة**

تحليل الوضع الراهن: يعمل تحليل الوضع على تحليل المشكلة التي تحتاج للمعالجة، ويدرس السبل التي يمكن حل المشكلة من خلالها. ويساعد تحليل الوضع على استخلاص دليل قوي يخدم قضية الدعوة الخاصة بك. وبهذه الطريقة يشكل تحليل الوضع الأساس الذي تقوم عليه جميع الخطط الاستراتيجية للدعوة بلا استثناء.

وهناك سبل أخرى عديدة لتنفيذ تحليل سريع للوضع. على سبيل المثال، يمكنك تنفيذ استعراض للمواد المتاحة حول المساواة بين الجنسين ورصد الاتجاهات بشأن حقوق المرأة الشابة في بلدك لتحديد قضية الدعوة التي ستتبناها. اطلع على الأبحاث، والتقارير، والدراسات الاستقصائية، والمشاورات الشبابية، والإحصائات، والسياسات، والشهادات المتعلقة بحقوق المرأة الشابة وقضايا المساواة بين الجنسين. اقرأ تقارير لجنة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) الصادرة لبلدك، وذلك للوقوف على وضع المرأة الشابة في بلدك، والتوصيات الصادرة لضمان تطبيق حقوق المرأة الشابة على أرض الواقع. وعلاوة على ذلك، اطلع على اتجاهات الرجال والنساء نحو المساواة بين الجنسين ونتائج IMAGES MENA وتوصياتها.

يمكنك أيضًا الجمع بين الشابات والشبان، وأعضاء المجتمع، والناشطين من بيوت الخبرة الذين يعملون على إنهاء التمييز ضد المرأة، والمدافعين عن المساواة بين الجنسين للحصول على مجموعة من الأفكار يمكنها أن تساعدك على تحديد المشكلة ومعالجة الحلول من خلال الدعوة. وإذا كان لديك القدرة والموارد، يمكنك أيضًا إجراء بحثك الخاص لتحديد أكثر قضايا التمييز بين الجنسين إلحاحًا ليتم تناولها من خلال الدعوة.

فيما يلي بعض المصادر التي يمكنها أن تساعدك على التعرف على وضع المرأة والفتاة في المنطقة بالإضافة إلى اتجاه الرجال والفتيان نحو المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية. كما توفر هذه المصادر أفكارًا حول كيفية تحسين وضع المرأة في المنطقة من خلال الدعوة.

- **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - تقرير التنمية الإنسانية العربية 2016:** الشباب وآفاق التنمية الإنسانية واقع متغير: اقرأ هذا التقرير لتتعرف على وضع الشابات والشبان في الدول العربية اليوم.
- **ضد الرياح والتيار:** استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بكين 20+): يستعرض هذا التقرير مدى التقدم والتحديات الحالية أمام تمكين المرأة في المنطقة.
- **المرأة العربية والوضع القانوني:** يحلل هذا التقرير الوضع القانوني للمرأة في أكثر من 20 دولة في المنطقة.
- **الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES MENA:** وكما ذكرنا في الجزء (1)، تساعد هذه الدراسة على فهم الاتجاهات الذكورية في المنطقة العربية. وتقدم الدراسة دليلًا هامًا حول موقف الرجال من المساواة بين الجنسين، كما توجه كيفية وضع أطر للسياسات من أجل تعزيز ضم الرجال والفتيان كشركاء لدعم قضية المساواة بين الجنسين. وتتوافر أيضًا التقارير الكاملة التي تشمل مجموعة من الدول هي: مصر، ولبنان، والمغرب، وفلسطين.
- **عرض لوضع الجنسين والوضع الاقتصادي القُطري:** يستعرض هذا التقرير مشاركة المرأة في الاقتصاد في المنطقة العربية. كما يقدم أفكارًا بشأن كيفية زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة.
- **مكافحة العنف الأسري ضد المرأة:** سياسات لتمكين المرأة في المنطقة العربية: تتناول هذه الدراسة العنف ضد المرأة والفتاة في 18 دولة عربية، مع تركيز خاص على العنف الأسري. وتقدم الدراسة توصيات لوضع سياسات قائمة على الدليل لوضع حد للعنف الأسري.
- **تقرير وضع المرأة العربية لعام 2017. العنف ضد المرأة:** ما هو الشيء المعرض للخطر؟: تركز الدراسة على العنف الزوجي وتركز على التكاليف الاقتصادية لهذا النوع من العنف. وتستعرض الدراسة المعرفة القائمة على الدليل، وتقدم فهمًا متعمقًا لحقوق الإنسان والعواقب الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على العنف الزوجي في المنطقة العربية.

وإليك بعض المصادر لمساعدتك على إجراء بحثك الخاص.

- **مركز بحوث العمل التشاركي بقيادة الشباب YPAR:** يدرب هذا المركز الشباب على إجراء أبحاث في مجتمعاتهم المحلية. ويركز المركز على كيفية تصميم بحثك، والاستقصاء حول قضيتك، واتخاذ العمل اللازم.
- **START (دليل أدوات مبسط لتقنيات أبحاث الدعوة):** يقدم هذا الدليل للمستخدمين إرشادات شاملة حول كيفية تنفيذ أبحاثهم الخاصة لاكتشاف الحالة الواقعية والمشكلات التي تكتنف أي قطاع أو فكرة بعينها.

تعرف على أهداف التنمية المستدامة لتحديد القضية التي تتناولها في دعوتك

بالإضافة إلى إجرائك لتحليل وضع خاص حول حقوق المرأة الشابة في المنطقة العربية، فكر في كيفية الربط بين دعوتك وأهداف التنمية المستدامة للتعرف على القضية التي ستتناولها دعوتك.

وكما سبق أن ذكرنا في الجزء (1)، فإن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر جميعها يربط بينها أنها تسعى إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة على أرض الواقع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الهدف المستقل الذي يتناول تحقيق المساواة بين الجنسين (الهدف 5)، والغايات الإحدى عشر المراعية للجنسين، والمؤشرات الخمسين التي تركز على الجنسين، تقدم أفكارًا حول المجالات التي يمكن وضعها على رأس الأولويات في الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة. على سبيل المثال، يمكنك الدعوة إلى:

- التنفيذ الوطني المراعي للجنسين لأهداف التنمية المستدامة (انظر الجزء (1) حول كيفية مشاركة الشباب في ذلك).
- إنهاء كافة أشكال التمييز ضد جميع النساء الشابات.
- إقرار وتعزيز سياسات صحيحة وتشريعات قابلة للتنفيذ من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين كافة النساء الشابات على جميع الأصعدة.
- القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة على الصعيدين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي وكافة أنواع الاستغلال الأخرى.
- القضاء على كافة الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر وزواج الأطفال والزواج القسري، تشويه الأعضاء التناسلية للمرأة.
- الاعتراف بأعمال الرعاية الأسرية والأعمال المنزلية المقدمة بدون أجر.
- المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة الشابة وإتاحة الفرص المتساوية لتولي المناصب القيادية على كافة مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والحياة العامة.
- إجراء إصلاحات لإعطاء النساء الشابات حقوقهن المتساوية في الحصول على الموارد الاقتصادية والسيطرة عليها.

تذكر أن تحديد قضية الدعوة التي تتبناها لا يعني فقط التركيز على الفكرة العامة الذي ترغب في معالجتها (على سبيل المثال التمكين الاقتصادي للمرأة، وإنهاء العنف ضد الشابات وغير ذلك). بل ستحتاج أيضًا إلى التفكير في قضايا محددة مرتبطة بهذه الفكرة العامة، وأسبابها الجذرية، والمعوقات التي تحول دون حلها والحلول المتعلقة بالسياسات.[96] ويمكن القيام بذلك بفعالية باستخدام أداة تسمى شجرة «المشكلة والحلول». وهي أداة مفيدة لإجراء تحليل أعمق للوضع لأنها توفر هيكل بصري لتحليل المشكلة وحلها. وتساعد شجرة المشكلة في فهم الأسباب المباشرة، والأسباب الكامنة، والأسباب الجذرية للمشكلة، كما تساعد في عملية جمع المعلومات لدعم التحليل. وتساعد شجرة الحل على تحديد المجالات التي يمكنك من خلالها الدعوة للتغيير.

الأداة (1): شجرة المشكلة والحلول

وهنا، على سبيل المثال، نفترض أن مجموعة شبابية قررت، بعد إجراء استعراض سريع لتحليلات الوضع الوطني بشأن المساواة بين الجنسين، والتشاور مع مجموعات من الشابات، والشبان، والمدافعين عن المساواة بين الجنسين، التركيز على مشكلة التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. ومن أجل هذه المشكلة الرئيسية، هيا بنا نعمل على وضع شجرة للمشكلة والحلول باستخدام الاتجاهات أدناه لتحليل المشكلة وحلولها بالتفصيل.

لتكوين شجرة للمشكلة، اتبع ما يلي:

1 - كما يشير الاسم، تشبه هذه الأداة الشجرة. ابدأ من خلال رسم مخطط تدفق، كما هو مبين، عن طريق وضع المشكلة الرئيسية في وسط الشجرة. تمثل جذور الشجرة، في الجزء الأسفل من الرسم، أسباب المشكلة الرئيسية.

2 - أدرج أكبر عدد ممكن من أسباب المشكلة. ارسم أسهمًا متجهة من الأسباب إلى المشكلة الرئيسية. وبينما تدرج كل سبب، فكر في «مسبب» السبب. اربط بين الجميع بأسهم لتوضح الترابط بينهم.

3 - بعد ذلك، اكتب الآثار، أو النتائج المترتبة على المشكلة، فوق

96- برنامج الأمم المتحدة المشترك 2015 .UNAIDS (2014). دليل ادوات استراتيجية الدعوة

مربع المشكلة الرئيسية (فروع الشجرة). ارسم سهمًا متجهًا من المشكلة الرئيسية إلى التأثير. ولكل تأثير من التأثيرات، اسأل ما هو التأثير الأكبر الذي قد يترتب على المشكلة.

4 - تذكر أن تدرس وضع الشابات الأكثر ضعفًا والمهمشات، وكيف يؤثر ذلك عليهن.

5 - بعد إتمامك لعملية العصف الذهني، اطلع على الأسباب مرة ثانية، وسلط الضوء على الأسباب التي من الممكن تغييرها أو تحسينها بمساعدة الشخصيات أو المؤسسات المؤثرة من خلال الدعوة.

والآن قم بتحويل شجرة المشكلة إلى شجرة للحلول: أحد طرق التعرف على الحلول تكمن في عكس الأسباب والنتائج المترتبة على المشكلة. على سبيل المثال، إذا كانت المشكلة «عدم كفاية القوانين التي تتناول التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة»، فإن الحل الممكن سوف يكون «وضع قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. وهناك حلول أخرى مثل «ضمان التنفيذ الصارم للقانون»، و»توفير بنية تحتية أفضل وأكثر أمنًا»، و»العمل مع الرجال والفتيان كشركاء لتحقيق المساواة بين الجنسين».

وسوف تساعدك هذه الحلول على تقديم أفكار تتعلق بما ستركز عليه في دعوتك.]على الرغم من تناول هذا الموضوع باستفاضة في السؤال (8): كيف نبدأ؟، من المفيد أن نبدأ الآن التفكير في كيفية ارتباط القضية ببيئة وضع السياسات[.

لاحظ أن المثال يقدم فهمًا لكيفية استخدام الأداة، ولكنها لا تمثل أبدًا تحليلًا كاملًا، لأنه من الممكن أن تكون هناك أسباب وآثار أخرى للمشكلة، كما قد توجد روابط أكثر بين الحلول.

من الأهمية أيضًا أن تتفهم أنه في هذا المثال الافتراضي، نحن نفترض عدم وجود قانون أو عدم كفاية القوانين المتوافرة والتي تتناول إنهاء التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة في الدولة، ولذلك جاء حل المشكلة في وضع قانون شامل يتناول هذه القضية. وعندما تنفذ هذا التدريب مع مجموعتك الشبابية، فقد يكشف لك تحليلك عن هذه المشكلة، أو قد يسلط الضوء على وجود قانون بالفعل في دولتك يتناول هذه القضية، غير أن هذا القانون لا يطبق بصرامة أو لا تتم مراقبة تنفيذه أو كليهما. وفي هذه الحالة، سوف يركز الحل الذي تقترحه على التأكد من التنفيذ والرصد الفعال للقانون المذكور.

شجرة المشكلة
الآثار المترتبة

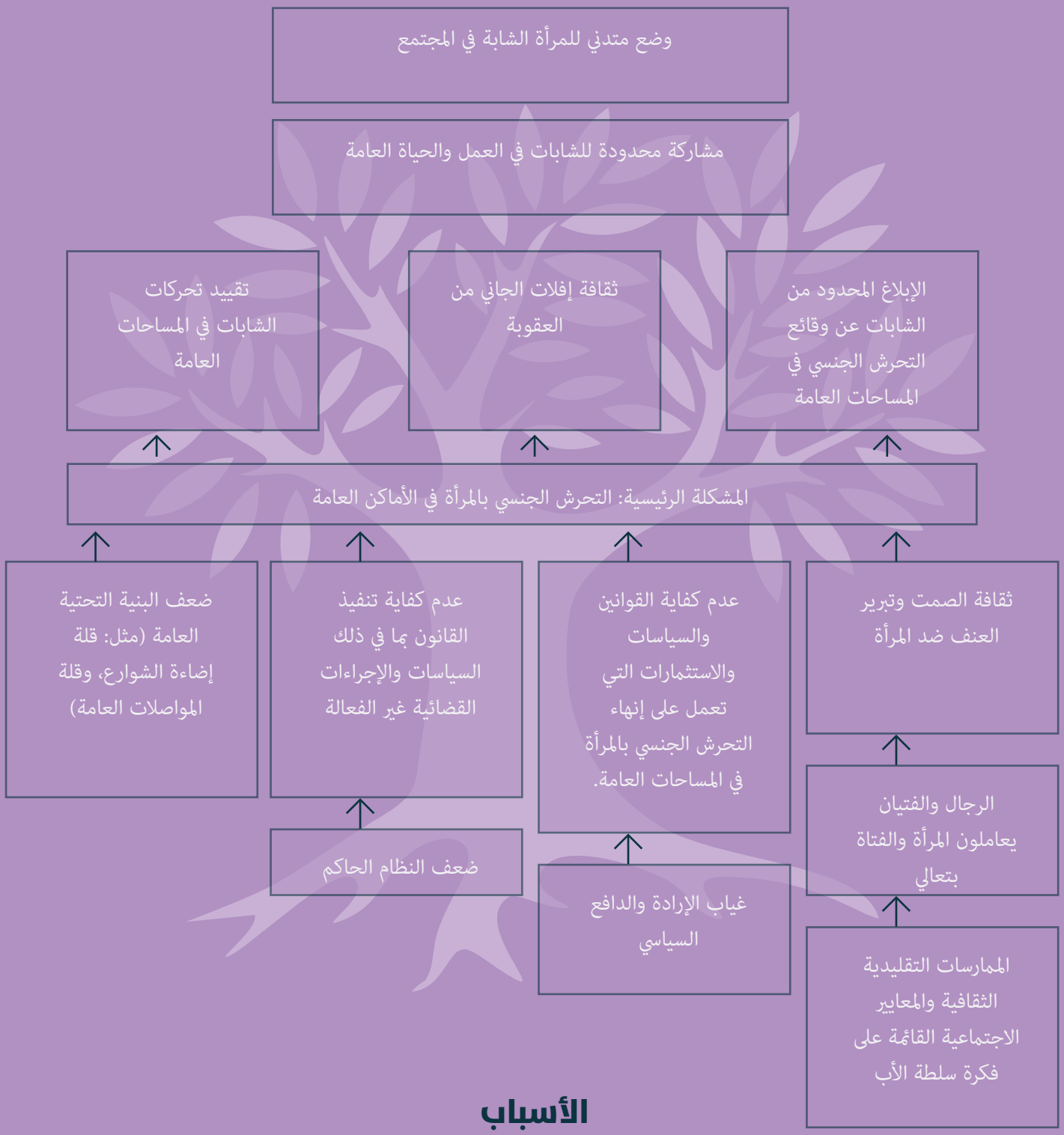

الأسباب

شجرة الحلول

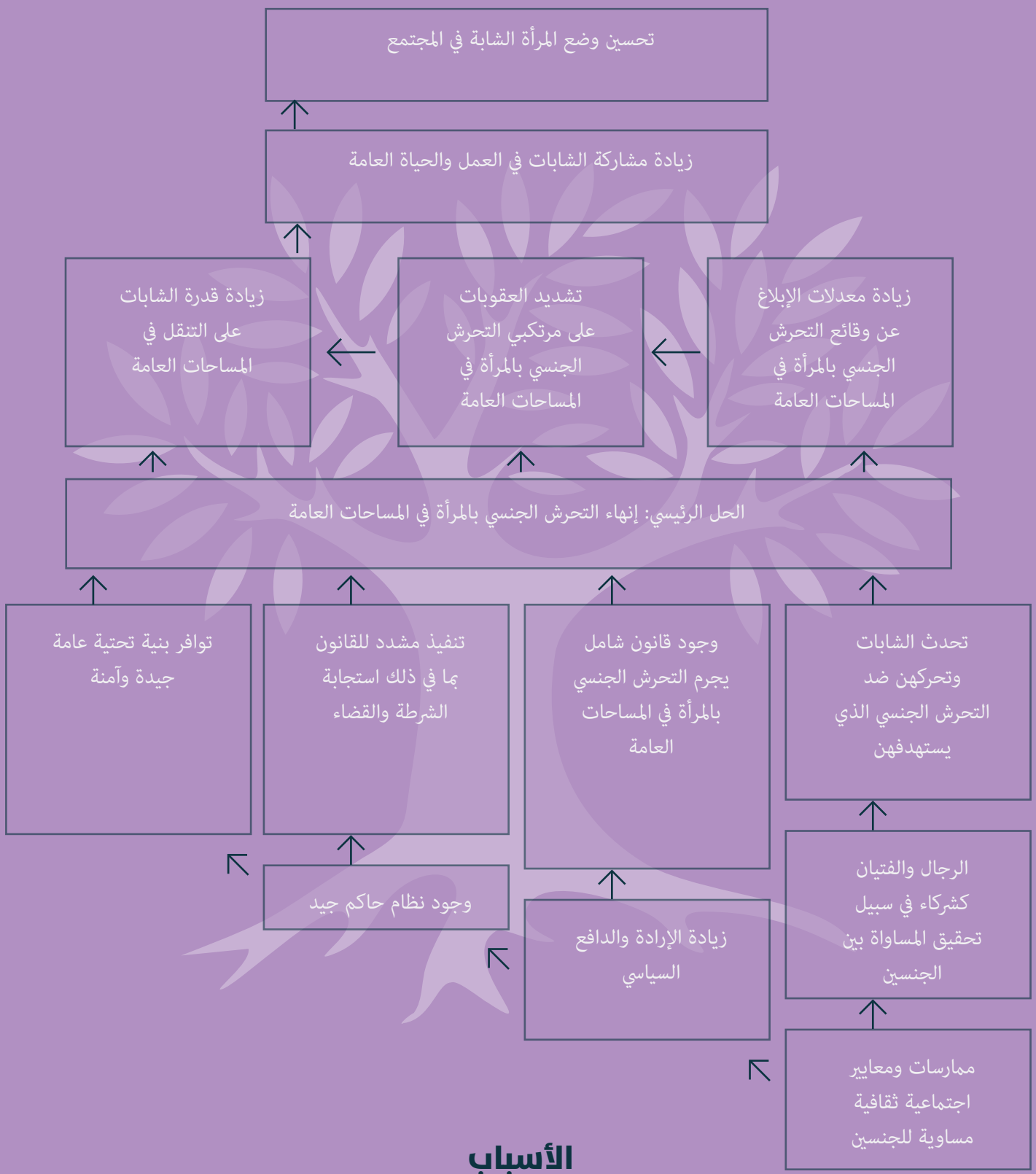

الأسباب

اختيار أولويات الدعوة: سيكون أمرًا مثاليًا أن تتم الدعوة لجميع القضايا المحددة من خلال تحليل شجرة المشكلة والحلول، ولكن يجب أن تعطي دعوتك الأولوية لقضية واحدة فقط لضمان التركيز والنجاح في الدعوة. تذكر أن أولوية الدعوة التي تبدأ بها يمكن أن تبني زخمًا للقضية التي تختارها بعد ذلك. ويمكن اختيار أولويات الدعوة هذه من خلال تصنيف كل قضية محددة بناء على معايير محددة.

الأداة (2): اختيار أولويات الدعوة[97]

1 - بناءً على تحليل شجرة المشكلة والحلول الذي تم في وقت سابق، اكتب قائمة بالأمور المتعلقة بمشكلة التحرش الجنسي بالمرأة في الأماكن العامة. على سبيل المثال، «وضع قانون يجرم التحرش الجنسي بالمرأة في الأماكن العامة»، و«ضمان التنفيذ الصارم للقانون»، و«إنشاء بنية تحتية جيدة وآمنة».

2 - ناقش القضية الأولى وأكمل بقية قائمة المعايير المذكورة أدناه. ما هي احتمالية النجاح؟ ما درجة تناسبها مع خبرة مجموعتك الشبابية؟ وغير ذلك. قم بتصنيف كل قضية مقارنة بكل معيار باستخدام التصنيف من 1 إلى 5 (بحيث تكون الدرجة العظمى هي 5).

3 - بعد مناقشة جميع النقاط، يمكنك زيادة الأرقام التي في الأسفل. وينبغي عليك إعطاء الأولوية للعمل على القضية التي تحصد أكبر عدد من النقاط. وعلى غرار المثال الوارد في الجدول أدناه، تختار المجموعة الافتراضية من الشباب تركيز دعوتها على وضع قانون يجرم التحرش الجنسي ضد المرأة في المساحات العامة، حيث أنه يحصل على أكبر عدد من النقاط مقابل المعايير. تذكر أنه يمكنك أيضًا اختيار التركيز على أكثر من قضية رئيسية واحدة، بناءً على أهدافك، ومصادرك، وقدراتك.

ملاحظة: أيًا كانت القضية التي تقرر في النهاية التركيز عليها، يجب دائمًا أن تتضمن دعوتك لتحقيق المساواة بين الجنسين سبل العمل مع الرجال والفتيان كشركاء من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

المعيار	القضية (1): وضع قانون يجرم التحرش الجنسي بالمرأة في الأماكن العامة	القضية (1): التأكد من التنفيذ الأكثر صرامة للقانون	القضية (3): إنشاء بنية تحتية عامة جيدة وآمنة
احتمالية النجاح	5	3	3
الفوائد المحتملة للشابات	5	5	4
احتمالية إحداث فرق من جانب مجموعتك الشبابية/ مؤسستك	4	4	3
تتناسب مع مجال خبرة مجموعتك الشبابية (وشركائك)	5	2	2
إمكانية مشاركة الشابات، والشبان، والمجتمعات المحلية	3	3	3
هل يدعم القضية دليل قوي؟ (انظر المزيد حول جمع الدليل فيما يلي)	5	5	4
هل هناك زخم أو حراك سابق حول القضية المطروحة؟	4	4	4
هل لديك مصادر للدعوة للقضية؟	4	2	3
المجموع	35	30	26

97- مقتبس من VSO. (2009). الدعوة التشاركية: دليل أدوات للعاملين في الخدمات التطوعية VSO المتطوعين والشركاء

وبناءً على السياق، قد تتناول دعوتك وضع سياسة تتسم بالمساواة بين الجنسين، أو وضع قضايا المرأة الشابة ضمن الأجندة السياسية، أو تنفيذ سياسة قائمة تفعل المساواة بين الجنسين، أو حظر تنفيذ سياسة تمييزية، أو الحفاظ على سياسة تدعم المساواة بين الجنسين. وللحصول على المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع، انظر الملحق (1): مؤشرات قياس أنشطة الدعوة، ونتائجها، وأهدافها، وتأثيرها.

حملة خريطة التحرش HarassMap لوقف التحرش الجنسي في مصر[98]

تهدف مبادرة خريطة التحرش إلى وقف القبول الاجتماعي للتحرش الجنسي. وتشمل هذه المبادرة أربعة مكونات. أولًا، يمكن للنساء اللاتي يتعرضن للتحرش إرسال رسالة نصية بدون اسم، أو الدخول على موقع حملة خريطة التحرش (harassmap.org) للإبلاغ عن الواقعة التي تعرضن لها. وبعد ذلك ترسل الحملة ردود آلية على كل بلاغ تتضمن المعلومات حول كيفية الحصول على الخدمات المجانية – تحرير محضر شرطة، أو الحصول على مساعدة قانونية، أو نفسية، أو الحصول على تدريب على الدفاع عن النفس. ويستعرض المتطوعون البلاغات ويصنفونها إلى فئات مثل «التعري غير اللائق»، أو «الدعوات الجنسية»، أو «التعقب أو الملاحقة»، أو «المعاكسة بالصفير أو الكلمات»، أو «التحسس واللمس».

ثم تعمل مبادرة خريطة التحرش بعد ذلك على عمل خريطة لكل واقعة على الإنترنت، وذلك باستخدام نظام الرسائل النصية Frontline SMS لمقارنة الرسائل على نظام الخرائط الإلكترونية Ushahidi لرسم المواقع. لا توفر الخريطة الإلكترونية فقط الدليل على وجود التحرش لهؤلاء الذين ينكرون وجوده، وإنما أيضًا تساعد على «تفكيك الصور النمطية التي تؤدي إلى التقاعس عن رفض التحرش». وتثبت تقارير مبادرة خريطة التحرش خطأ المقولات السائدة مثل: «لا يحدث التحرش في الحي الذي أسكن فيه»، أو «تتعرض الفتيات غير المحجبات فقط للتحرش»، أو «يحدث التحرش في الشوارع المظلمة ليلًا»، أو «يعمد الشبان غير القادرين على الزواج إلى ممارسة التحرش».

ويدعم هذا الدليل جهود التوعية والردع المجتمعي التي تقوم بها مبادرة خريطة التحرش، وهذه هي نقطة التركيز الرئيسية للمشروع. ويطلب المتطوعون على مستوى مصر الحصول على الدعم المدني من رجال الشرطة، وأصحاب المحلات، وغيرهم في شوارع أحيائهم، ويوافق غالبية الأشخاص على الوقوف في وجه التحرش الذي يقع أمامهم أكثر من تغاضيهم عنه.

وتعمل حملة خريطة التحرش أيضًا على إنهاء التحرش الجنسي في مكان العمل.

الدليل للدعوة: من الأهمية توفير دليل لأنه يضفي الشرعية على الدعوة. وإذا كان الدليل الذي تقدمه موثوقًا، يأخذ صناع القرار ما تقوله على محمل الجد. وعلى الرغم من ذلك، يعتبر الحصول على الدليل جزءًا مستمرًا من العمل الدعوي، ويدعم العديد من مراحل التخطيط للدعوة. فالدليل يساعدك على اختيار قضايا الدعوة، ووضع أهداف الدعوة، ووضع رسائل (تساعد ايضًا في التغلب على الاعتراضات)، وبناء الشراكات، ورصد التقدم والتأثير.[99]

ويمكن جمع هذا الدليل من خلال وسائل أولية أو ثانوية. الوسائل الأولية لجمع الدليل من الممكن أن تشمل إجراء بحوث، ودراسات استقرائية، واستعراضات، ووضع خرائط، ووثائق جميعها أصلية وتتناول الفكرة الرئيسية لدعوتك. ومن الممكن أن يوفر لك البيانات الكمية والنوعية. وسوف يساعدك ذلك على حشد أصوات الشابات والشبان التي تضيف المزيد من الشرعية على دعوتك.

ومن الممكن أن تشمل الوسيلة الثانوية لجمع المعلومات استخدام البيانات المنشورة والتي خضعت للتحليل بالفعل. وعندما تستعرض التحليل المتاح للوضع والاتجاهات بشأن المساواة بين الجنسين، عليك تسليط الضوء على جميع البيانات المتاحة من أجل بناء الدليل لخدمة دعوتك.

اطلع على هذه المصادر للعثور على بيانات مفيدة لتستخدمها كدليل للدعوة

بوابة التنمية العربية، مصدر معرفي جامع حول المساواة بين الجنسين، ابحث عنه على الموقع التالي: http://arabdevelopmentportal.com

البيانات والأدلة التي تتناول اتجاهات الرجال بشأن المساواة بين الجنسين، والمستقاة من الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES MENA. قم بزيارة الموقع: https://imagesmena.org/ للحصول على المزيد من المعلومات.

98- https://tavaana.org/en/content/taking-back-egypts-streets-harassmap-campaign-end-sexual-harassment, تمت زيارته في 30 أكتوبر 2017

99- مقتبس من جوسلينج ل.، كوهين د.، (2007). دليل المشارك: مسائل في الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الأطفال.

الأداة (3): قائمة تدقيق لجمع الدليل[100]

فيما يلي نستعرض المجالات التي عليك دراستها عند استخلاص الدليل للدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة. ومن الممكن أن تساعدك الإجابة على هذه الأسئلة على التوصل لتكامل وشمولية مجموعة الأدلة التي تقدمها:

- هل يستند الدليل إلى بحوث موثوقة؟
- هل يسلط الدليل الضوء على أسباب المشكلة؟
- هل يساعد الدليل على تقديم حلول مقنعة للمشكلة؟
- هل يتناول الدليل أوجه عدم المساواة، والتفرقة، والاستضعاف، والتهميش الذي تتعرض له النساء الشابات؟
- هل يقدم مع الدليل تحليل نوعي إذا كان الدليل كميًا، والعكس بالعكس؟
- هل يقدم مع الدليل قصصًا لشابات وشبان واقعيين توضح الأبعاد الشخصية للمشكلة؟
- هل الدليل مناسب؟

السؤال (2): من الذي يمكنه أن يعطينا ما نريد؟

تتضمن الإجابة على السؤال (2) ما يلي:

- **تحديد أصحاب المصلحة والسلطة لتحديد الأهداف الرئيسية وشركاء الدعوة.**
- **تحديد نقاط الانطلاق وفرص الدعوة مع الجماهير المستهدفة**

تحديد أصحاب المصلحة: يعتبر تحديد أصحاب المصلحة الخطوة الأولى في تحديد جمهورك المستهدف للدعوة. ولتبدأ في ذلك قُم بتدوين جميع الأشخاص المرتبطين بالقضية أو يؤثرون فيها أو يهتمون بها. وقد يكونون أفرادًا أو مجموعات أو مؤسسات. وإليك بعض الأسئلة لتحدد على أساسها أصحاب المصلحة لدعوتك.[101]

- من الذي من المرجح أن يحصل على مكاسب من التغييرات المقترحة؟ ومن الذي قد يتأثر سلبًا؟
- من هم مجموعات الشابات والشبان المتأثرين بالقضية؟ فكر في أكثر فئات الشابات استضعافًا وتهميشًا.
- من الذي يملك السلطة لإحداث التغييرات؟
- ما هي العلاقات بين الأفراد، والمجموعات، والمؤسسات المدرجة في الأسئلة المذكورة أعلاه؟

وإذا أخذنا كمثال مجموعة الشباب التي تفضل الدعوة إلى وضع قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في الأماكن العامة، فقد يضم ذلك أصحاب المصلحة التالي ذكرهم: كبار المسئولين الحكوميين (مثل: مكتب رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء)، هيئة حكومية مركزية (مثل: وزارة الشئون الاجتماعية (أو وزارة شئون المرأة والأسرة أو أي وزارة أخرى تركز على قضايا حقوق المرأة)، وزارة الداخلية، وزارة العدل)، والهيئات الحكومية الأخرى (مثل: اللجنة الوطنية للمرأة، وغير ذلك من المؤسسات (مثل: مجالس القطاع الخاص، وشركاته)، المؤسسات الدينية، والمؤسسات المجتمعية، ومنظمات حقوق المرأة، والمؤسسات العاملة مع الرجال والفتيان، والمنظمات الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة، وغير ذلك من مجموعات الشباب، والشابات وخاصةً اللاجئات، والشابات النازحات داخليًا، والشبان والفتيان وغيرهم.

وبعد التعرف على أصحاب المصلحة وتحديدهم، تتمثل الخطوة التالية في تقييم مصالح كل صاحب مصلحة في القضية، وكيف تؤثر على دعوتك. على سبيل المثال، ما هي المنافع التي من المرجح أن تُسفر عنها أعمال الدعوة لصالح أصحاب المصلحة؟ وما هي المصادر التي قد يتمكن أصحاب المصلحة ويرغبون في استغلالها من أجل الدعوة؟ ما هي مصالح اصحاب المصلحة التي تتعارض مع جدول أعمال دعوتك؟

وبعد ذلك، انظر فيما إذا كان صاحب المصلحة المعني يدعم القضية أو يعارضها. اطرح الأسئلة التالية: هل يدعم صاحب المصلحة شعبيًا القضية أو يعارضها؟ هل يختلف الدعم أو المعارضة الشعبية عن الدعم أو المعارضة الشخصية؟ ماذا كان الموقف السابق تجاه قضايا مماثلة؟ هل تغير موقف صاحب المصلحة مع الوقت؟ وإذا كانت الإجابة بنعم، فكيف تغير؟

والآن، **أجر تقييمًا لتأثير أصحاب المصلحة وأهميتهم على قضية الدعوة.** ويشير التأثير هنا إلى السلطة التي قد يتمتع بها أصحاب المصلحة لإحداث التغيير. والأهمية هنا تتعلق بمدى أهمية المشاركة الفعالة من جانب صاحب المصلحة لتحقيق هدف الدعوة.

وأخيرًا، فكر في **الطريقة الأفضل لإشراك مجموعة مختلفة من أصحاب المصلحة** في مراحل متنوعة من المجهود الدعوي.

وللعثور على إجابات لهذه الأسئلة، قم بعمل عصف ذهني لتبادل الأفكار مع مجموعتك الشبابية. يمكنك إشراك خبراء في المساواة بين الجنسين، ومسئولين حكوميين، ومؤسسات أكاديمية، ومجموعات مناصرة لحقوق المرأة الشابة، والشابات المتأثرات بالقضية، والشبان، ليكونوا جميعًا أطراف في هذه المناقشات. وسوف يساعدك البحث المبدئي الذي أجريته على العثور على بعض هذه الإجابات. ويمكن أيضًا لهذه المشاورات التي تتم في المراحل المبكرة من التخطيط للدعوة أن تنبهك إلى المخاطر والصراعات التي يمكنها أن تضر بتنفيذ الدعوة ونجاحها.

وفيما يلي وسيلة يمكنك استخدامها لتساعدك على تلخيص النتائج التي توصلت إليها.

100- مقتبس من اليونيسيف (2010). دليل أدوات الدعوة: دليل إرشادي للتأثير على القرارات التي تعمل على تحسين حياة الأطفال.

101- مقتبس من برنامج الأمم المتحدة للبيئة - برنامج العمل العالمي، اليونسكو آي إتش إي، البرنامج التدريبي العالمي لإدارة المناطق البحرية والساحلية. (2004). تحسين إدارة مياه الصرف الصحي البلدية في المدن الساحلية، دليل التدريب (الإصدار 1)

الأداة (4): وضع مخطط لأصحاب المصلحة[102]

تم توضيح هذه الأداة من خلال عرض نموذج المجموعة الشبابية التي تدعو إلى وضع قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. وقد تمت تعبئة الجدول التالي افتراضيًا بمصالح مختلفة لأصحاب المصلحة، ومستويات مختلفة من الدعم أو المعارضة، وتأثيرهم وأهميتهم. أضف المزيد من الأعمدة لتضم مختلف أصحاب المصلحة.

	صاحب المصلحة 1	صاحب المصلحة 2	صاحب المصلحة 3	صاحب المصلحة 4
صاحب المصلحة (اذكر الاسم)	مثل: مجموعة الشابات	مثل: رئيس اللجنة الوطنية للمرأة	مثل: وزير الشئون الاجتماعية	مثل: رئيس مؤسسة دينية
نسبة اهتمام صاحب المصلحة بالقضية (اذكر النسبة: عالية، متوسطة، منخفضة)	عالية	عالية	متوسطة	منخفضة
مستوى معارضة صاحب المصلحة لهذه القضية أو دعمه لها (حليف قوي، حليف متوسط، محايد، معارض متوسط، معارض قوي)	حليف قوي	حليف قوي	حليف متوسط	معارض قوي
تأثير صاحب المصلحة (سلطته) على القضية (غير معروف، ليس له تأثير، بعض التأثير، تأثير معتدل، تأثير كبير، تأثير شديد)	تأثير كبير	تأثير معتدل	تأثير شديد	تأثير كبير
أهمية مشاركة صاحب المصلحة (غير معروفة، ليس لها أهمية، مهمة بعض الشيء, متوسطة، شديدة الأهمية، دور حاسم)	مهمة جدًا	مهمة بعض الشيء	دور حاسم	مهمة جدًا

الجمهور المستهدف للدعوة:[103] وبعد إجراء التحليل المذكور أعلاه، يمكنك الآن أن تبدأ ترتيب أصحاب المصلحة بحسب الأولوية كأهداف لقضية الدعوة.

وسوف تشمل أهداف دعوتك هذه المؤسسات والأفراد الذين يتمتعون بالسلطة والتأثير الكبيرين لمساعدتك على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة. ويمكن إطلاق اسم «الغايات الأساسية للدعوة» على صناع القرار الذين يمكنهم بفاعلية اعتماد التغيير الذي تسعى لتحقيقه؛ على سبيل المثال، كبار مسئولي الوزارات والهيئات والإدارات الحكومية في الإدارات المحلية والوطنية،

102- مقتبس من اليونيسيف (2010). دليل مجموعة أدوات الدعوة: دليل تدريبي للتأثير على القرارات التي تعمل على تحسين حياة الأطفال

103- مقتبس من مؤسسة واتر إيد (2007). مرجع الدعوة

ونـواب البرلمـان، والجهـات المانحـة الدوليـة وحكوماتهـا. **تذكـر أن الرجـال يشـغلون غالبيـة مناصـب صنـع القـرار. وفي دعوتـك، سـوف تحتـاج لدراسـة المنهجيـات لتوصيـل الرسـائل التـي تُظهـر المنافـع التـي يعـود بهـا تحقيـق المسـاواة بـين الجنسـين عـلى الجميـع لهـؤلاء الفئـات.**

«المؤثـرون» هـم أولئـك الذيـن يمتلكـون التأثـير أو السـلطة عـلى الغايـات الأساسـية لإحـداث التغيـير المنشـود، عـلى الرغـم مـن أنهـم قـد لا يملكـون السـلطة لحـل القضيـة حـلًا مبـاشرًا. وهـذه هـي غايـات الدعـوة الثانويـة. وغالبًـا، قـد لا تسـتطيع الوصـول إلى صنـاع القـرار أنفسـهم، ومـع ذلـك، تتسـم خطـة دعوتـك بالفاعليـة. وعـلى العكـس، قـد تحتـاج دعوتـك أن توجـه إلى أولئـك الذيـن يسـتطيعون الوصـول إلى صنـاع القـرار. عـلى سـبيل المثـال، وسـائل الإعـلام، والمشـاهير (عـبر الإنترنـت وخارجـه)، والقـادة المجتمعيـين، والقـادة الدينيـين، وأسـاتذة الجامعـات، والمنظـمات متعـددة الأطـراف، والمعاهـد البحثيـة، والهيئـات المهنيـة، أو أي مصـادر أخـرى تعمـل عـلى تقديـم المشـورة لصنـاع القـرار، وتشـكل الـرأي العـام.

تحليل الجمهور المستهدف:

بعـد تحديـد الفئـات المسـتهدفة والجهـات المؤثـرة، عليـك التوصـل لقـرار بشـأن كيفيـة التأثـير عليهـم. قـد تتشـابه معتقداتهـم، واتجاهاتهـم، ومصالحهـم في قضيـة المسـاواة بـين الجنسـين وتمكـين المـرأة مـع معتقداتـك، واتجاهاتـك، ومصالحـك، وفي هـذه الحالـة، سـيكون التأثـير عليهـم أسـهل. ومـع ذلـك، قـد تختلـف أفكارهـم كليًـا أو حتـى تتعـارض مـع افـكارك حـول المسـاواة بـين الجنسـين وحقـوق المـرأة الشـابة.

وتتطلـب الاسـتجابة لهـذا الوضـع الحصـول عـلى أكبر قـدر مـن المعلومات حـول اهتماماتـك واتجاهاتـك، مـن جميـع المصـادر المتاحـة، مثـل وسـائل التواصـل الاجتماعـي، ورصـد الأخبـار المتعلقـة بالمسـتهدف، والتحـدث إلى الأشـخاص الذيـن قـد يعرفونهـا، أو حتـى التحـدث معهـم مبـاشرة إذا ممكـن. ومـن خـلال هـذه المعلومـات، يمكنـك إجـراء تحليـل شـامل للمسـتهدف. وفيـما بعـد، سـوف يسـمح لك ذلـك بوضـع الرسـائل والتأثير عـلى الاسـتراتيجيات المصممـة خصيصًـا لهـم، ولانتماءاتهـم السياسـية، مـا يعرفونـه ويعتقدونـه عـن قضيتـك، ومصالحهـم ومعتقداتهـم الشـخصية وأيضًـا مـا يهتمـون بـه بالفعـل (والمقصـود: أي جـداول أعـمال خفيـة ومحتملـة قـد تكـون لديهـم).[104]

فهم اتجاهات الرأي العام حول قضية دعوتك

هناك طريقة واحدة للتعرف على الرأي العام تجاه قضية دعوتك، وهي من خلال إجراء استطلاع للرأي. يمكنك، مثلًا، إجراء استطلاع إلكتروني للرأي (عن طريق تويتر أو survey monkey) كما يمكنك تنظيم استطلاع رأي شخصي لتحديد رأي من يمثلون الجمهور العام بما في ذلك الشبان والشابات، وغيرهم في المجتمع المحلي (من جميع الخلفيات) حول قضية دعوتك. وقد تصب هذه المعلومات لصالح تحليل الغاية الخاص بك، كما أنها ستساعدك بالتبعية على الوصول إلى سبل أكثر فاعلية للتأثير على هؤلاء الجمهور. ويمكن أيضًا لاستطلاع الرأي الشامل والمعد بعناية أن يقدم لك الدليل على الآراء العامة حول القضية والتي يمكنك استخدامها في رسالتك الدعوية.

وإذا أخذنا على ذلك مثال وهو وضع قانون يجرم التحرش الجنسي بالمرأة، فإن استطلاع الرأي يمكنه أن يخبرنا عن الفئات الذين يدعمون هذا القانون في المجتمع، وإذا ما كانوا ضد هذا القانون، فما هي تحفظاتهم عليه. وسوف تساعدك هذه المعلومات على وضع استراتيجيات أكثر ملاءمة للتأثير على المعارضين (مثل: التركيز على رفع الوعي في المجتمعات المحلية) وإيجاد سبل للعمل عن كثب مع الجهات الداعمة.

المؤسسات الدينية والقادة الدينيين كفئات مستهدفة للدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين[105]

مـن الأهميـة اسـتهداف المؤسسـات الدينيـة والأشـخاص الذيـن يتولـون مناصـب ذات سـلطة دينيـة حيـث يمكنهـم التأثـير عـلى مـدى أوسـع عـلى الآراء والأعـمال المجتمعيـة لتحقيـق المسـاواة بـين الجنسـين. ولكـن تذكـر أن ذلـك ينبغـي أن يتـم بحـذر، مـع الأخـذ في الاعتبـار الموضوعـات المحليـة التـي تتسـم بالحساسـية. ويمكـن للقـادة الدينيـين أيضًـا أن يمثلـوا تأثـيرًا قويًـا عـلى بعـض الحكومـات مـن خـلال مناقشـة القضايـا الخاصـة بحقـوق المـرأة الشـابة. وبمـضي الوقـت، يمكـن للقـادة الدينيـين أن يؤثـروا عـلى أصحـاب المصلحـة الآخريـن الذيـن يتواصلـون معهـم، مثـل نـواب البرلمـان ووسـائل الإعـلام التقليديـة السـائدة. وإليـك بعـض الأسـئلة للتفكـير فيهـا أثنـاء تحليـل المؤسسـات الدينيـة والقـادة الدينيـين بوصفهـم جهـات تسـتهدفها دعوتـك:

مـا هـي المؤسسـات الدينيـة المهمـة في مجتمعـك المحـلي؟ مـا شـكل العلاقـة بـين هـذه المؤسسـات الدينيـة أو القـادة الدينيـين والحكومـة أو الدولـة؟ مـا هـو الـدور الـذي تقـوم بـه هـذه المؤسسـات أو القـادة الدينيـين في تشـكيل الـرأي العـام أو رأي أو موقـف القطاعـات المتخصصـة في المجتمـع؟

104- مقتبس من كاركارا ن. (2013). دليل مجموعة أدوات الدعوة لجدول أعمال الأطفال حول كيفية الدعوة بفاعلية إلى حقوق الطفل في تنزانيا، يونيسيف تنزانيا

105- مقتبس من منظمة العفو الدولية (2001) دليل الحملات

ولتتعرف على المزيد حول كيفية الانخراط والعمل مع المؤسسات الدينية والقادة الدينيين لتحقيق المساواة بين الجنسين، انظر المبادئ التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن إشراك المؤسسات الدينية والقادة الدينيين.

الأداة (5): تحليل متعمق للمستهدف[106]

لتحقيق فهم أفضل لجمهورك المستهدف، قد تطرح الأسئلة التالية لكل مستهدف:

1 - ماذا يعرفون عن القضية؟

2 - ما هو موقفهم من القضية؟

3 - ما الذي يهتمون به بالفعل؟

4 - من الذي يؤثر عليهم؟

5 - ما مدى تأثيرهم أو سلطتهم على القضية؟

وإذا رجعنا إلى المثال السابق، ففيما يلي نجد جدول تم وضعه لمجموعة شبابية تدعو إلى وضع قانون يجرم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة في الدولة.

المستهدف / المؤثر	ما ذا يعرف عن القضية؟	ما هو موقفه تجاهها؟	ما الذي يهتم به بالفعل؟	من الذي يؤثر عليه؟	ما مدى تأثيره أو سلطته على القضية؟
1 - وزير الشؤون الاجتماعية	يتعرض للقضية بشكل ما ويعرف أهمية وجود مساحات عامة آمنة للمرأة	محايد. يوافق على أنه ينبغي عدم تعرض المرأة للتحرش الجنسي في المساحات العامة، ولكنه لا يعتقد أن هناك ضرورة لوضع قانون يتناول هذا الأمر.	مخصصات الموازنة، والأصوات، والانتخابات خلال فترة عامين، والوزير حريص على أن يرتبط اسمه بمشروع «جيد»	وزارة الداخلية، ووزارة المالية، والبنك الدولي، وغير ذلك من الجهات المانحة الكبرى، وجمهور الناخبين.	للوزير سلطة كبيرة تمكنه من إدراج القضية في جدول الأعمال، وأن يتابع تطور وضع القانون.
2 - وزير العدل	يتعرض للقضية بصورة كبيرة	غير مهتم بشكل كبير	الصوات، ونتائج الانتخابات	رئيس الجمهورية/مكتب رئيس الوزراء، وزارة الداخلية، والمنظمات الدولية	يتمتع الوزير بسلطة واسعة تمكنه من التأثير على صياغة القانون وتمريره.
3 - رئيس اللجنة القومية للمرأة	يتعرض بصورة كبيرة للقضية	لديه اهتمام كبير بتوفير مساحات عامة آمنة للمرأة	زيادة التمويل المركزي، وجذب الجهات المانحة الدولية	وزارة التخطيط، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة المالية، والجهات المانحة، والمنظمات الدولية	يتمتع رئيس اللجنة بسلطة معتدلة للتأثير على وضع القانون وتمريره.

106- مقتبس من مؤسسة واتر إيد (2007). مرجع الدعوة

4 - رئيس إحدى المؤسسات الدينية	قليلًا ما يتعرض للقضية	اهتمام ضئيل	يتبنى المعايير الاجتماعية التقليدية حول تقييد تنقل المرأة في المساحات العامة	القادة الدينيين الآخرين، والقادة السياسيين	يمكنه أن يؤثر على الجمهور العام لقبول أهمية هذا القانون. ويمكنه أيضًا التأثير على الرجال والفتيان لوقف التحرش الجنسي بالمرأة والتصدي له إذا ما شاهدوه في مجتمعاتهم المحلية.
5 - وسائل الإعلام	تتعرض لهذه القضية بصورة متوسطة	ارتباط أو أهمية متوسطة إلى عالية	أرقام التوزيع، والقصص المثيرة للاهتمام	مالكو القنوات الإعلامية، ووزارة الإعلام	لها سلطة قوية لمساءلة المسئولين عن وضع القانون.
6 - عامة الجمهور (مع التركيز على الشبان)	تفهم ضعيف إلى متوسط للقضية	ذات أولوية متوسطة	السلام والتنمية	وسائل الإعلام التقليدية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والقادة الدينيين	يمكن للمواطنين أن يكون لهم صوت مسموع للضغط من أجل وضع قانون يحافظ على سلامة المرأة في المساحات العامة. وقد يكون للمواطنين سلطة قسرية على الحكومة من خلال قدرتهم على التصويت في الانتخابات المقبلة.

نواب البرلمان كجهات مستهدفة وحلفاء من أجل الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين

يتمتع نواب البرلمان بالسلطة لمناقشة السياسات الوطنية المساواة للجنسين وتشكيلها، وإقرار وصياغة القوانين التي تطالب بحقوق المرأة الشابة، وضمان الموارد لتنفيذ مثل هذه التشريعات والسياسات ورصد ومتابعة تنفيذها. وهذا يجعل من النواب البرلمانيين جهات مستهدفة رئيسية للدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

وتتطلب مشاركة العمل مع نواب البرلمان الحصول على فهم متعمق للبيئة السياسية وصناعة السياسات واساليب تنفيذ البرلمان لوظائفه. وبحسب سياقك، سوف تحتاج إلى التعرف على نقاط الانطلاق من أجل إشراك نواب البرلمان، مثل الدخول إليهم من خلال القيادة البرلمانية، واللجان البرلمانية، والبرلمانيين المستقلين، والشبكات البرلمانية. ويمكن أيضًا استخدام مشروعات القوانين المؤجلة والتي تتناول المساواة بين الجنسين كنقطة انطلاق وبداية لبدء نقاش مع نواب البرلمان. وهناك طريقة أخرى للوصول إلى نواب البرلمان وهي من خلال اختيار شركاء في الدعوة ممن يستطيعون الوصول إلى نواب البرلمان. (تعرف على المزيد من المعلومات بشأن تحديد الشركاء فيما يلي).

وتمثل شبكة البرلمانيات العربيات للمساواة «رائدات» إحدى الحركات الواعدة التي تم تشكيلها في عام 2015. وهذه الحركة تمثل شبكة برلمانية إقليمية تدعو على المساواة بين الجنسين والمشاركة العادلة للمرأة في صناعة السياسة في المنطقة العربية. وتعمل هذه الحركة أيضًا كجماعة ضغط للتأثير على الحكومات من أجل إقرار سياسات تراعي الفوارق بين الجنسين.

تعرف على المزيد من المعلومات حول حركة «رائدات» من هنا. وعلاوة على ذلك، ابحث عن «دليل اليونيسيف التدريبي من أجل العمل مع البرلمانيين».

عقد الشراكات من أجل الدعوة[107]

المقصود بالشراكات من أجل الدعوة بوجه عام هو انضمام مجموعة من الأشخاص و/أو المؤسسات التي يمكنها تشارك المعلومات، والفرص، والمهارات، والموارد، بصورة رسمية أو غير رسمية، للمساعدة في بناء سلطة ونفوذ للدعوة. وغالبًا ما تستخدم كلمات مختلفة لوصف الشراكات، مثل شبكة، وائتلاف، وتحالف، وحركة، ومنصة.

ويمكن للشراكات في مجال الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين أن تساعدك على ما يلي:

- الحصول على الدعم لمبادرتك، وبناء قاعدة لسلطتك، وتضخيم صوتك.
- وضع أفكار وسبل جديدة حول قضية دعوتك.
- الحصول على المعرفة والخبرة.
- إدارة المخاطر الناشئة عن الدعوة.
- العمل بصورة مباشرة أكثر مع الفئة المهمشة من الشابات والشبان والفئات المتأثرة بالتمييز القائم على النوع.

وسوف يساعدك ذلك بدوره في الحصول على فهم أعمق لقضية الدعوة، كما سيساعدك على بناء شبكة أكثر تعبيرًا عن دعوتك.

تحديد الشركاء: عند هذه النقطة من التخطيط لدعوتك، يجب أن تكون قد أنجزت جزءًا كبيرًا من العمل لتحديد الشركاء. راجع المعلومات التي يسفر عنها مخطط اصحاب المصلحة وتحليل المستهدف، وذلك لوضع قائمة من الشركاء المحتملين في الدعوة. والآن عليك مقارنة الأشخاص والمؤسسات الناتجة بقائمة المعايير التالية لتحديد شركائك المحتملين:

- أن يكونوا داعمين للشابات والشبان والقضايا التي تعني هاتين الفئتين.
- أن يكونوا مشاركين مع مجموعة متنوعة من الشباب (مثل: الشباب الذين يعيشون في المناطق الريفية والحضرية، وشباب اللاجئين، والشباب الذين ينتمون للأقليات العرقية، وغير ذلك من الفئات).
- أن يكون لديهم تركيز خاص على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء الشابات.
- أن يتفهموا ويقدروا الدور الذ1ي يمكن للشبان أن يلعبوه كشركاء في السعي لتحقيق المساواة بين الجنسين.
- أن يمتلكوا قوة أو مهارة رئيسية تضيف نفعًا حقيقيًا على دعوتك.
- أن يكونوا قد شاركوا من قبل في الحوارات التي تتناول التنفيذ الوطني المراعي للجنسين لأهداف التنمية المستدامة.
- أن تكون لديهم علاقات قائمة مع صناع القرار الرئيسيين.

أمور للتفكير والمناقشة

-1 هل يمكنك التفكير في أي معايير إضافية قد تساعدك على تحديد شركائك المحتملين؟

-2 بمجرد أن تحدد شركائك المحتملين للعمل الدعوي، فكر في سبل التواصل معهم وتكوين شراكات من شأنها أن تضيف قيمة لدعوتك.

إيجاد نقاط دخول (انطلاق) للدعوة

بعد إجراء تحليل لأصحاب المصلحة، وتحديد الجماهير والشركاء المستهدفين، عليك أن تحدد نقاط الانطلاق في دعوتك والعثور على الفرص للتأثير عليهم. ويتطلب ذلك استيعاب الأنظمة السياسية، والبيئة السياسية، والثقافة المحلية. ويوفر الربط بين السياسات الوطنية، والاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية أهداف التنمية المستدامة، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)، وغيرها من المواثيق الدولية، فرصًا إضافية للدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين.

فهم المشهد السياسي والثقافي: يجب على كل مناصر أن يكون على اطلاع بالهياكل الحاكمة في دولته. وفيما يلي بعض الأمور التي عليك التفكير فيها: ما هي الجهات السياسية الرسمية الرئيسية في دولتك؟ على سبيل المثال، على المستوى الوطني، تشمل الهياكل السياسية الرسمية الرئيسية السلطة التشريعية (مجلس الشعب/البرلمان)، وللسلطة التنفيذية (رئيس الجمهورية، ونائب رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء)، والقضاء (المحاكم)، النظام الحكومي، والأحزاب السياسية (وخاصةً أثناء أوقات الانتخابات)، والشرطة والجيش. ادرس كيف ترتبط هذه الجهات مع بعضها البعض، بما في ذلك ارتباطها بالقطاع الخاص، والجهات المانحة، والمجتمع الدولي والمواطنين.[108] تمثل هذه الهياكل السياسية جميعها نقاط انطلاق مهمة للدعوة.

وبالمثل، أجر تقييمًا للهياكل والمؤسسات الثقافية والدينية في الدولة لتحديد المساحة المتوافرة للتأثير عليهم.[109] (راجع المربع السابق حول استهداف المؤسسات الدينية والقادة الدينيين للدعوة من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين).

فهم البيئة السياسية:[110] لفهم البيئة السياسية، لتحديد السياسات والخطط الحالية ذات الصلة التي تحتاج لإعادة صياغة لتتناسب مع المساواة بين الجنسين، أو السياسات القائمة المساوية للجنسين التي تحتاج للتنفيذ والرصد.

107- مقتبس من برنامج الأمم المتحدة المشترك 2015 .UNAIDS (2014). دليل ادوات استراتيجية الدعوة

108- مقتبس من فينيكلاسن ل.، ميلر ف. (2002). نسيج جديد للسلطة، الشعب والسياسة: دليل العمل للدعوة ومشاركة المواطن. للشركاء فقط.

109- مقتبس من كاركارا ن. (2013). دليل مجموعة أدوات الدعوة لجدول أعمال الأطفال حول كيفية الدعوة بفاعلية إلى حقوق الطفل في تنزانيا، يونيسيف تنزانيا

110- مقتبس من TASCO, SIPU إنترناشيونال (2011). الدعوة والتأثير على السياسات من أجل التغيير الاجتماعي.

وللتأثير بفاعلية على السياسات، من الأهمية أن تتذكر أن كل سياسة منها تعمل تحت مظلة أكبر وهي النظام الذي يُشكل هذه السياسات. وفي نطاق البيئة السياسية الأكبر، عليك التعرف على الجهة التي تتخذ القرارات، وفي أي هيكل، ومتى يتم اتخاذ القرار السياسي. تعرف على الجدول الزمني للأعمال والفعاليات التي تؤثر على وضع السياسة وتوقيت اتخاذ القرار. سجل هذه التواريخ أو الفترات الهامة في دعوتك. معرفتك بالتقويم سوف تساعدك على تحديد كيفية التأثير على السياسة والوقت المناسب لذلك، وكلما تم قبول الفكرة في مرحلة مبكرة من دورة صنع السياسة، كلما كان من المرجح أن تزداد فاعلية النتيجة النهائية.

مراحل صنع السياسات[111]

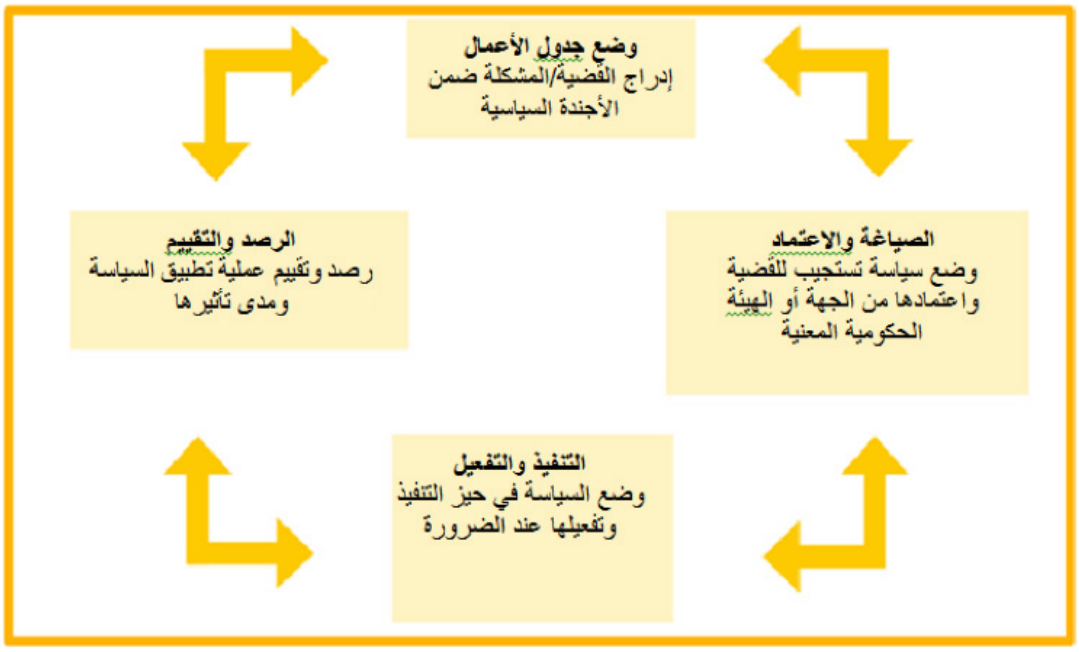

وبوجهٍ عام، يتم اتخاذ القرارات السياسية وفقًا لدورة أو جدول في الساحة السياسية. وعادةً ما تشمل المراحل الأربعة لدورة صناعة السياسة (وتسمى أيضًا دورة صناعة السياسة) ما يلي: (1) وضع جدول الأعمال (الأجندة)، (2) الصياغة ووضع القوانين، (3) التنفيذ والتطبيق، (4) الرصد والتقييم. وعلى الرغم من أن كل مرحلة تختلف عن الأخرى، إلا أنه غالبًا ما تتداخل هذه المراحل مع بعضها.

الربط بين السياسات الوطنية والاتفاقيات الدولية

كما يبق أن ذكرنا، يمكنك استخدام الاتفاقيات الدولية التي تتناول المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة للتأثير على السياسات الوطنية. ومن أبرز هذه الاتفاقيات «اتفاقية أهداف التنمية المستدامة» التي تتيح فرصة مهمة وتاريخية لجعل السياسات الوطنية أكثر مساواة بين الجنسين.

كما توفر لك الاتفاقيات الدولية الأخرى الشرعية وتعطي لمطالبك قوة أكبر من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين، وهذه الاتفاقيات مثل اتفاقية سيداو وبرتوكولاتها الاختيارية، وإعلان ومنهاج عمل بكين، والقرار رقم 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن، والقرار رقم 2250 بشأن الشباب والسلام والأمن، وغيرهم من الاتفاقيات. وتساعد هذه المواثيق وآليات الرصد الخاصة بها على مساءلة الحكومات لضمان حقوق المرأة الشابة.

فمثلًا، «الاستراتيجية المصرية للمرأة 2030» تم وضعها حديثًا للتوافق مع أهداف التنمية المستدامة. وتتوافر استراتيجيات وطنية مماثل تسعى للمساواة بين الجنسين في الدول العربية التالية: البحرين، والأردن، ولبنان، والمغرب، وفلسطين، وتونس، واليمن، والإمارات العربية المتحدة.[112] وتعكس هذه الاستراتيجيات الالتزام السياسي لتحسين وضع المرأة والفتاة. وينبغي عليك أن تتأكد عما إذا كانت الاستراتيجية الوطنية بشأن المساواة بين الجنسين في دولتك (إن وجدت) متوافقة مع أهداف التنمية المستدامة، وما هي خطط إطلاقها ورصدها. ابحث أيضًا عن كيفية انخراط مجموعتك الشبابية أو المجموعة الشبابية التي تقودها شابات في هذه الاستراتيجية. (انظر القسم الذي يتناول الشباب والتنفيذ المراعي للجنسين لأهداف التنمية المستدامة في الجزء (1) للتعرف على المزيد من الأفكار) استخدم هذه المعلومات لتخطط لدعوتك. وفيما يخص الدول التي لا تتوافر فيها استراتيجية وطنية للمساواة بين الجنسين، فإن الزخم حول التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة يوفر فرصة مناسبة للدعوة إلى وضع هذه الاستراتيجية.

111- ميلر، ف.، وكوفي ج.، (1997). دليل المناصرة: أطر للتخطيط، والعمل، والتفكير، معهد بحوث التنمية. بوسطن.

112- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD. المرأة في الحياة العامة: النوع الاجتماعي والقانون والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

السؤال (3): ما الذي يحتاجون سماعه؟

تتضمن الإجابة على هذا السؤال وضع رسائل قائمة على الدليل لكل مستهدف بعينه.

- **وضع رسائل الدعوة**

يُقصد بكلمة «رسالة» ببساطة «حكاية قصتك». ولتقوم بذلك، تحتاج أن تفكر فيما تريد أن تقول، وكيف ينبغي عليك أن تقوله. وللتأثير على صناع القرار، عليك أن تستثمر الوقت في وضع هذه الرسالة في وقت مبكر من خطة دعوتك. وإذا كانت رسائلك كثيرة العدد، أو مبهمة، أو شديدة التعقيد، فقد لا تستحوذ على اهتمام الجمهور المستهدف كما قد لا تُحدث تأثيرًا لا يُنسى.[113]

ورسالة الدعوة الفعالة هي تلك التي تحتوي على معلومات، وتعمل على حث الجميع ليتحركوا من أجل اتخاذ إجراءات عملية. وباستخدام البيانات، والمنطق السليم، والدليل المادي، يجب على الرسالة أن تصف العمل الذي تشجع الجمهور المستهدف على القيام به. ويحتاج الجمهور إلى أن يتعرف بوضوح على ما تريد ان تفعله.[114]ارجع إلى البحث المبدئي الذي أجريته في المراحل الأولى من التخطيط للدعوة، وذلك للعثور على الدليل الصحيح الذي يمكنك استخدامه في رسائل الدعوة.

استخدام نفس اللغة المستخدمة في أهداف التنمية المستدامة، وغيرها من الاتفاقيات الدولية لوضع إطار لرسائل الدعوة بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين

يمكنك استخدام اللغة المستخدمة في أهداف التنمية المستدامة، واتفاقية سيداو، وقرارات لجنة وضع المرأة، والقرارات الصادرة من مجلسي الأمن للأمم المتحدة، وغير ذلك من الاتفاقيات الدولية، وذلك من أجل وضع رسائل لدعوتك. وينبغي أيضًا استخدام هذه الرسائل للتحدث عن أي انحراف تقع فيه الدولة ويتنافى مع التزامها بالاتفاقيات الدولية.

وعند الربط بين الرسائل وأهداف التنمية المستدامة، سلط الضوء على المبادئ الرئيسية لجدول أعمال عام 2030 وهي: الشمولية (عدم ترك أحد يتخلف عن الركب)

وجدول الأعمال القائم على الإنسان – والتي اتفقت عليها الدول خلال المفاوضات بين الحكومات. وعليك أن تؤكد على أن الحكومات الوطنية عرضة للمساءلة ويجب الوفاء بهذه المبادئ. ويجب أن تتناول هذه المبادئ كافة النساء الشابات.[115]

وإليك بعض النصائح النافعة لتساعدك على وضع رسائل دعوية فعالة.[116]

1 - **تعرف على الجمهور الذي تستهدفه:** استفد من المعلومات التي تحصل عليها من تحليل صاحب المصلحة وتحليل الجمهور المستهدف للتعرف على الفئات المهتمة بقضية دعوتك، أو التي يمكن حثها على الاهتمام بتلك القضية. وفي الوقت نفسه، كن على دراية بالبيئة والسلطة السياسية في دولتك؛ حيث تعمل العديد من العوامل السياقية على تشكيل الرسالة. وهذه العوامل تشمل مستوى الانفتاح السياسي والمواقف العامة بشأن القضايا المثيرة للجدل.

2 - **حافظ على أن تكون الرسالة واضحة، وبسيطة، وموجزة:** تأكد من أنه يمكن لأي شخص لا يعرف شيئًا عن الموضوع أن يفهم ببساطة مضمون الرسالة. وقد تكون المصطلحات الإنمائية التي يكثر استخدامها مثل «المجتمع المدني»، «العنف القائم على النوع»، و«التنمية المستدامة»، وغيرها من المصطلحات، غير واضحة لكثير من الناس.

3 - **استخدم لغة محددة وقوية واستخدم الأفعال في صيغة المعلوم:** استخدم لغة تتناسب مع جميع أنواع الجماهير. على سبيل المثال: «تمثل حقوق المرأة الشابة أحد حقوق الإنسان».

4 - **استخدم الحقائق الواضحة والأرقام بطريقة ابتكارية:** فالمعلومات الجيدة تعزز من تأثير أي دعوة. ولكن من الأهمية أن تختار الحقائق وطريقة تقديمها. فإن قولك «أن امرأة واحدة من بين كل خمس شابات....» ينقل الحقيقة التي تريد توصيلها بطريقة أوضح من قولك: «أكثر من 20% من النساء الشابات.....».

5 - **قم بتكييف الرسالة لتتناسب مع الوسيلة المستخدمة:** لكل وسيلة تواصل (مثل: التليفزيون، والأفلام، والصحف، والراديو، والإنترنت، والمسرح، وغير ذلك) إمكاناتها وحدودها الخاصة. على سبيل المثال، فيما يخص التليفزيون، تستخدم الأفلام والفيديوهات العنصر المرئي بينما تقلل من المعلومات التحريرية والمنطوقة.

6 - **شجع الجمهور على اتخاذ إجراءات:** يحتاج الجمهور – سواء

113- منتدى أصحاب المصلحة و منظمة سيفيكوس. التنمية المستدامة 2015. دليل مجموعة أدوات الدعوة

114- مقتبس من جوسلينج ل.، كوهين د.، (2007). دليل المشارك: مسائل في الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الأطفال.

115- مقتبس من ما وراء 2015. من مجموعة أدوات من السياسة إلى العمل

116- مقتبس من كاركارا ن. (2013). دليل مجموعة أدوات الدعوة لجدول أعمال الأطفال حول كيفية الدعوة بفاعلية إلى حقوق الطفل في تنزانيا، يونيسيف تنزانيا

كانوا من صانعي السياسات أو عامة الجماهير – أن يعرفوا ماذا عليهم فعله ليدعموا القضية. اعرض اقتراحات بسيطة على كل جمهور مثل «ادعموا مشروع قانون يتناول العنف ضد المرأة يقدم أمام البرلمان» أو «وقعوا الطلب الإلكتروني الذي نقدمه لإنهاء التحرش الجنسي في المساحات العامة».

7 - قدم حلًا ممكنًا: أخبر الجمهور كيف تقترح حل المشكلة. على سبيل المثال، «ينبغي تدريب كل مسئول عن تنفيذ القانون بالطريقة المناسبة للتعامل مع وقائع التحرش الجنسي بالمرأة».

8 - كرر إرسال رسالتك: عادةً، لا يعتبر إرسال الرسالة مرة واحدة كافيًا. احرص دائمًا على وضع استراتيجية لتعزيز رسالتك وتكرارها، إما بنفسك، أو من خلال الآخرين.

الأداة (6): وضع رسائل الدعوة

أولًا عليك وضع رسالة أساسية واحدة، على أن تلخص هذه الرسالة بوضوح موقفك، والتغييرات التي تريد إحداثها. وإحدى طرق وضع الرسالة الأساسية هي أن تفكر في عبارة واحدة، وتعبر عن الفكرة الرئيسية لرسالتك، ثم ذكر الدليل لتدعم به عبارتك، وأخيرًا العمل المطلوب أداؤه من الجمهور المستهدف.

الرسالة الأساسية للدعوة = العبارة + الدليل + الهدف + العمل المراد تنفيذه (أو «مطلب» الدعوة)

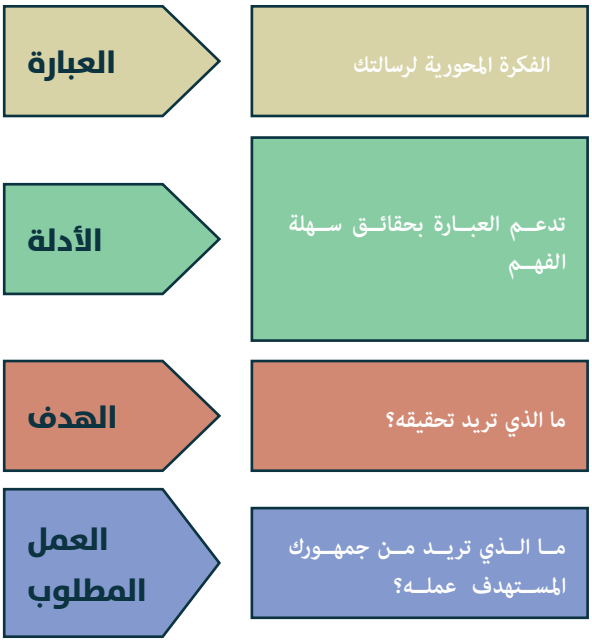

والآن هيا نلق نظرة على الأمور التي يجب تفاديها في رسالة الدعوة.

«إن إنهاء التحرش الجنسي ضد المرأة في المساحات العامة بحلول عام *2030* يمثل قضية هامة، ونحن ملتزمون تجاه هذه القضية كجزء من رؤية مجموعتنا الشبابية. وهناك أيضًا التزام تفرضه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان على دولتنا، إلى جانب جدول أعمال *2030* للتنمية المستدامة الذي تبنيناه. ومن حق كل امرأة شابة أن تعيش في أمان، إلا أن هذا الأمر واجب إجباري على الدولة بسبب الفوائد التنموية المترتبة على ذلك. فإذا كنت مهتمًا، يمكننا أن نوفر لك المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، مما سيتيح لك أدلة إضافية للقضاء على التحرش الجنسي ضد المرأة في الشوارع. ونأمل أن تضعوا في اعتباركم – أنت وزملاؤك – قضية العنف القائم على النوع أثناء سن القوانين الجديدة في البرلمان.»

لماذا تعتقد أن هذا المثال لا يقدم رسالة فعالة للدعوة؟

أولًا، لا يمكن فهم فوائد العرض بسهولة. لا تقدم الرسالة حقائق واضحة، كما تشتمل على الكثير من المصطلحات المتخصصة. ورسالة الدعوة الفعالة هي الرسالة التي توضح بسهولة المعلومات الفنية لأي شخص لا يعرف شيئًا عن الموضوع. والرسالة التي معنا لا تذكر مطلب واضح من الجمهور للقيام بأي عمل.

والآن، هيا نعيد صياغة هذه الرسالة باستخدام نموذج الرسالة الأساسية. وإليك المثال التالي:

«يعتبر التحرش الجنسي انتهاكًا لحقوق الإنسان. حيث يمثل تهديدًا لسلامة المرأة وحريتها، مما يحول دون مشاركتها الكاملة في الحياة العامة. وللمرأة الحق في أن تعيش حياة خالية من جميع أشكال العنف.» {العبارة}

«وتوضح الأبحاث أن ثمان نساء من بين كل عشرة نساء في دولتنا قد تعرضن لأحد أشكال التحرش الجنسي في المساحات العامة.» {الدليل}

«وحكومتنا مسئولة عن جميع النساء؛ حيث التزمت حكومتنا بجدول أعمال *2030* للتنمية المستدامة، ولذلك يجب علينا وضع حد للعنف ضد المرأة بكافة أشكاله.» {الهدف}

«ويجب إعطاء الأولوية القصوى لوضع قانون يجرم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. ويتعين على الحكومة أن تنفذ هذا القانون بصرامة عن طريق ضمان تمكن النساء من الإبلاغ عن وقائع التحرش الجنسي، وأن هذه الوقائع يتم التعامل معها كما ينبغي.» {العمل المطلوب تنفيذه}

استخدم نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية IMAGES MENA لوضع إطار لرسالة دعوتك

وكما سبق أن ذكرنا، فإن النتائج والدليل الناشئة عن الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا IMAGES MENA من الممكن أن يساعدك على وضع إطار لرسالة دعوتك. وكمثال، نعرض فيما يلي النتائج من الدراسة الاستقصائية الدولية فيما يخص التحرش الجنسي في الشوارع:

يمثل التحرش الجنسي في الشوارع الشكل الآخر الأكثر انتشارًا من أشكال العنف القائم على النوع في المنطقة، ولا سيما التعليقات الجنسية، والمطاردة أو التتبع، أو التحديق. وقد صرح ما بين 31 في المائة و 64 في المائة من الرجال إنهم ارتكبوا مثل هذه الأفعال، في حين قال 40 في المائة إلى 60 في المائة من النساء إنهن تعرضن للتحرش على مدى عمرهن. وعندما سئل الرجال عن سبب قيامهم بهذا النوع من العنف، أجابت الغالبية العظمى من الرجال - التي تصل إلى 90 في المائة في بعض الدول - إنهم يفعلون ذلك من أجل المتعة، ويلاحظ أن نسبة ثلثي إلى وثلاثة أرباع الرجال يلقون باللائمة على النساء بسبب ارتداءهن ملابس «استفزازية».

وقد كان من المرجح أكثر بين الشباب، والرجال المتعلمين، والرجال الذين مروا بتجارب عنيفة أثناء طفولتهم أن يشاركوا في العنف الجنسي في الشوارع. وقد غلب على النساء المتعلمات، واللاتي يعشن في مناطق حضرية، أن يبلغن عن تعرضهن لهذا النوع من العنف.

وسوف تعمل رسالة الدعوة الأساسية على توجيه الشعارات المحتملة والمقاطع الصوتية المستخدمة في العمل الدعوي. على سبيل المثال، يمكن أن تكون الشعارات المحتملة:

«لا يتناسب التحرش الجنسي مع قيمنا، وتقاليدنا، وتاريخنا»

«لا تغفلوا حقوق المرأة الشابة عند وضع السياسات»

«جيلنا هو من سيتصدى للعنف ضد المرأة»

أمور للتفكير والمناقشة

هل يمكنك التفكير في رسائل وشعارات دعوية رنانة أخرى بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين؟ وما الذي يجعل الرسالة لا تنسى؟

وضع إطار لرسائل مختلفة موجهة لجماهير مختلفة: يمكن وضع إطار لرسالة أساسية بطريقة مختلفة بحسب الجمهور الذي توجه له هذه الرسالة. وهذا ما يعرف باسم الرسالة الثانوية. والرسالة الثانوية تقدم شرحًا أكبر، أو تستخدم عندما يحتاج نوع معين من الجماهير إلى تعزيز رسالة أساسية.[117] وينبغي أن يقدم تحليل أصحاب المصلحة المعلومات المهمة التي ينبغي أن تساعدك أثناء إعداد هذه الرسائل.

ادرس الأسئلة التالية لكل جمهور مستهدف عند وضع إطار للرسائل.[118]

ما هي مصالحهم السياسية؟

ما كم المعلومات التي لديهم بالفعل عن القضية؟

هل تخبرهم شيئًا يعرفونه بالفعل؟

ما هي المعلومات الجديدة التي تقدمها؟

هل اتخذوا موقفًا عامًا من القضية؟

ما هي اعتراضاتهم على موقفك؟

هل تحتاج إلى إزالة أي مفاهيم خاطئة حول المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات؟

هل الأدلة التي تنقلها إلى جمهورك المستهدف دقيقة؟

تذكر أيضًا أن وضع إطار للرسالة يجب أن يتم دون تغيير للحقائق وتشويه للقيم الأساسية[119]. ضع في اعتبارك أنك قد تحتاج إلى عدة رسائل ثانوية مصممة خصيصًا لاهتمامات محددة لدى الجمهور. وفيما يلي بعض الأمثلة على الرسائل الثانوية:

117- مقتبس من باريس 21. (2010). الدعوة إلى استراتيجية وطنية لوضع الإحصاءات، مجموعة أدوات على مستوى الدولة

118- مقتبس من اليونيسيف (2010) – دليل أدوات الدعوة: دليل توجيهي للتأثير في القرارات التي تعمل على تحسين حياة الأطفال

119- تشاندلر. ل، (2006). مواد تدريبية فعالة في مجال الدعوة. جماعة الضغط. المملكة المتحدة.

الجمهور	مثال على رسائل الدعوة (هذه الأمثلة لأغراض التوضيح فقط، ويجب أن تصاغ بما يتناسب أكثر مع المعتقدات والاهتمامات الخاصة بكل جمهور)
البرلمانيين والمشرعين	كما هو متفق عليه في أهداف التنمية المستدامة، أظهر التزامك بإنهاء العنف ضد المرأة وذلك بتأييد فكرة وضع قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. وسيوضح ذلك أن السياسات الحكومية تعمل على تهيئة فرص حياة أفضل للجميع.
وزير الشؤون الاجتماعية	يؤثر استمرار العنف ضد المرأة على الصحة العامة والتنمية الاقتصادية وعلى تحقيق أعلى مستوى ممكن من الرفاهية لكل المواطنين. وقانون تجريم التحرش الجنسي في المساحات العامة من شأنه أن يكفل حماية حقوق المرأة. إن ضمان تنقل النساء بحرية وأمان في المساحات العامة يمثل عامل رئيسي لتقدم البلاد.
وزير العدل	سوف يكفل القانون الذي يجرم التحرش الجنسي في المساحات العامة حماية حقوق المرأة ويساند ضحايا التحرش، ولا يتسامح أو يتهاون مع الجناة. وهذا يتماشى مع الالتزامات الواردة في دستورنا بشأن الكرامة والعدالة للجميع، وعلى النحو المتفق عليه في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.
رئيسة اللجنة الوطنية للمرأة	من شأن قانون تجريم التحرش الجنسي في المساحات العامة أن يحد من القبول المجتمعي للعنف ضد المرأة وأن يزيد من المسؤولية الاجتماعية عن التصدي لهذا النوع من العنف. شجع واضعي السياسات على وضع هذه المسألة في جدول أعمال السياسات.
الجهات المانحة	من أجل الوفاء بتعهدكم والتزامكم بتحقيق المساواة بين الجنسين وإنهاء العنف ضد المرأة بحلول عام ٢٠٣٠، ستقدم هذه الجهات مساعدات مالية مباشرة إلى بلدنا لتأييد وضع قانون يجرم التحرش الجنسي في المساحات العامة وتنفيذه ورصده.
وسائل الإعلام	يجب أن يستخدم الإعلام سلطته للقيام بدور المراقب على الحكومة لمساءلتها عن سن قانون لإنهاء التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة. وهذا بدوره سوف يزيد نسبة المشاهدين والقراء في وسائل الإعلام.
عامة الجماهير	دعونا نضع حدًّا للصمت عن التحرش الجنسي وإلقاء اللوم على الضحية وتبرير موقف الجاني. وكي يتوقف المتحرشون عن ارتكاب المضايقات، فعلى كل أفراد المجتمع الامتناع عن التسامح تجاه هذه الجريمة وتبرير سلوكهم, فكل إجراء له أهمية. وقع على الطلب الإلكتروني لدعم وضع قانون يجرم التحرش الجنسي في المساحات العامة, فكلما كانت المساحات العامة آمنة ومتاح للمرأة فيها حرية التنقل بسهولة، كلما زادت التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع.

وضع إطار للرسائل الموجهة للقادة الدينيين المسلمين

فيما يلي بعض الرسائل الرئيسية من حركة مساواة التي يمكنك تعديلها واستخدامها في دعوتك الموجهة للزعماء الدينيين المسلمين[120] حيث تركز هذه الرسائل على حقوق المرأة في الأسرة المسلمة.

- نؤمن بأن المساواة والعدالة في الأسرة المسلمة ضرورية وممكنة.
- المساواة في الأسرة هي أساس المساواة في المجتمع. وينبغي أن تكون الأسر بجميع أشكالها مساحات آمنة وسعيدة بحيث يتاح فيها التمكين للجميع على قدم المساواة.
- في القرن الحادي والعشرين لا يمكن تحقيق العدالة دون مساواة، وقد حان الوقت لتحقيق المساواة والعدالة!
- نريد استعادة روح العدالة التي يكفلها الإسلام للجميع.
- نستخدم إطارًا شاملًا لدمج تعاليم الإسلام، وحقوق الإنسان العالمية، والضمانات الدستورية الوطنية للمساواة، والواقع المعيشي للنساء والرجال.

120- http://www.musawah.org/about-musawah

كمثال آخر، إليك رسائل الدعوة الرئيسية التي تستخدمها حملة أئمة من أجلها أو #ImamsForShe.

حملة #IamamsForShe هي مبادرة عالمية أخذت بزمامها حركة «مسلمون من أجل القيم التقدمية». وقد أطلقت في مارس 2015 لمعالجة تفسيرات الكتب السماوية والتعاليم الإسلامية بما يوافق هوى الكارهين للنساء. ووفقًا لروح حملة هو من أجل هي #HeForShe، تهدف المبادرة إلى دعم وتضامن الأئمة والقادة والعلماء المسلمين الذين يناصرون بشدة حقوق المرأة وتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، ويطلق عليهم مجتمعين اسم #ImamsForSheChampions. اكتشف المزيد من هنا.

ابحث في المواجيز المعرفية الخاصة بحركة مساواة للعثور عن النشطاء في مجال حقوق المرأة الذين يقدمون حجج للدعوة وينقلون الأفكار والمفاهيم الرئيسية المتعلقة بالتقاليد الشرعية الإسلامية بطريقة بسيطة وجذابة.

والموجز الأول هو عن الشريعة والفقه والشريعة الإسلامية. ويركز الموجز الثاني على «قوانين الأسرة الإسلامية, وما الذي يجعل الإصلاح ممكنًا؟». أما الموجز الثالث فهو عن «الإسلام وقضية المساواة بين الجنسين»، والرابع يشمل حجج المعارضين لاستخدام اتفاقية القضاء على كل أشكال التمييز ضد المرأة في السياقات الإسلامية ويبين أن الاتفاقية يمكن أن توفر آلية مفيدة للدول في طريقها نحو المساواة بين الجنسين. وهذه المواجيز متوافرة باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

بالإضافة إلى ذلك، يرجى الرجوع إلى كتيبات مؤسسة أبعاد حول كيفية العمل مع القضاة والمحامين والسياسيين والقادة الدينيين والشرطة لإنهاء العنف ضد المرأة حيث ستزودك هذه الكتيبات بأفكار حول كيفية الدفاع عن قضايا الجنسين مع هذه المجموعة المستهدفة, وهذه الموارد متاحة باللغة العربية.

السؤال (4): من الذي يحتاجون أن يسمعوا الرسالة منه؟

تنطوي الإجابة عن هذا السؤال على تحديد الخيار الأكثر استراتيجية لمن يبلغ رسالة الدعوة.

- **اختيار المُبلغ المؤثر**

في إطار الدعوة الفعالة تبلغ الرسالة المناسبة إلى الجمهور المناسب في الوقت المناسب ويبلغها الشخص المناسب. إن مواصفات المبلغ لها أهمية تماثل أهمية الرسالة نفسها, فلذلك فانظر من هو المصدر الأكثر مصداقية لدى الجمهور المستهدف. في بعض الأحيان تكون مهارات السياسة مهمة، ولكن في أحيان أخرى تكون المعرفة المباشرة للمشكلة أو الخبرة الفنية أو الشعبية أو الأقدمية داخل المنظمة أكثر أهمية. كذلك قد تتمثل الفعالية في أن يكون لديك شخصين اثنين للتبليغ ليكمل كل منهما الآخر, فقد يكون أحدهما على دراية بالموضوع والآخر على دراية بالجمهور المستهدف.

اختيار الشخص الفعال لتبليغ الرسالة[121]

الوظيفة	ماذا قال الشخص المبلغ أو كتب عن هذه القضية؟
السيطرة	ما هو مستوى تأثير الشخص على المستهدفين؟
المعرفة	ما مدى معرفته بهذه القضية؟
المصداقية	ما مدى مصداقية المبلغ في أعين الجمهور المستهدف؟

121- اليونيسيف. (2010). مجموعة أدوات الدعوة: دليل للتأثير على القرارات التي تحسن حياة الأطفال.

الوصول إلى الشخص المبلغ	كيف ومتى يتفاعل مناصر الشباب مع المبلغ؟ هل لدى المناصر القدرة على التعامل مع المبلغ؟
الوصول إلى المستهدفين	كيف ومتى يتفاعل المبلغ مع الجمهور المستهدف؟
الإجراء	ما الذي ستشجع استراتيجية الدعوة المبلغ على القيام به؟
المخاطر	ما هي مخاطر إشراك الشخص المبلغ؟ هل يمكن للمبلغ أن يقلل من المخاطر التي يواجهها المناصرون؟

فكر في مبلغي الدعوة كمضاعفات استراتيجية. المضاعفات الاستراتيجية ببساطة هي الأشخاص أو الجهات التي تدعم دعوتك ويشركون جمهورهم في تحقيق هذه الغاية.[122]

وفيما يلي بعض الأفكار لمبلغي الدعوة:

- **الشابات:** عندما تشارك الشابات (من مجموعة الشباب ومن المجتمعات المحلية) في إعداد رسائل الدعوة وتبادلها، فإن ذلك يضفي على جهود الدعوة المزيد من المصداقية والقوة. والمشاركة تعتمد على قوة الأصوات الأصيلة التي تتحدث عن نفسها مما يكسب الدعوة قوة.
- **الشبان:** عندما يشارك الشبان في وضع رسائل الدعوة وتبادلها فإنهم يؤكدون أن المساواة بين الجنسين ليست خاصة بالنساء فحسب, بل تعود بالنفع على الجميع.
- **القيادات الدينية وقادة المجتمع المحلي:** تضيف هذه الفئة قوة إلى جهود الدعوة من خلال تشكيل الرأي العام وموقف قطاعات محددة من المجتمع. كما أنهم يساعدون على التعامل مع أي معارضة قد تنشأ في المجتمع المحلي أثناء الدعوة.
- **منظمات المجتمع المدني:** منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك المناصرون المحليون المعنيون بالمساواة بين الجنسين والخبراء في هذه القضية. ويعتبر هؤلاء مبلغون مناسبون عندما نريد توصيل فكرة المصداقية.
- **المشاهير:** إن المتحدث باسم الدعوة إذا كان مشهورًا مثل المغنيين المشهورين، والممثلين، والرياضيين، فإنه يعمل على توسيع دائرة الرسالة. وقد زادت وسائل التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص من وصول هذه الفئة من المشاهير مباشرة إلى آلاف المتابعين. وقد يدفع المؤثرون على منصات مثل اليوتيوب أو إنستاجرام الجماهير إلى الوصول إلى الملايين من خلال المحتوى الذي يركز غالبًا على قضايا محددة دون أن يكونوا قد عملوا في صناعة الترفيه. إذا فإشراك هؤلاء الأفراد في تبليغ رسالة المساواة بين الجنسين في نطاق مجالات تأثيرهم الخاص يعد وسيلة مبتكرة للوصول إلى جمهور كبير من خلال نماذج يحتذى بها.[123]
- **القطاع الخاص:** إذا شارك القطاع الخاص في الدعوة كمبلغ فإنه يضفي شرعية على فكرة أن مشاركة المرأة وقيادتها في مكان العمل تحقق النمو الاقتصادي. وبهذه الطريقة يمكن أن يؤثر على الحكومة في وضع سياسات اقتصادية منصفة بين الجنسين.
- **الإعلام:** لا سبيل للصحفيين إلى تغيير السياسات والقوانين التي تميز بين الجنسين تغييرًا مباشرًا إلا بحملة إعلامية كبيرة ملفتة للنظر تؤثر تأثيرًا حقيقيًا على أولئك الذين بإمكانهم التغيير.[124] (تعرف على المزيد حول العمل مع وسائل الإعلام في السؤال 5: كيف يمكننا التأكد من سماع الجمهور للرسالة؟)

أمور للتفكير والمناقشة

1 - برأيك من هو المبلغ (أو المضاعف الاستراتيجي) الأكثر فاعلية في قضية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الشابة؟

2 - ما هي الصفات التي تجعل هذا المبلغ مؤثرًا في مجال الدعوة إلى قضية المساواة بين الجنسين؟

السؤال (5): كيف نتأكد من سماع الجمهور لرسالة الدعوة؟

تتضمن الإجابة عن هذا السؤال ما يلي:

- تحديد فرص الدعوة
- ثم اختيار الطريقة الأكثر فعالية لتبليغ رسالتك. وقد يتضمن ذلك طريقة واحدة أو أكثر من الطرق الآتية:
  1. الحملات العامة
  2. الحملات الرقمية
  3. العمل مع وسائل الإعلام
  4. حشد التأييد من خلال الضغط والتفاوض

تحديد فرص الدعوة

تمثل أهداف التنمية المستدامة في حد ذاتها فرصة فريدة للحكومات لتحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030. وتحويل هذه الفرصة إلى

122- هيئة الأمم المتحدة للمرأة. استراتيجية الاتصالات والدعوة العامة 2016-2020.

123- هيئة الأمم المتحدة للمرأة. استراتيجية الاتصالات والدعوة العامة 2016-2020.

124- منتدى أصحاب المصلحة و سيفيكوس. التنمية المستدامة 2015. مجموعة أدوات الدعوة.

واقع يتطلب أن يكون لدينا طرق استراتيجية تؤثر على صناع القرار لإحداث التغيير، وفي الوقت نفسه تقع مسؤولية تحقيق المساواة بين الجنسين على عاتق كل فرد من أفراد المجتمع.

فكر أولًا في فرص الدعوة المحتملة فيما يتعلق بعملية صنع السياسات التي تركز عليها, فلن يستغرق منك ذلك سوى لحظات قليلة تقضيها في لقاء مع عضو برلماني أو حضور مؤتمر. وهناك فرص أكثر رسمية مثل المشاركة في مشاورات مع الحكومة بشأن أهداف التنمية المستدامة، واستعراض السياسات الرئيسية، وصياغة الدستور الجديد، والتقارير الوطنية بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.[125]

بالإضافة إلى ذلك يمكنك استخدام أحداث اجتماعية وسياسية أخرى لتعزيز موقف دعوتك، وتشكيل تحالفات، ورفع مستوى الوعي وتبليغ رسالة الدعوة. كما تشمل فرص الدعوة الأخرى الانتخابات الوطنية والمحلية، وترقب مناسبات معينة (مثل اليوم العالمي للمرأة، واليوم العالمي للطفلة، واليوم العالمي لحقوق الإنسان، وحملة الستة عشر (16) يومًا من النشاط ضد العنف القائم على النوع، وغيرها). أيضًا تعد الأحداث الرئيسية مثل: افتتاح البرلمان أو أي مؤتمر رئيسي, أو قضية تتعلق بالشؤون الراهنة فيما يتعلق بحقوق الشابات وغيرها - فرصًا للدعوة.

وفيما يلي مخطط لفرص الدعوة الذي يمكنك استخدامها لربط دعوتك بالأحداث والمناسبات الدولية الرئيسية.

مخطط فرص الدعوة

يناير **يوم الخامس والعشرين (من كل شهر)** اليوم البرتقالي لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات	**فبراير** **6 فبراير** اليوم الدولي لعدم التسامح مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث **11 فبراير** اليوم الدولي للمرأة والفتاة في مجال العلوم **20 فبراير** اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية	**مارس** **1 مارس** اليوم العالمي للقضاء على التمييز **8 مارس** اليوم العالمي للمرأة **منتصف مارس** لجنة وضع المرأة
أبريل **6 أبريل** اليوم العالمي للرياضة من أجل التنمية والسلام	**مايو** **15 مايو** اليوم العالمي للأسرة	**يونيو** **1 يونيو** اليوم العالمي للوالدين **19 يونيو** اليوم العالمي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع **23 يونيو** اليوم العالمي للأرامل
يوليو **12 يوليو** يوم ملالا **15 يوليو** اليوم العالمي لمهارات الشباب	**أغسطس** **12 أغسطس** اليوم العالمي للشباب **19 أغسطس** اليوم العالمي للعمل الإنساني	**سبتمبر** **21 سبتمبر** اليوم العالمي للسلام
أكتوبر **11 أكتوبر** اليوم العالمي للطفلة **15 أكتوبر** اليوم العالمي للمرأة الريفية **17 أكتوبر** اليوم العالمي للقضاء على الفقر **20 أكتوبر (كل خمس سنوات، ابتداء من عام (2010)** اليوم العالمي للإحصاء	**نوفمبر** **16 نوفمبر** اليوم العالمي للتسامح **25 نوفمبر** اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة **25 نوفمبر إلى 10 ديسمبر** 16 يومًا من النشاط لإنهاء العنف ضد المرأة	**ديسمبر** **3 ديسمبر** اليوم العالمي لذوي الإعاقة **10 ديسمبر** اليوم العالمي لحقوق الإنسان

125- مقتبس من كاركارا (2013) ن. مجموعة أدوات الدعوة الخاصة بأجندة الأطفال: إرشادات حول كيفية الدعوة الفعالة لحقوق الطفل في تنزانيا، منظمة اليونيسف في تنزانيا.

أمور للتفكير والمناقشة

اذكر بعض التواريخ والأحداث والمناسبات الهامة في بلدك والتي يمكنها أن تساعد على الترويج للدعوة للمساواة بين الجنسين؟ سجل هذه التواريخ في التقويم.

تقديم المهارات في مجال إجراء البحوث والحملات للفتيات المراهقات[126]

يعتبر المركز الإقليمي للنهوض بالفتيات المراهقات أحد منصات منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يدعم حقوق المراهقات والشابات ورفاهيتهن؛ حيث يضمن إدماج أصوات الفتيات وأولوياتهن وآرائهن عمدًا وإعطاء الأولوية لها من قبل الممارسين. وهو يعترف بالفتيات كخبيرات في مسألة رفاهيتهن ويدعم دور قيادتهن في تحديد وإيضاح وتبادل ما هو مناسب لبناء حياة مجدية وكريمة ومنصفة يتحقق لهن التمكين فيها. وقد أنشأ المركز قسمًا لبحوث الفتيات لضمان قدرتهن على التعبير عن واقعهن بحرية تامة بحيث تتمكن الممارسات من الوصول إلى هذه المعلومات فضلًا عن الأدوات والدعم اللازم لإدماج هذه المعلومات في كل مراحل البرامج.

كما يقوم البرنامج أيضًا، بالتعاون مع الشركاء، بتصميم مبادرتين أخريين:

- حملة إنهاء زواج الأطفال: ستتيح هذه الحملة للفتيات الحصول على الموارد والمساحات للتحدث عن أنفسهن والانخراط في العمل العام مع النشطاء والمنظمات والائتلافات المحلية فضلًا عن وسائل الإعلام للتأثير على القوانين والسياسات والآراء العامة.
- قصة إنسانية: وهي حملة إعلامية منظمة بالتعاون مع «جيرلز جلوب». تعرض هذه الحملة مدونات، وتسجيلات صوتية، وصور فوتوغرافية، ومقابلات، وقصص كتبتها الفتيات اللاجئات. وبعد التدريب في مجال الصحافة والتصوير الفوتوغرافي والقصص، سيقدم هؤلاء الكتاب أنفسهم وأسرهم ومجتمعاتهم ويثيرون نقاشات بالغة الأهمية حول التنوع والاندماج وصور النساء والفتيات اللاجئات.

تحديد الطريقة الأكثر فعالية لإيصال رسالتك

حان الآن وقت البدء في تحديد أنواع الأنشطة أو التكتيكات التي يمكنك استخدامها للمضي قدمًا في دعوتك.

1 - الحملات الجماهيرية

الحملة الجماهيرية هي عملية إشراك الجمهور وحملهم على اتخاذ بعض الإجراءات لإثبات دعمهم للدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات.

والحملات الجماهيرية يمكن أن تساعدك في زيادة الوعي وبدء نقاش عام حول حقوق الشابات, وأنت بهذه الطريقة إنما تمارس ضغطًا على صانعي القرار للوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها الحكومات. كما أنها تساعدك في تحسين صورة مجموعتك من الشباب مما يزيد أعداد المناصرين الذين سيقدمون لك المساعدة.

رفع مستوى الوعي ضروري لكنه غير كاف وحده

إن الحملات هي عبارة عن ممارسة تحفيزية تحصر تركيز الاهتمام على أمر معين بغرض حمل الناس على القيام بشيء من شأنه أن يحدث تغييرًا. ويعد الوعي بحقوق الشابات ودور الشبان في تعزيز المساواة بين الجنسين هو الخطوة الحاسمة الأولى في هذا الشأن، ولكنه ليس كافيا وحده, فقد يكون الكثير من الناس على علم بالقضية بالفعل ولكنهم لا يعلمون أن المسألة من الأهمية بحيث تتطلب اتخاذ إجراء بشأنها. ولإنهاء التمييز بكل أشكاله بين الجنسين يجب أن نشعر الناس بالحاجة الملحة إلى التغيير, فمجرد أن تكون على درجة معينة من الوعي بقضيتك فلن يكون أمامك إلا تحفيز الناس على

126- اليونيسيف مينارو. (2017). رسم خرائط لمشاركة المراهقين والشباب في البرمجة.

اتخاذ إجراء حيالها. إن الجمهور العام وصانعو القرار منشغلون بالكثير من الأمور والقضايا, ولذلك علينا أن نشعرهم أولًا بأن قضية تحقيق المساواة بين الجنسين وتأمين حقوق الشابات هي قضية ذات أهمية مثلها في ذلك مثل القضايا والأمور الأخرى، ثم بعد ذلك نحدد لهم الإجراءات الفعلية المطلوب منهم اتخاذها.[127]

هناك عدة طرق مختلفة لتنظيم الحملات الجماهيرية تتمثل في كتابة الرسائل والطلبات المقدمة إلى صناع القرار لاتخاذ إجراءات رمزية (مثل المسيرات أو الوقفات الاحتجاجية) والاحتجاجات والمظاهرات العامة.

فإذا اخترت حشد الدعم الشعبي لقضية دعوتك فعليك أن تحدد الطريقة الأنسب والأكثر فعالية للقيام بذلك بحسب الظروف المحيطة. تأكد من أنك قد ناقشت المخاطر التي قد تتعرض لها مجموعتك قبل المشاركة في أي أنشطة (انظر في إجابة السؤالين 6و7 للحصول على بعض النصائح المفيدة حول كيفية إدارة المخاطر في الدعوة).

ركوب الدراجات ليلًا في يوم المرأة العالمي [128]

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة نظمت مؤسسة «أبعاد» بالتعاون مع شركتي «سايكلينج سيركل» و«بايك جينيراشن» في عام 2014 مهرجانًا ليليًّا لركوب الدراجات الهوائية في بيروت للمطالبة بالمساواة بين الجنسين وضمان سلامة كل النساء والفتيات سواءً في الشوارع أو في المنازل. وقد هدفت هذه المبادرة إلى الحث على وضع القوانين والأنظمة التي تحمي النساء والفتيات في لبنان من العنف والتمييز والتهميش خاصة بعد زيادة عدد النساء اللاتي يتعرضن للعنف المنزلي. هذا وقد شارك في هذه الفعالية شبان وشابات من مختلف الأعمار والجنسيات مع مجموعة من راكبي الدراجات المحترفين حيث تنقلوا بالدراجات ليلًا في أنحاء مختلفة من بيروت وكانوا يتوقفون في عدة محطات لتوزيع النشرات للتوعية باليوم العالمي للمرأة وإشراك الناس في النقاش حول وضع المرأة في لبنان.

وفيما يلي قائمة (غير شاملة) ببعض الطرق الشائعة التي يمكن استخدامها في تنظيم حملة جماهيرية لتحقيق المساواة بين الجنسين. لاحظ في هذا الجزء أننا نركز على طرق التنظيم الجماهيري بدون الإنترنت, أما الحملات الرقمية فسنتعرض لها في الدليل المصاحب لدليل مجموعة الأدوات الحالي. وهناك الكثير من الحملات في يومنا هذا تستخدم مزيجًا من الطرق الرقمية وغير الرقمية في الدعوة لكن حدد الطريقة المفضلة لك حسب استراتيجية دعوتك.

127- مقتبس من معهد الدعوة (2002) واشنطن

128- اليونيسيف مينارو. (2017). رسم خرائط لمشاركة المراهقين والشباب في البرمجة.

الحلقة النقاشية العامة

ادع الشابات والشبان والمنظمات العاملة في مجال المساواة بين الجنسين وفي تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وكذلك مستهدفيك وصانعي القرارات المحليين لحضور الحلقة النقاشية التي يحتمل طرح الأسئلة الآتية فيها:

- ما هي أولويات الشباب المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؟
- كيف يمكننا إشراك الشباب كدعاة للمساواة بين الجنسين؟
- كيف يمكن للشباب وصانعي القرار العمل معًا من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة لتحقيق المساواة بين الجنسين؟

إعداد الورقة الإطلاعية وعقد فعالية إطلاق الحملة

جمع أهدافك في مساحة عامة لمشاركة رسائلك ولفت الانتباه إلى توصياتك الهامة بشأن تحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات في بلدك, ولحشد الأهداف وقوى المجتمع المدني لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة المراعية للفروق بين الجنسين. تعاون مع المشاركين في وضع استراتيجية الخطوات المقبلة وفي معرفة كيفية إشراك الشباب. تعرف على المزيد حول كيفية كتابة الورقة الإطلاعية على هذا الموقع:

https://www.edu.gov.mb.ca/k12/cur/socstud/frame_found_sr2/tns/tn-21.pdf

تقديم طلب

استخدم رسائل دعوتك الأساسية في إعداد طلب لإرساله إلى صانع قرار محدد على أن تكون الدعوة التي يشتمل عليها الطلب واضحة للجمهور وأن يبين به سبب أهمية التوقيع عليه. ويمكن أن يتم ذلك إلكترونيًا على الإنترنت أو خارجه. تذكر أنه يجب أن يكون الطلب مختصرًا وفي صميم الموضوع وأن يوضح به الإجراء المطلوب من صانع القرار اتخاذه.

للحصول على إرشادات حول كيفية تقديم طلب فعال تفضل بزيارة الموقع التالي:

www.change.org

كتابة الخطابات ورسائل البريد الإلكتروني إلى صانعي القرار

يمكنك الكتابة إلى مستهدفيك بشأن مدى أهمية المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك باستخدام الرسائل الأساسية والتفكير في الإجراء المحدد الذي ترغب في اتخاذه. تذكر أنه من المهم إرسال الرسالة أكثر من مرة فالشخص المعني قد لا يبالي بالأمر إذا وصلته رسالة واحدة أما إذا كان هناك إلحاح من جانبك بتكرار الرسالة فلا شك أنه في هذه الحالة سيتخذ الإجراءات اللازمة تجاه القضية! للحصول على الإرشادات ونموذج الرسالة تفضل بزيارة الموقع التالي:

https://wiki.openrightsgroup.org/wiki/Letter_writing

توزيع المعلومات، واستخدام الأدوات البصرية

في إطار دعوتك أعد لمستهدفيك أو الجمهور عمومًا النشرات والملصقات والرسوم البيانية والأفلام والصور والرسومات المعبرة عن قضية الدعوة، ودور الشباب كدعاة إلى مناصرة المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة على أن تتضمن هذه الوسائل معلومات عن كيفية المشاركة. وفي ذلك تذكر أنه يجب مراعاة الآتي:

- استخدم لغتك المحلية
- تجنب استخدام المصطلحات الخاصة والفنية
- فكر في سبب أهمية ذلك للشباب في مجتمعك أو لمستهدفيك
- تأكد من وجود عبارة واضحة تحث المستخدم على اتخاذ إجراء

الأكشاك العامة والمعارض

ابحث عن مكان يكثر فيه المارة وأعلن عن الموضوع الذي قدمت من أجله إلى هذا المكان. يجب أن يكون لديك مواد إعلامية لتوزيعها على الناس. استخدم الصور والملصقات واللافتات لجذب الانتباه وتقديم صور بصرية جيدة لوسائل الإعلام الإلكتروني وغيره, فهذه طريقة مفيدة لزيادة الوعي وبناء الدعم محليًا وحمل الناس على اتخاذ إجراءات.

تنظيم الفعاليات المحفزة للجمهور

إن الأعمال المحفزة للجمهور مثل التجمعات المفاجئة (فلاش موب) (أو حتى فنون الأداء) لها تأثير رائع في جذب انتباه الجمهور واهتمامهم بدرجة تستحق التغطية الإعلامية. وهذه الطرق يمكن استخدامها في توجيه الضغط نحو أهداف دعوتك لكن لا تسمح كل الدول للمواطنين بتنظيم مثل هذه الفعاليات العامة, لذا يجب التأكد من العمل في إطار القانون.

تعرف على المزيد عن كيفية إطلاق حملات عامة ناجحة من دليل منظمة العفو الدولية للحملات.

أمور للتفكير والمناقشة

1 - هل يمكنك طرح المزيد من الأفكار حول كيفية إطلاق حملة عامة لتحقيق المساواة بين الجنسين؟

2 - هل قامت مجموعتك الشبابية بحملة عامة من قبل؟ ما الذي تعلمته من هذه التجربة؟

استخدام الفن لرفع مستوى الوعي بمشكلة العنف ضد المرأة في المغرب [129]

في عام 2017 شرعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب في إقامة شراكة مع أحد رسامي الكاريكاتير لعمل سلسلة من الرسوم الكاريكاتيرية تتناول مختلف أشكال العنف ضد المرأة والتمييز القائم على النوع والاتجاهات الذكورية. وفي ورشة عمل أُقيمت مع منظمات حقوق المرأة ومجموعات الشباب، حدد رسام الكاريكاتير المشكلات الرئيسية التي سيوضحها رمزيًّا بالرسوم الكاريكاتيرية. هذا وسوف يقام معرض متنقل لهذه الرسوم الكاريكاتيرية في خمس مدن مغربية في عام 2018 يليه جلسات نقاشية برئاسة رسام الكاريكاتير وخبير في الشؤون الجنسانية وشركاء المؤسسات المجتمعية مع الشباب في ضوء هذه الرسوم ونتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب أيضًا حملتها تحت شعار (شارع بلا عنف) وهي مبادرة أخذ بزمامها مجموعة من الشابات والشبان النشطين للتصدي للتحرش الجنسي في المساحات العامة حيث تستخدم المجموعة الفن كوسيلة لتغيير المواقف والسلوكيات تجاه العنف القائم على النوع في المساحات العامة. ففي الرباط أنشأت المجموعة في نوفمبر 2017 مساحة تجريبية حيث وجهوا الدعوة للناس ليشهدوا تجربة متعددة الحواس – تمتزج فيها الأصوات والصور والمقاطع الصوتية والوحدات التفاعلية - التي جعلتهم يتساءلون عن مواقفهم تجاه التحرش الجنسي في المساحات العامة. ومن أجل زيادة الوعي أعدت الجماعة أيضًا عرضًا عن هذا الموضوع يجمع بين عروض فيديو وقراءات ومنتديات مسرحية تشكل كلها شهادات وإثباتات على وقوع المضايقات في الشوارع. المزيد من التفاصيل حول هذه الفعاليات متوافرة هنا.

أمثلة على الحملات العالمية التي تهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين: فيما يلي نذكر أربع حملات عامة عالمية يمكن ربطها بحملة دعوتك.

129- دراسة حالة مقدمة من مكتب هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المغرب

حملة Step It Up من أجل المساواة بين الجنسين

ما هي هذه الحملة؟

في عام 2008 أطلق الأمين العام للأمم المتحدة حملة «اتحدوا» من أجل إنهاء العنف ضد المرأة. وكان الهدف الرئيسي للحملة هو إنهاء العنف ضد النساء والفتيات عن طريق زيادة الوعي العام وتقوية الإرادة السياسية وزيادة عدد الموارد اللازمة لمنع العنف بكل أشكاله ضد النساء والفتيات في كل أنحاء العالم. ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا اتخاذ الحكومات الوطنية إجراءات هادفة والالتزام بمسؤولياتها السياسية عن المساواة بين الجنسين مدعومة بالموارد الكافية. وقد شاركت الحملة بنشاط مع الحكومات والمشاهير والفنانين والشخصيات الرياضية والقطاع الخاص وغير ذلك.

وقد أعلنت الحملة يوم 25 من كل شهر «يوم البرتقال» - وهو يوم اتخاذ إجراءات لزيادة الوعي ومنع العنف ضد النساء والفتيات. وفي في عام 2017، جاء الاحتفال بيوم البرتقال تحت عنوان «لن نخلف أحدًا ورائنا: لينته العنف ضد النساء والفتيات بحلول عام 2030» مع الوصول إلى أكثر الفئات ضعفًا وتهميشًا أولًا. والحملة عبارة عن 16 يومًا من النشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي تبدأ كل عام من يوم 25 نوفمبر وهو اليوم العالمي لنبذ العنف ضد المرأة حتى 10 ديسمبر وهو يوم حقوق الإنسان. وتدعو الحملة الجميع في كل أنحاء العالم إلى اتخاذ إجراءات في مجتمعاتهم المحلية والقيام بدورهم والوقوف ضد العنف ضد النساء والفتيات.

اربط عمل دعوتك بحملة «Step It Up»

إن الزخم الذي ولدته هذه الحملة المستمرة لهو فرصة غير مسبوقة للشابات والشباب العرب لحث حكوماتهم على الالتزام بمسؤولياتها في إطار تحقيق المساواة بين الجنسين. ارفع مستوى الوعي بهذه الحملة فيما بين الحكومة والمجتمع المدني والجمهور على نطاق واسع كجزء من جهود الدعوة الأوسع نطاقا لتحقيق المساواة بين الجنسين. تحدث عن الحملة لإثارة النقاشات على الإنترنت وخارجه حول المساواة بين الجنسين والتعهدات التي يمكن أن تقدمها حكوماتكم. اربط الحملة بأيام محددة مثل يوم المرأة العالمي، ويوم الشباب الدولي وغيرها.

إذا كنت من الجزائر أو الأردن أو تونس، يمكنك مساءلة حكومتك بشأن الالتزامات التي أخذتها على عاتقها لتحقيق المساواة من أجل تناصف الكوكب بحلول عام 2030، والدعوة إلى تنفيذ هذه الالتزامات ورصد التنفيذ. وفي ما يلي نوضح الالتزامات المحددة في كل من هذه الدول في إطار حملة Step It Up:

تلتزم الجزائر باستمرارها في بذل الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والتسامح وتنفيذ استراتيجيات تحسين وضع المرأة.[130]

يتعهد الأردن بمواءمة القوانين الوطنية مع الالتزامات الدولية وتوسيع نطاق الدعم المقدم للنساء والفتيات في العديد من المجالات.[131]

تسعى تونس إلى توسيع مشاركة المرأة في المناصب.[132]

130- http://www.unwomen.org/en/get-involved/step-it-up/commitments/algeria

131- http://www.unwomen.org/en/get-involved/step-it-up/commitments/jordan

132- http://www.unwomen.org/en/get-involved/step-it-up/commitments/tunisia

ما هي هذه الحملة؟

في عام 2008 أطلق الأمين العام للأمم المتحدة حملة «اتحدوا» من أجل إنهاء العنف ضد المرأة. وكان الهدف الرئيسي للحملة هو إنهاء العنف ضد النساء والفتيات عن طريق زيادة الوعي العام وتقوية الإرادة السياسية وزيادة عدد الموارد اللازمة لمنع العنف بكل أشكاله ضد النساء والفتيات في كل أنحاء العالم. ولا سبيل إلى تحقيق ذلك إلا اتخاذ الحكومات الوطنية إجراءات هادفة والالتزام بمسؤولياتها السياسية عن المساواة بين الجنسين مدعومة بالموارد الكافية. وقد شاركت الحملة بنشاط مع الحكومات والمشاهير والفنانين والشخصيات الرياضية والقطاع الخاص وغير ذلك.

وقد أعلنت الحملة يوم 25 من كل شهر «يوم البرتقال» - وهو يوم اتخاذ إجراءات لزيادة الوعي ومنع العنف ضد النساء والفتيات. وفي في عام 2017، جاء الاحتفال بيوم البرتقال تحت عنوان «لن نخلف أحدًا ورائنا: لينته العنف ضد النساء والفتيات بحلول عام 2030» مع الوصول إلى أكثر الفئات ضعفًا وتهميشًا أولًا. والحملة عبارة عن 16 يومًا من النشاط ضد العنف القائم على النوع الاجتماعي تبدأ كل عام من يوم 25 نوفمبر وهو اليوم العالمي لنبذ العنف ضد المرأة حتى 10 ديسمبر وهو يوم حقوق الإنسان. وتدعو الحملة الجميع في كل أنحاء العالم إلى اتخاذ إجراءات في مجتمعاتهم المحلية والقيام بدورهم والوقوف ضد العنف ضد النساء والفتيات.

اربط عمل دعوتك بحملة «اتحدوا» و«16 يومًا من النشاط»

أقم أنشطة حملتك العامة في يوم البرتقال (25 من الشهر) بارتداء الملابس ذات اللون البرتقالي وابدء التحدث مع الآخرين حول كيفية تحقيق المساواة بين الجنسين والقضاء على العنف ضد النساء والفتيات في بلدكم بحلول عام 2030. استخدم الزخم الذي تم حشده لزيادة الوعي بقضيتك على نطاق أوسع.

تعرف على المزيد من المعلومات عن يوم البرتقال على موقع
http://www.unwomen.org/en/what-we-do/ending-violence-against-women/take-action

كما تبين الأمم المتحدة الطرق التي يمكن للمدارس والجامعات أن تتواصل بها مع الحملة على هذا الموقع
http://www.un.org/en/women/endviolence/schools.shtml

بإمكانك أيضًا الحصول على بعض الأفكار الأخرى حول كيفية تنظيم يوم البرتقال في بلدك من موقع
http://www.unwomen.org/-/media/headquarters/attachments/sections/what%20we%20do/evaw/april-2016-orange-day-theme.pdf?la=en&vs=5421

Twitter: SayNO_UNiTE #orangetheworld #16days

Facebook: facebook.com/SayNO.UNiTE

ما هي هذه الحملة؟

حملة « HeForShe » هي حركة يشارك فيها الرجال والفتيان من دعاة التغيير من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين الذين يعلمون تمامًا فوائد هذه المساواة. تستخدم الحملة تكنولوجيا الإنترنت والهاتف المحمول لتحديد وتنشيط الرجال والفتيان في كل مدينة ومجتمع وقرية حول العالم. ومنذ إطلاقها في 20 سبتمبر 2014، بإشراف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة للمرأة إيما واتسون أبدى مئات الآلاف من المؤيدين من كل أنحاء العالم - بمن فيهم رؤساء الدول والمديرون التنفيذيون والشخصيات البارزة والأشخاص العاملون في مختلف المهن والتخصصات - التزامهم بتحقيق المساواة بين الجنسين. وفي عام 2015 أطلقت مبادرة «تأثير حملة هو من أجل هي 10 x 10 x10» وهي جهد تجريبي مدته عام واحد بهدف حشد الزخم وإشراك الحكومات والشركات والجامعات في إحداث التغيير وتعزيز المساواة بين الجنسين.

اربط عمل دعوتك بحملة «هو من أجل هي» أو «HeForShe»

اربط أنشطة دعوتك بحملة هو من أجل هي (بالإضافة إلى نتائج الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) للتأثير على الرجال والفتيان من أجل إشراكهم في الدعوة إلى المساواة. يحتوي الموقع الإلكتروني لحملة هو من أجل هي على أفكار عمل للأفراد والمجتمع المدني والطلاب في الجامعات سواء من خلال المشاركة عبر الإنترنت أو المشاركة المستمرة.

تعرف على المزيد من المعلومات من هذا الموقع

http://www.heforshe.org/

تتوفر مجموعات عمل محددة للأفراد والمنظمات والطلاب هنا.

الدعوة الاستراتيجية لإلغاء المادة 522 في لبنان [133]

نجحت مؤسسة أبعاد - بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان وشركاء آخرين - في تنظيم حملة على مستوى الدولة لحذف الأحكام القانونية التمييزية في المادة 522 من قانون العقوبات اللبناني الذي يقضي بإسقاط العقوبة عن مرتكب جريمة الاغتصاب في حالة زواجه بضحيته, حيث ألغى البرلمان هذه المادة في أغسطس 2017.

ولإحداث هذا التغيير أطلقت حملة #Undress522 في أوائل عام 2016 مع استمرار منظمات حقوق المرأة في الدعوة إلى إلغاء المادة 522 لمدة 15 عامًا على الأقل. وقد نظمت مؤسسة أبعاد سلسلة إجراءات «مفاجئة» لتوعية الجمهور بشأن المادة 522 لأنها أرادت إيصال فكرة أن إرغام المرأة أو الفتاة على الزواج من مغتصبها يعني الحكم عليها بالاغتصاب مدى الحياة. كما شاركت ناشطات الحملة في ماراثون بيروت وهن يرتدين ثيابًا بيضاء ويحملن شعار «الاغتصاب جريمة. ألغوا المادة 522!» ثم يغطين رؤوسهن لإظهار كيف أن النساء والفتيات أجبرن على الزواج من المغتصبين وحرموا من الحرية.

وضمن 16 يومًا من النشاط لإنهاء العنف ضد المرأة تم بث مقطع فيديو بعنوان «الغوا المادة 522 – فستان العرس الأبيض لا يمحو جريمة الاغتصاب»، وشاهده نحو 20.8 مليون شخص على الانترنت، ورافقه صور دعائية وزعت في كل مكان في لبنان. كما نظمت اعتصامات أمام لجنة الإدارة والعدل عند صياغة القانون من أجل إلغاء المادة 522 لإرساله إلى البرلمان.

وبالاشتراك مع المصممة العالمية ميراي حنين، علق المشاركون 31 ثوبًا أبيضًا بين أشجار النخيل على كورنيش بيروت كل ثوب يرمز إلى كل يوم من الشهر تجبر فيه النساء والفتيات على الزواج من المغتصبين حيث كانت هذه الثياب «صدمة» بصرية في الحملة ولعبت دورًا حاسمًا في توعية الجمهور.

وقد أقيم حفل وطني في نوفمبر 2016 لإشراك الرجال والفتيان بوصفهم مناصرين وشركاء من أجل التغيير لتحقيق المساواة بين الجنسين والمطالبة بحقوق المرأة. وحضر الحفل أكثر من 400 شخص. هذا وقد ألف الموسيقي والمغني اللبناني الشهير مايك ماسي أغنية خاصة لهذه المناسبة.

إن الدعوة الناجحة تتطلب استخدام مجموعة منهجيات تستخدم بشكل فعال. وهنا تم الجمع بين عناصر الحملة العامة وحشد التأييد من جانب أصحاب المصلحة وتوعية الجمهور بالإطار القانوني القائم بطريقة استراتيجية.

2 - الحملات الرقمية

تتطلب الحملات التي تطلق عبر الإنترنت (المعروفة أيضًا بالحملات الإلكترونية أو الدعوة الرقمية) استخدام منصات الإنترنت والاتصالات الرقمية مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية والبريد الإلكتروني وتكنولوجيا الهاتف المحمول لتحقيق أهداف الدعوة.

ويناقش هذا الموضوع بالتفصيل في الدليل المرفق الذي يتناول الحملات الرقمية. وبإمكانك هنا أن تتعلم كيفية استخدام أدوات الحملة الرقمية بشكل فعال لتعزيز أهداف الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

الشباب الفلسطيني يحث على وضع دستور يساوي بين الجنسين [134]

شكلت مجموعة من 26 شاب وشابة يمثلون 25 منظمة مجتمعية من الريف والمدن الفلسطينية تحالفًا يسمى لجنة الظل الدستورية. واستنادًا إلى المعارف المكتسبة من التدريبات على القيادة ومراعاة الاعتبارات الجنسانية التي تدعمها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قامت اللجنة بصياغة دستور بديل يرفض عدم المساواة بين الجنسين في المشروع الثالث للدستور، الذي أعدته اللجنة الدستورية الرسمية، التي تتألف من الرجال فقط.

ومن أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، أنشأت لجنة الظل تحالف المنظمات المعنية بالمساواة الدستورية في أوائل عام 2014، وتصدرت حملة للدعوة والضغط شارك فيها 117 زعيمًا سياسيًا من مختلف الأطياف السياسية في ست مناقشات على المائدة المستديرة، كما وصلت اللجنة إلى 118 مسؤولًا رفيع المستوى (من المحافظين، والوزراء، وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وقادة البلديات، وقادة الأحزاب السياسية، والمحامين، وممثلي المنظمات الأهلية). كما استخدم الائتلاف الإعلانات التلفزيونية والإذاعية، والمقالات الصحفية، واللوحات الإعلانية، والمنشورات، والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي لحشد التأييد لتوصياتها. وكان كثير من الشابات اللاتي لعبن دورًا رائدًا في صياغة دستور الظل في طليعة الحملة مما فرض عليهن الاضطلاع بأدوار قيادية لم يتصورنها قط.

133- http://www.girlsnotbrides.org/abolishing-lebanons-rape-law-spotlight-on-abaads-campaign/، تم الدخول إلى هذا الموقع بتاريخ 8 أكتوبر 2017

134- http://www.unwomen.org/en/news/stories/2015/4/young-palestinians-push-for-a-gender-equal-constitution

3 - العمل مع وسائل الإعلام

يقصد بوسائل الإعلام هنا الوسائل غير الإلكترونية بما في ذلك الوسائل المطبوعة (كالصحف والمجلات والجرائد والنشرات الإخبارية والملصقات والنشرات والكتيبات ورسائل المحررين والمقالات الافتتاحية) والوسائل الإلكترونية (الإذاعة والتلفزيون والفيديو والأفلام ووسائل الإعلام على الإنترنت).

ويمكن أن تكون وسائل الإعلام أداة وهدف للدعوة, ولذلك ينبغي أن يدمج دورها المحدد في تحقيق هدف الدعوة بوضوح في استراتيجية دعوتك.

كما أن هذه الوسائل يمكن أن تعمل على رفع مستوى الوعي وتشكل طبيعة المناقشات وتؤثر على الرأي العام بشأن أهمية المساواة بين الجنسين لكل فرد في المجتمع ودور الشباب بوصفهم دعاة للمساواة بين الجنسين. كذلك يمكن بواسطتها ممارسة الضغط المباشر على الحكومة لوضع قوانين وسياسات وممارسات ملائمة لتحقيق المساواة بين الجنسين وضمان تنفيذها ورصدها. ولهذه الأسباب، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتأسيس علاقة شراكة لتعزيز تمكين المرأة من خلال وسائل الإعلام الإخبارية، وأطلق على هذه الشراكة اسم «الميثاق الإعلامي لمبادرة Step It Up من أجل المساواة بين الجنسين». ابحث عن المزيد من المعلومات في هذا الشأن فيما بعد.

حملة «يدك معها... وليس عليها! العنف ضد النساء جريمة» [135]

أطلقت مؤسسة الرؤية العالمية ومؤسسة أبعاد حملة إعلامية لرفع الصوت بوجوب إيقاف العنف ضد النساء تحت شعار «يدك معها... وليس عليها! العنف ضد النساء جريمة» باستخدام أسلوب تشويقي تصاعدي كرسالة لرفع الصوت وتغيير الاتجاه حول ماهية السلوكيات المتوقّع من الرجال القيام بها وتلك التي يمكنهم بالفعل لعبها ليكونوا شركاء حقيقيين في التصدي للعنف الموجه ضد النساء.

استخدام وسائل الإعلام كأداة للدعوة: عند التعامل مع وسائل الإعلام هناك العديد من الأدوات التي يمكنك استخدامها, مثل البيانات والمؤتمرات الصحفية، والجلسات الإعلامية، والملفات الصحفية، واللقاءات، وإرسال رسائل إلى المحررين، وكتابة المقالات الافتتاحية. هذا وتعتمد الأداة التي تستخدمها جزئيًا على قوة قصتك والموارد المتوافرة لديك والقضايا اللوجستية. وفيما يلي بعض الأفكار بشأن كيفية استخدام هذه الأدوات:

135- http://www.abaadmena.org/programmes/advocacy-and-policy-development/project-5901e37333d1d9-05530168, تم الدخول إليه بتاريخ 6 أكتوبر 2017

استخدام الإذاعة المحلية

يمكن أن تؤثر الإذاعة المحلية تأثيرا فعالًا على الرأي العام حيث يصل بثها إلى مستهدفيك. نسق مع الإذاعة المحلية في بلدك لبعض جماعاتك الشبابية للحديث عن قضية المساواة بين الجنسين، والشباب بوصفهم دعاة مناصرة المساواة, واربط بين المساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة. تحدث عن كيفية مشاركة الشباب الآخرين. كما أنه بإمكانك استضافة شريحة من المجتمع عبر الهاتف لجمع الرأي العام والإجابة عن الأسئلة. فكر في استخدام عرضك الإذاعي كتدوين صوتي أيضًا. لمساعدتك في ذلك تقدم منظمة ووتر إيد بعض النصائح المفيدة على موقع

http://www.comminit.com/democracy-governance/content/harnessing-power-community-radio-broadcasting-promote-accountability-transparency-and-re

كتابة بيان صحفي

لزيادة أهمية قضية دعوتك إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بحلول عام 2030, وكذلك حقوق الشابات ودور الشباب المناصرين للقضية يمكنك التفكير في كتابة بيان صحفي لصحيفة محلية أو وطنية فذلك عادة ما يكون أكثر فعالية إذا أمكنك ربط قضيتك بشيء حالي وموضوعي ووثيق الصلة بالجمهور. كما يمكنك عرض حدث عام مثير لتأليف قصة موضوعية أو حالية (انظر المربع السابق الذي يبين كيفية تأليف حدث عام مثير).

تعرف على المزيد عن كيفية العمل مع الصحافة وإعداد بيان صحفي فعال على موقع

http://www.eldis.org/vfile/upload/1/document/0708/DOC21756.pdf

تنظيم لقاءات إعلامية

كثيرًا ما تكون المقابلات الإعلامية هي النتيجة المرجوة من البيانات والمؤتمرات الصحفية والمناسبات الخاصة. ومفتاح إجراء المقابلات الجيدة هو المعرفة بالموضوع والإعداد الجيد.

تذكر أن المقابلات عادة ما تتطلب الكشف عن هويتك ومواجهة جمهور أوسع. ضع في اعتبارك المخاطر التي تنطوي عليها إذا كنت تناقش موضوعا حساسًا. اطلب من الصحفي عدم الكشف عن هويتك إذا كنت ترغب في عدم الكشف عنها.

انظر دليل حملة منظمة العفو الدولية للحصول على نصائح مفيدة حول كيفية التحضير للمقابلات الإعلامية، وهو متاح على موقع https://www.amnesty.org/en/documents/act10/002/2001/en/

هنـاك بعـض القواعـد العامـة التـي تعمـل عـلى التواصـل مـع وسـائل الإعـلام بفعاليـة[136]

ابـن الثقـة وكـن دقيقًـا. حيـث إن عـدم الثقـة يقـف حجـر عـثرة في طريـق الحصـول عـلى التغطيـة. ولـذا يجـب أن تكـون مؤتمنًـا وعـلى علـم بمـا لديـك مـن حقائـق.

اجعـل قصتـك ذات أهميـة إخباريـة: مـا هـو الأمـر المهـم؟ ومـن الـذي يتأثـر بـه وكيـف؟ ولمـاذا هـو مهـم الآن؟ وهـل هنـاك معلومـات جديـدة؟ وهـل يرتبـط ذلـك بحـدث أكـبر في الأخبـار؟ وهـل القـرار عـلى وشـك أن يتخـذ أو اتخـذ بالفعـل؟. اجعـل مـن قصتـك موضوعًـا يعنـى بـه الصحفيـون وذلـك بربطهـا بالأخبـار العاجلـة أو الأحـداث الجاريـة مثـل الجـدل والصراعـات والفضائـح المتعلقـة بسياسـة معينـة, أو الظلـم والخـداع واسـع النطـاق الناتـج عـن إحـدى السياسـات, أو شيء جديـد حـدث (كأن تربـط قصتـك بالدراسـة الاسـتقصائية الدوليـة بشـأن الرجـال والمسـاواة بـين الجنسـين في منطقـة الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا - التـي هـي أول دراسـة مـن نوعهـا وحجمهـا في المنطقـة تظهـر موقـف الرجـل نحـو المسـاواة بـين الجنسـين وتوفـر منظـورًا فريـدا لوضـع العلاقـات بـين الذكـور والإنـاث في المنطقـة). بـين لوسـائل الإعـلام أن قضيتـك قضيـة حاليـة وذات صلـة بمناقشـات أخبـار اليـوم وبذلـك تكـون الفرصـة أمامـك أفضـل بكثـير لإقنـاع الصحفيـين بـأن قصتـك ذات أهميـة إخباريـة.

حـدد التواريـخ الرئيسـية التـي سـيكون فيهـا لحقـوق الشـابات وتحقيـق المسـاواة بـين الجنسـين معنـى خاصًـا واعمـل عـلى رفـع قيمـة تلـك التواريـخ. اطلـع عـلى جـدول الأحـداث الـذي سـبق وضعـه لمسـاعدة الصحفيـين في تحديـد وقـت تركيـز الاهتـمام عـلى قصتـك.

اجعـل قصتـك سـهلة التغطيـة: مـا هـي القصـة وراء ضـمان حصـول الشـابات كلهـن عـلى فـرص متكافئـة وحقـوق متسـاوية؟ زود الصحفيـين بالمعلومـات المفيـدة وسـهلة الفهـم كالتقاريـر والأدلـة شريطـة أن تترجـم إلى لغـة الاسـتخدام العـام فقـد لا يفهـم الصحفيـون المصطلحـات والمختـصرات المتعلقـة بحقـوق الإنسـان فـما بالـك بالقـراء.

بنـاء علاقـات مـع الصحفيـين: مـن الـذي يغطـي أخبـار القضيـة؟ اتصـل بأشـخاص إذا كنـت لا تعـرض قصـة.

الالتـزام بمواعيـد التحريـر النهائيـة: تذكـر أن تعمـل في إطـار مواعيـد التحريـر النهائيـة حيـث تختلـف هـذه المواعيـد اختلافًـا كثـيرًا حسـب الصحفـي ووسـيلة اتصالـه. تأكـد مـن كفايـة «المهلـة» التـي تمنحهـا للصحفيـين للإعـداد لنـشر القصـة في الوقـت المناسـب.

تعرف على المزيد عن كيفية المشاركة بفاعلية مع وسائل الإعلام. انظر دليل «المشاركة مع وسائل الإعلام»: المصاحب لدليل مجموعة أدوات الدعوة للتأثير على خطة التنمية لما بعد عام 2015.

الشباب الفلسطيني يعد مسلسلًا دراميًّا إذاعيًّا عن المساواة بين الجنسين في فلسطين[137]

شاركت هيئة الأمم المتحدة للمرأة في فلسطين مع شركة نساء للإرشاد والتدريب الإعلامي في تقديم التوجيه الإعلامي والتدريب للشباب على كيفية إحداث التغيير الاجتماعي عن طريق الترفيه. وقد تبع ذلك إنتاج سبع مسلسلات درامية إذاعية تناولت العنف ضد المرأة ودور الرجال والفتيان في إنهاء العنف القائم على النوع. كما قام راديو نساء إف إم – وهو أول محطة إذاعية ومنصة نسائية تجارية تبث باللغة بالعربية في فلسطين - بالشراكة مع كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة في بيت لحم بجمع ثلاثة طلاب وخمس طالبات في جلسة لتبادل الآراء لإيجاد أفكار للسيناريوهات المحتمل إعدادها للعروض الإذاعية. وكان من بين الموضوعات التي جرى عليها النقاش الزواج المبكر، والتحرش الجنسي، والعنف المجتمعي (القيادة)، والتحديات الاقتصادية, والرجولة. وقد كتب الطلاب السيناريوهات بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة وسجلوا الدراما الإذاعية تحت إشراف محطة نساء إف إم وتم بث المسلسل الإذاعي مرتين على محطاتها الإذاعية, كما تم بث الحلقة السابعة مباشرة بمشاركة عدد قليل من طلاب كلية دار الكلمة حيث شاركوا أيضًا تجربتهم في إعداد المسلسل الإذاعي.

136- مقتبس من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2004). الكتاب الأزرق: منهج عملي للدعوة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ وائتلاف المحكمة الجنائية الدولية. (2003). التواصل الإعلامي مع المنظمات غير الحكومية: استخدام وسائل الإعلام كأداة للدعوة.

137- دراسة حالة مقدمة من هيئة الأمم المتحدة للمرأة

وسائل الإعلام كمستهدف للدعوة[138]

ربما تلعب وسائل الإعلام دورًا هامًّا في الحفاظ على المعايير والصور النمطية المحددة لكل من الجنسين وفي رفضها. وبإمكانها أن تجعل من الشابات موضوعًا إعلاميًّا وأن تعرض أيضًا نماذج من القيادات الشابة القوية التي تناصر المرأة ويراها الجمهور على أنها نماذج يحتذى به.

أما جماعات الشباب فبإمكانها أن تطور وتوسع دائرة شراكتها مع الإعلام لتوسيع نطاق التقارير والتحليلات المتعلقة بحقوق المرأة الشابة ومسائل المساواة بين الجنسين. وكما أوصت الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن الرجال والمساواة بين الجنسين – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا- يمكنك أيضًا المشاركة مع وسائل الإعلام في إجراء البحوث لتحليل كيفية تصوير الشباب في وسائل الإعلام. تأكد من تسليط الضوء على المناصرين من الذكور لقضية المساواة بين الجنسين في كل مناحي الحياة. تعاون مع وسائل الإعلام لتيسير التغطية المتعمقة لفوائد المساواة بين الجنسين في المجتمع وكيفية دعمها للتنمية المستدامة. قم بإجراء البحوث عن تصوير الشابات في وسائل الإعلام بما في ذلك صناعة الترفيه (ويطلق على هذه العملية أيضًا مراقبة وسائل الإعلام) وتواصل مع منظمات حقوق المرأة في بلدك التي تباشر عملية الرصد، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية للصحفيين بشأن إعداد التقارير المراعية للفروق بين الجنسين. وهناك مجال آخر للنشاط في الدعوة وهو زيادة عدد النساء العاملات في القنوات الإعلامية، ولا سيما في الوظائف القيادية ومناصب صنع القرار.

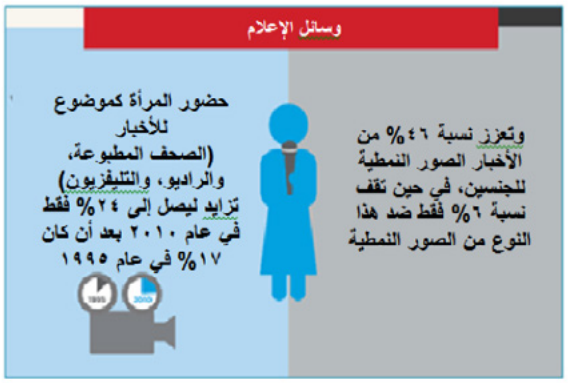

الميثاق الإعلامي لمبادرة Step It Up من أجل المساواة بين الجنسين

تدعو هيئة الأمم المتحدة للمرأة في إطار مبادرة Step It Up من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين الشركاء الإعلاميين على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية إلى القيام بدورهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من خلال مناصرتهم للجنسين في تقاريرهم وقراراتهم التحريرية وممارساتهم المؤسسية. يمكنك التواصل مع هذه المبادرة لمزيد من الأفكار عند تطوير شراكاتك الإعلامية, كما يمكنك الاطلاع على الإرشادات الخاصة بميثاق الإعلام هنا.

تقوم منظمة «الروابط الجنسانية» - وهي منظمة غير حكومية في جنوب أفريقيا - بإجراء البحوث وتقديم التدريب وإنشاء ومشاركة المحتوى الذي يبين كيفية إدماج المنظور المراعي للجنسين في النواتج الإعلامية. للمزيد من المعلومات انقر هنا.

كما يقوم المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية بتصميم أداة لرصد كيفية عرض العلاقات بين الجنسين والاتجاهات الذكورية والعنف القائم على النوع في وسائل الإعلام.

4 - الضغط لحشد التأييد والتفاوض

إن إيصال رسالة الدعوة بفعالية - وخاصة في مجال السياسة العامة - ينطوي عادة على الضغط لحشد التأييد والتفاوض.

يتمحور الضغط لحشد التأييد حول تثقيف صانعي القرار وإقناعهم بدعم وتعزيز أجندة المساواة بين الجنسين من خلال التواصل المباشر وبناء العلاقات معهم. وتتمثل الأهداف الرئيسية للضغط في الأشخاص الذين لديهم القدرة على التأثير في تغيير السياسة فيما يتعلق بقضيتك.

وقد يمارس الضغط رسميًّا من خلال الزيارات والاجتماعات الإعلامية لصانعي القرار وغيرهم أو بشكل غير رسمي من خلال المحادثات في

138- مقتبس من موقع http://www.unwomen.org/en/news/in-focus/csw59/feature-stories , تم الدخول إليه بتاريخ 25 سبتمبر 2017

الممرات، والمطاعم، ومواقف السيارات، وما إلى ذلك, أثناء ممارسة صناع القرار أنشطة حياتهم اليومية أو في الفعاليات غير المرتبطة ارتباطًا مباشرًا بعمل دعوتك.[139]

وفيما يلي بعض القواعد الأساسية التي يمكنك اتباعها في ممارسة الضغط:

- أسس علاقات جيدة طويلة الأمد مع صناع القرار المستهدفين ولكن لا تخلط بين الوصول والنفوذ - ولا تدع جودة العلاقات تكون سببًا في منعك من اتخاذ إجراءات عامة إذا لزم الأمر.
- اقترح حل يتعلق بقضية دعوتك بدلًا من بذل قصارى جهدك في معارضة قضية ما.
- لا تتوقع إحداث التغيير في اجتماع أو خطاب واحد.

وإذا كان ذلك ممكنًا، فمن المهم تلقي المشورة وإشراك من لديهم بعض الخبرة في ممارسة الضغط والعمل في مجال السياسات، وذلك قبل تحديد الاجتماعات مع السياسيين أو المسؤولين. وهؤلاء قد يعرفون بالفعل الجمهور المستهدف ويمكنهم تقديم المشورة باتباع أفضل المنهجيات.[140]

تتطلب الدعوة عمومًا - بالإضافة إلى ممارسة الضغط لحشد التأييد - مهارات عالية في التفاوض والتي تمثل عملية حل الصراع. ففي المفاوضات تحاول المجموعات الاتفاق على حل يرضى الجانبان. وهي عملية تنطوي على المساومة والتواصل الجيد وإدراك مدى القوة والوعي بالمصالح النسبية لجميع أصحاب المصلحة. كما يتطلب التفاوض أيضًا الاستعداد للمشاركة في الحوار والتوصل لحل وسط.[141]

ولبدء مفاوضات بناءة، تأكد من أن مقترحك (الدعوة إلى العمل أو «مطلب» الدعوة) المقدم إلى صانع القرار المستهدف مقنع. ويجب أن يبين الاقتراح أن المصالح الحكومية - فضلًا عن المصالح العامة - ستُخدم جيدًا إذا ما قبل اقتراحكم لتعزيز المساواة بين الجنسين ونُفذ. ركز على الالتزامات الدولية والإقليمية والوطنية التي تعهدت بها الحكومات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات (انظر الجزء الأول من دليل مجموعة الأدوات لمزيد من المعلومات). استخدم المعلومات الناتجة من تحليل هدفك فيما يتعلق باهتمامات صانع القرار المتعلقة بقضية دعوتك. أكد على الفوائد التي تعود على المجتمع الذي تتحقق فيه المساواة بين الجنسين مثل التنمية المستدامة والاستقرار والسلام. وكما ترى، فإن الرغبة في التفاوض تتأثر بحساب التكلفة والفوائد.

كما أن الرغبة في التفاوض تتحدد أيضًا بقوة سلطة الأطراف نسبيًا. وعادة ما ينظر إلى السلطات الحكومية على أنها تمتلك سلطة الدولة، ولكن يمكن إقناعها بالانضمام إلى المفاوضات مع مجموعتك الشبابية.

فإذا كنت قادرًا على إثبات أن لديك تأييدًا عامًا واسع النطاق وأن مؤيديك ملتزمون بمقترح المساواة بين الجنسين، فإن الرأي العام والقانون معك بما في ذلك الأدلة القوية التي تدعم موقفك.[142]

وفيما يلي بعض النصائح المفيدة للمفاوضات في الدعوة:[143]

- **وطد سلطتك ومصداقيتك:** تأكد من أن لديك تفويض صريح من الأشخاص الذين تمثلهم (مثل مجموعة شباب، أو المؤسسة المجتمعية، أو شبكة المنظمات) وأعلم الطرف الآخر بذلك.
- **احشد الدعم وأظهر النفوذ:** استخدم الحلفاء للحصول على أكبر عدد من الموارد وأقصى قدر من الاحترام.
- **حافظ على سيطرتك على العملية:** توقع ردود فعل الطرف الآخر، وابن الدعم اللازم لجدول أعمالك عن طريق الحلفاء وارفع مستوى الوعي بالقضية التي تدعو إليها.

الشباب العاملون مع صناع القرار في المغرب [144]

تساعد مؤسسة الشرق الأدنى في المغرب على تعزيز المصالحة والتعاون بين الشباب ومسؤوليهم المحليين المنتخبين. وتساعد مجالس الشباب المحلية على سد هذه الفجوة وبناء جيل جديد من القادة المدنيين, كما توفر هيكلًا رسميًا للشباب للمشاركة في الحكم المحلي.

ومن بين 30 إلى 40 عضوًا في المجلس، ينتخب ستة أعضاء (ثلاثة رجال وثلاث نساء) لتشكيل لجنة حوار تتفاعل مباشرة مع المسؤولين المنتخبين والموظفين الحكوميين وتناقش القضايا التي تواجه الشباب، والأنشطة المخطط لها، وتضع خطة عمل تستجيب لاحتياجات الشباب. وفي المقابل، يعمل الشباب مع الشركاء الخارجيين لوضع الخطط موضع التنفيذ. ومن خلال المجالس، تبني هذه الجهود نموذجًا مستدامًا لإدماج الشباب في الحكم المحلي. كما توفر لهم مهارات في الضغط لحشد تأييد الحكم المحلي.

139- مقتبس من جوسلينج ل.، كوهين د (2007). دليل المشاركين: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال في تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

140- مقتبس من توما س (2012). مجموعة أدوات الدعوة: إرشادات حول كيفية الدعوة إلى بيئة أكثر تمكينًا للمجتمع المدني في سياقك، المنتدى المفتوح لتطوير منظمات المجتمع المدني.

141- فينيكلاسن، ل. مع ميلر ف، (2002). نسج جديد للسلطة، الناس والسياسة: دليل العمل للدعوة ومشاركة المواطنين.

142- مقتبس من رابط http://negotiations.org/Advocacy.pdf الذي تم الدخول إليه بتاريخ 1 أكتوبر 2017

143- مقتبس من توما س (2012). مجموعة أدوات الدعوة: إرشادات حول كيفية الدعوة إلى بيئة أكثر تمكينًا للمجتمع المدني في سياقك، المنتدى المفتوح لتطوير منظمات المجتمع المدني.

144- http://www.neareast.org/youth-helping-shape-solutions-through-morocco-project/, تم الدخول إلى هذا الموقع بتاريخ 8 أكتوبر 2017.

السؤال (6): ماذا لدينا؟

السؤال (7): ما الذي يلزمنا وضعه؟

تتضمن الإجابة عن هذين السؤالين معًا تقييم بيئة الدعوة الخارجية والداخلية عند الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات.

إن جهود الدعوة الفعالة تتطلب تقييمًا دقيقًا للموارد المتوفرة بالفعل للاعتماد عليها. فأنت في الأساس لا تبدأ من الصفر بل من الاعتماد على ما هو متوافر لديك. وهنا نطرح السؤال السادس وهو: ماذا لدينا؟ هذا السؤال يسلط الضوء على أهمية الاستفادة من نقاط القوة القائمة مثل شبكات الدعوة الشبابية الحالية، والخبرات السابقة في مجال الدعوة (إن وجدت)، والنشاط الرقمي للشباب في المنطقة، والمشهد السياسي المتغير في المنطقة، والزخم حول التنفيذ الوطني لأهداف التنمية المستدامة, وغير ذلك. بعد تقييم ما لديك من موارد تأتي الخطوة التالية وهي الإجابة على السؤال السابع: ما الذي يلزمنا وضعه؟ وهذا يتطلب تحديد الموارد التي تحتاجها في الدعوة وهي غير موجودة، بما في ذلك تحديات الدعوة والثغرات مثل ضرورة تعزيز التحالفات مع الشبكات الشبابية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني، وبناء التواصل، وبناء قدرات البحث والاتصالات، وبناء الاتصالات الحكومية والإعلامية، ونقص التمويل, وغير ذلك. وفيما يلي أداة مفيدة لمساعدتك في تحليل بيئة دعوتك.

الأداة (7): التحليل الرباعي (نقاط القوة, ونقاط الضعف, والفرص, والتهديدات)

S = نقاط القوة التي قد تكون لديك وتزيد قدرتك على أداء أنشطة الدعوة بفعالية زيادة كبيرة.

W = نقاط الضعف التي تقلل من فعالية الدعوة. يبدأ تحليل نقاط الضعف بالنظر داخل شبكتك الشبابية.

O = الفرص المتاحة خارجيًا للنهوض بجدول أعمال الدعوة.

T = التهديدات في البيئة الخارجية التي يمكن التغلب عليها من خلال نقاط القوة والفرص.

قم بإجراء هذا التحليل لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في إطار الدعوة, فهو يوفر طريقة بسيطة لتقييم القوى الداخلية التي تحدد إمكانيات شبكتك الشبابية لتنفيذ استراتيجية للدعوة، والقوى الخارجية التي تساعدك في التنفيذ أو تعرقله. وحيث إن بيئة الدعوة الداخلية والخارجية في تغير مستمر، يمكنك استخدام هذه الأداة عدة مرات أثناء تنفيذ الدعوة وإدارتها.

ولإلهامك بعض الأفكار، يشتمل الجدول التالي على بعض الأمثلة. تبادل الأفكار مع مجموعة الشباب للتفكير في نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات في سياق دعوتك.

القوى الداخلية	نقاط القوة مثل الأدلة المتاحة عالية الجودة على حالة الشابات في الدولة، وجود شبكة مع البرلمانيين تدعم المساواة بين الجنسين	نقاط الضعف مثل عدم القدرة على الاضطلاع بمهام الدعوة، محدودية مهارات إشراك وسائل الإعلام
القوى الخارجية	الفرص اعتماد الحكومة لجدول أعمال عام 2030, دعوة الحكومة المجتمع المدني للانضمام إلى صياغة خطة التنمية الوطنية، والتغييرات السياسية	التهديدات مثل المخاطر التي تنطوي عليها الحملات العامة، عدم فهم صانعي القرار لحالة الشابات فهمًا صحيحًا، التعامل مع البيروقراطية

حدد خطواتك التالية بناءً على التحليل السابق. واعلم أن الخطوات التالية قد تتطلب الاستجابة لأي من نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات وتذكر أن الدعوة تستلزم اتخاذ الخيارات، لذا يجب إعطاء الأولوية لما هو بالغ الأهمية وما يتوفر له الدعم.

المخاطر التي تنطوي عليها الدعوة[145]

قد يسلط التحليل الرباعي (تحليل نقاط القوة, ونقاط الضعف, والفرص, والتهديدات) الضوء على العديد من المخاطر التي ربما تنشأ من أوضاع مختلفة أثناء الدعوة, فقد ينتج عن الدفع بتغييرات من أي نوع في علاقات القوة لتمكين الشابات حدوث مخاطر ربما تكون جسيمة في بيئات سياسية معينة وفي حالات النزاعات والصراعات وما بعدها. إن المشكلة هنا ليست في القيام بالدعوة أو عدم القيام بها ولكن في كيفية ذلك, فعلى سبيل المثال قد يواجه المجتمع صراعًا بسبب معارضة المعايير الاجتماعية المتعلقة بالأدوار التقليدية للشابات, أو ينسحب أحد الشركاء الرئيسيين من أعمال الدعوة, أو تقع حملة التعبئة العامة في صراع مع السلطات ووسائل الإعلام, وقد يضر العمل عن كثب مع بعض البرلمانيين والهيئات الحكومية بحيادية الدعوة، وغير ذلك من الأمور.

تتطلب إدارة المخاطر التي قد تنطوي عليها الدعوة قضاء بعض الوقت في تحديد هذه المخاطر المحتملة وتحليلها. ويبدأ هذا العمل

145- مقتبس من اليونيسف. (2010). مجموعة أدوات الدعوة: دليل للتأثير على القرارات التي تحسن حياة الأطفال.
وسبريشمان، س.، بيلتون، إ (2001). أدوات الدعوة والمبادئ التوجيهية التي تعزز تغيير السياسات. مؤسسة كير.

في مرحلة البحث نفسها. وكلما فهمت مشكلتك وسياقها السياسي والجمهور المستهدف قلت مساحة خطئك.

كنت قد كونت فكرة عامة في مرحلة تحليل السياسات عن أصحاب المصلحة وعمليات صنع السياسات. وهذه أيضًا فرصة للتعرف على أي مخاطر تنطوي عليها الدعوة. وأثناء تحليل السياسة، يمكنك استكشاف أسئلة مثل:

- هل يسعى صانعو القرار لتنفيذ أهداف غير شريفة أو خطرة؟
- هل سيكون لك أي حلفاء لمساعدتك إذا واجهت مشكلة؟
- هل أدى النقاش العام بشأن المساواة بين الجنسين إلى العنف السياسي أو خطر حدوث ردود أفعال عنيفة؟
- هل عانى الآخرون من إثارة مخاوف مماثلة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات؟

وقد تنشأ المخاطر المحتملة أثناء الدعوة أيضًا من تكتيكات الدعوة المختارة. فربما تكون الحملات العامة على وجه الخصوص محفوفة بالمخاطر وتتسبب في تشويه سمعة مجموعة الشباب أو تضر بالعلاقات مع أصحاب المصلحة أو الشركاء أو الحكومة, بل قد تلحق بالدعاة أذى أو ضرر مادي.

لكن تقييم المخاطر المبكر الذي تجريه في مرحلة وضع الاستراتيجية قد يُفيدك في تحديد أنشطة الدعوة والرسائل والمبلغين الذين يبلغونها بعناية. وفي بعض الحالات، يمكن أن تؤدي الدعوة بواسطة أعداد كبيرة من خلال شبكة أو ائتلاف من مجموعات الشباب والمنظمات المجتمعية إلى التخفيف من مخاطر الدعوة إلى المساواة بين الجنسين, وفي حالات أخرى قد تزيد من هذه المخاطر.

لتقييم مستوى المخاطر اتبع الآتي:

- تحديد المخاطر المحتملة الناشئة عن اتخاذ الإجراءات المقترحة (أو عدم اتخاذها).
- تقييم الفائدة المحتملة من اتخاذ الإجراءات المقترحة في الدعوة.
- تحديد من يحتمل تضررهم.
- تقييم مستوى المخاطر.
- النظر في التدابير التي يمكنك اتخاذها لتخفيف المخاطر.
- تقييم مستوى المخاطر المتبقية بعد اتخاذ تدابير التخفيف.
- تقرير ما إذا كانت فوائد الدعوة تفوق مخاطرها.

الأداة (8): تقييم المخاطر وإدارتها[146]

فكر مع مجموعتك من الشباب في المخاطر المحتملة التي قد تنشأ من الدعوة إلى المساواة بين الجنسين, ثم ناقش سبل التغلب على تلك المخاطر. أدخل هذه النقاط في التخطيط لدعوتك واستخدم الجدول التالي للاسترشاد به في نقاشاتكم.

الخطر	المثال	مستوى الخطر: عال/ متوسط/ منخفض	الفوائد المحتملة: عالية/ متوسطة/ منخفضة	طرق إدارة المخاطر	المخاطر المتبقية عالية/ متوسطة/ منخفضة
لمجموعة الشباب					
للأفراد الشابات في مجموعة الشباب					
للأفراد الشبان في مجموعة الشباب					

146- مقتبس من جوسلينج ل., كوهين د (2007). دليل المشاركين: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال في تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

تناول دعاة المساواة بين الجنسين للموضوعات ذات الحساسية الثقافية [147]

تشكل الثقافة كيفية جريان الأمور في المجتمع وتقدم تفسيرات لأسباب تنفيذها بطريقة معينة. وقد تبدو الثقافة طبيعية لأنها لا تقتصر على ما يفعله الناس فحسب، بل تشمل أيضًا كيفية تفكيرهم وفهمهم لما يفعلونه. وهي في الوقت نفسه ليست ثابتة لأنها تتغير باستمرار, فما هو مقبول ثقافيًا أو حتى مرغوب فيه اليوم قد يكون غير مقبول غدًا. كما أنه من المهم أن نفهم الاختلافات الثقافية بين العديد من الدول العربية والدول الأخرى.

وقد ينظر أحيانًا إلى دعاة المساواة بين الجنسين على أنهم متدخلون في ثقافة أخرى, وقد يشعرون بعدم الرغبة في فرض أفكار حول حقوق الشابات التي قد ينظر إليها على أنها ادعاء «غربي», وقد يرغبون في تجنب اتهامهم بعدم المراعاة الثقافية. ولكن تقييم الأعراف والممارسات الاجتماعية فيما يتعلق بحقوق الإنسان العالمية هو أنسب ما يجب عمله.

وعندما يتعلق الأمر بالثقافة, فمن المهم أن نأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

الاستماع إلى حديث الناس عن التمييز بين الجنسين في مجتمعك: هل هو موضوع محرم؟ أم هو أمر سهل مناقشته؟ وذلك للوقوف على مدى إحداث التغيير الاجتماعي.

ضع في اعتبارك أن الفئة المهيمنة لا تمثل الجميع. وإذا كان الرجال يتحدثون عن النساء، فمن الضروري إنشاء منتديات يمكن للشابات والشبان أن يتحدثوا فيها ليعبروا عن أنفسهم.

الإشارة إلى الالتزامات الوطنية بالمساواة بين الجنسين (مثل أهداف التنمية المستدامة، ومنهاج عمل بكين، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وغيرها من الاتفاقيات) واللجنة الوطنية المعنية بالمرأة والقوانين والسياسات المنصفة بين الجنسين في بلدكم.

المعرفة بالأحكام والنصوص التي تدعم المساواة بين الجنسين حسب الثقافة والتقاليد المحلية والتأكد من أن هذه الأفكار متمركزة حول دعوتك.

معرفة الأسباب الجذرية للأعراف والممارسات الجنسانية الضارة المتأصلة في ثقافتك كي يتسنى لك التفكير في البدائل

استخدام الأدلة لتوصيل فكرة أن المساواة بين الجنسين تعود بالنفع على التنمية والسلام.

السؤال (8): كيف نبدأ؟

تتضمن الإجابة عن هذا السؤال تحديد أهداف ونتائج وأنشطة للدعوة تساعد في الانتقال من مرحلة التخطيط إلى العمل.

إلى هنا يكون التحليل الذي يجرى في سبيل دعم جهود الدعوة قد اكتمل ليتم دمجه الآن في خطة العمل التي يجب أن تعكس الأهداف والنتائج والأنشطة بوضوح.

تحديد أهداف الدعوة، ونتائجها، وأنشطتها

يجب أن يكون التأثير النهائي لدعوتك إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات هو **إحداث تغييرات إيجابية ودائمة في حياة كل الشابات بحيث يعزز وضعهن وظروفهن في المجتمع.** وهذا يعني أن وضع السياسات أو تنفيذها أو تغييرها ليس الهدف النهائي لمبادرة الدعوة بل هو خطوة تتخذ لتؤدي إلى تحسينات إيجابية في نوعية حياة الشابات.

إن هدف الدعوة هو موضوع جهودك المبذولة والذي تتمثل فيه رؤيتكم طويلة الأمد التي ربما تمتد لعدة سنوات. وقد يكون هدف الدعوة عام مثل وضع حد للعنف بكل أشكاله ضد المرأة في الدولة بحلول عام *2030*. وينبغي أن يشير هدف الدعوة إلى التغيير الذي تريد تحقيقه من الجهود المبذولة.

أما النتائج فهي قصيرة الأجل يجب تحقيقها من أجل الوصول إلى هدف الدعوة. كما يجب أن تركز على إجراء محدد يمكن لجماعة الشباب اتخاذه. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تشير نتائج الدعوة إلى أن **الأحزاب السياسية الرئيسية كلها تؤيد وضع قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة ضمن التزاماتها الأساسية بحلول عام *2018*.**

إن استراتيجيات الدعوة عادة ما تنطوي على عدة نتائج تتحقق على طريق الوصول إلى الهدف, ويفيد في تحديد هذه النتائج البحث والتحليل اللذان أجريا في المرحلة الأولى من التخطيط للدعوة.

أهداف الدعوة ونتائجها الذكية

ينبغي أن تكون أهداف الدعوة ونتائجها **ذكية**. وهذا يعني النظر في الآتي:

> هل الهدف أو النتيجة **محددة** قدر الإمكان؟

> هل الهدف أو النتيجة **قابلة للقياس؟**

> هل الهدف أو النتيجة **قابلة للتحقيق؟**

> هل الهدف **واقعي وموجه نحو النتائج؟**

> هل الهدف أو النتيجة **محددة زمنيًا؟**

بالإضافة إلى ذلك، تذكر أن أهداف ونتائج الدعوة ينبغي أن تكون موجهة نحو التغيير وليست نحو النشاط, وأن تصف التغيير الذي تريد تحقيقه وليس الذي تنوي القيام به. ولابد أن يحدد التغيير من حيث الكم وأن تحدد النتيجة من الذي سيقوم به ومتى.

فعلى سبيل المثال، يمكن أن تكون نتيجة الدعوة: **تحفيز الحكومة لوضع قانون لتجريم التحرش الجنسي في المساحات العامة بحلول عام 2018.**

ففي هذه الحالة يمكن تحويل هذه النتيجة إلى نتيجة ذكية وإعادة صياغتها على النحو التالي: **مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية في صياغة قانون لتجريم التحرش الجنسي للمرأة في المساحات العامة بحلول عام 2018.**

تتمثل تكتيكات الدعوة أو أنشطتها في الإجراءات المحددة التي تتخذها بالفعل في إطار الدعوة وتساعدك في تحقيق النتائج. وفيما يلي بعض الأمثلة على الأنشطة التي قد تقوم بها:

147- مقتبس من منظمة اليونيسيف (2011). تعزيز المساواة بين الجنسين: منهج برمجة يركز على المساواة: نظرة عامة على التوجيه التشغيلي.

	أنشطة الدعوة
السياسات	تحليل القضية والسياسة وبحثها وضع السياسات (بما في ذلك إدراج قضية المساواة بين الجنسين على جدول أعمال السياسات، واعتماد سياسات منصفة بين الجنسين، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها، وتمويلها، وحجب سياسة التمييز بين الجنسين) بناء العلاقات مع صناع القرار ممارسة الضغط لحشد التأييد التحالف وبناء الشبكة
التواصل والتوعية	وسائل الإعلام التقليدية (النشرات الصحفية، المؤتمرات الصحفية، حزم المواد الإعلامية، وبناء القدرات، والشراكات الإعلامية) وسائل الاعلام الرقمية التحالف وبناء الشبكة الاجتماعات التوجيهية / العروض التقديمية الضغط لحشد التأييد رفع الوعي الحملات عامة (بما في ذلك التجمعات والمسيرات)

الأداة (8): التخطيط لأهداف الدعوة ونتائجها وأنشطتها[148]

فيما يلي ورقة عمل مليئة بالأمثلة لمساعدتك في تخطيط أنشطة الدعوة ونتائجها وأهدافها وآثارها. تذكر - عند النظر في أنشطة الدعوة - أن تنظر في سياقك ورسائلك وأن تنسج مختلف الأنشطة - سواءً على الانترنت أم خارجه – في نسيج واحد هو نسيج النجاح.[149] فكر أيضًا - لكل نشاط من أنشطة الدعوة - فيمن سيكون مسؤولًا عن تنفيذه، وفي أي إطار زمني وبأي نوع من الموارد.

أنشطة الدعوة	نتائج الدعوة	هدف الدعوة	تأثير الدعوة
1 - إجراء تحليل السياسات فيما يتعلق بالتحرش الجنسي في المساحات العامة	1 - مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية في صياغة قانون لتجريم التحرش الجنسي بالمرأة في المساحات العامة بحلول عام 2018.	1 - إنهاء العنف ضد المرأة بكل أشكاله بحلول عام 2030.	إحداث تغيرات إيجابية ودائمة في حياة النساء كلهن بحيث يتحسن وضعهن في المجتمع.
2 - ممارسة الضغط على وزير الشؤون الاجتماعية ووزير العدل			
3 - إجراء المقابلات الإعلامية			
4 - تنظيم التجمعات			
5 - تنظيم حملات على تويتر وفيسبوك			
6 - تقديم مدخلات في مشاورة بشأن مراجعة خطة التنمية الوطنية المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة	2 - تتضمن خطة التنمية الوطنية (المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة) هدف إنهاء التحرش الجنسي في المساحات العامة بحلول عام 2018.		
7 -تعزيز الشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية			
		2 - زيادة المشاركة الاقتصادية لكل الشابات في الدولة بحلول عام 2030.	

148- جوسلينج ل.، كوهين د (2007). دليل الميسر: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

149- مقتبس من جيم شولتز: وضع الاستراتيجية: أهم الأسئلة في وضع استراتيجية الدعوة.

السؤال (9): كيف يمكننا التأكد من الفعالية؟

تتضمن الإجابة عن هذا السؤال وضع خطة للرصد والتقييم وتنفيذها في إطار استراتيجية الدعوة.

رصد أعمال الدعوة ومتابعتها

الرصد هو التقييم المستمر للتقدم المحرز في سير عمل الدعوة. وهذا يتطلب إعادة النظر في الأسئلة التسعة مرارًا وتكرارًا أثناء الدعوة مما يساعدك على التأكد من سير الأمور وفقًا للخطة, وفي إجراء التغييرات اللازمة في وقتها كي تكون الخطة والجهود فعالة.

البنود التي يلزم رصدها ومراقبتها في الدعوة[150] :

- الإجراءات والأنشطة التي خططنا لها.
- التغييرات التي نأمل أن تتحقق بسبب أعمالنا - التغييرات في حياة الشابات والشبان، وفي حقوق الشابات وفي هياكل السلطة والعلاقات التي تربط بينها.
- أي نتائج غير مقصودة تترتب على الاستراتيجيات والتكتيكات المستخدمة.
- كيفية تغيير سياق الدعوة العام.
- الموارد المستثمرة: الوقت، والطاقة، والتمويل.

ولرصد كل مما سبق يجب أن تفكر مليًا في المعلومات التي تحتاجها وكيفية جمعها أثناء مرحلة التخطيط. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن جمع المعلومات بها لرصد الدعوة:

- راقب ما إذا كانت «**الأسئلة**» المطروحة في **سياستك** متضمنة في وثائق السياسات والاستراتيجيات ومواضيع الاجتماع.
- اجمع **قصصًا شخصية** من قصص التغير في حياة الشابات عن طريق إبداء الملاحظات وجهًا لوجه أو إلكترونيًا.
- راقب **وسائل الإعلام** المحلية والإقليمية والدولية لمعرفة عدد المرات التي ذكرت فيها قضية دعوتك.
- استخدم خدمة **التسويق بالبريد الإلكتروني** لتقييم عدد الأشخاص الذين يقرؤون رسالة دعوتك (توفر العديد من الخدمات الرقمية خيارًا مجانيًا إذا لم يكن الجمهور كبيرًا.
- استخدم **تحليلات مواقع التواصل الاجتماعي** لملاحظة المدى الذي تبلغه وسائل التواصل الاجتماعي وعدد الاشخاص الذين يزورون مواقعك الالكترونية، وعدد النقرات على رسائلك أو إعادة تغريدها، والرسائل التي تلقى أكبر قدر من الاهتمام (انظر الدليل التدريبي للحملات الرقمية للحصول على أفكار).[151]

هذا ولا يلزم أن تكون المعلومات التي تجمعها بيانات رسمية دائمًا, فآراؤنا وآراء المشاركين الآخرين الشخصية تشكل جزءًا هامًا من عملية الرصد. ولذا فإن أكثر الطرق فعالية في رصد الدعوة هي عقد اجتماعات منتظمة للتعلم للنظر في ما يفيد وما لا يفيد.[152]

اجتماعات التعلم

يتطلب الرصد من فرق العمل التقييم المستمر لأدائها للتعرف والاستفادة من النجاحات والإخفاقات. ولذا يمكن أن تكون اجتماعات التعلم (وتسمى أيضًا استعراضات المشاريع) طريقة بسيطة ولكنها قوية لمساعدتك على القيام بذلك. واجتماع التعلم هو ببساطة النشاط الذي تقومون به (شخصيًا أو عن طريق تطبيق Skype) عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية بصفتكم مجموعة شباب الدعوة[153] :

1 - أثناء رحلة الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين (وبعدها)

أ) ما الذي كنا نتوقع حدوثه؟

ب) ما الذي حدث بالفعل؟

ج) لماذا توجد اختلافات بين ما خططنا له وما حدث بالفعل؟

2 - أبرز الدروس المستفادة

أ) ما الذي عمل بشكل جيد وينبغي أن يستمر في المستقبل؟

ب) ما الذي لم يعمل بشكل جيد ويمكن أن يتم إيقافه في المستقبل؟ لماذا لم يعمل؟ ولماذا يجب إيقافه؟

ج) ما الذي يمكن أن نبدأ به لتحسين عملية تنظيم دعوتنا؟

هذا ويمكنكم تنظيم اجتماعات التعلم بانتظام في كل مراحل دعوتك للتأكد من تقدمها وفقًا للخطة. أشرك أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة في اجتماعات التعلم وابحث عن سبل تبادل الدروس المستفادة معهم.

الأداة (9): أداة 9: وضع خطة لرصد دعوتك[154]

فيما يلي نموذج ورقة عمل يمكن استخدامه لوضع خطة رصد مرتبطة بخطة عمل دعوتك. تبادل الأفكار مع مجموعة الشباب لملء الجدول.

150- جوسلينج ل.، كوهين د (2007). دليل المشاركين: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

151- التحالف العالمي للقوى العاملة في الخدمة الاجتماعية. (2017). مجموعة أدوات الدعوة العالمية للقوى العاملة في الخدمة الاجتماعية.

152- بلان انترناشيونال. (2014). مجموعة أدوات الدعوة: التعليم الذي نريده.

153- مقتبس من برنامج الأمم المتحدة للمساعدات. (2014). قانون! 2015. مجموعة أدوات استراتيجية الدعوة.

154- جوسلينج ل.، كوهين د (2007). دليل الميسر: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

ما هي عملية الرصد (العملية الداخلية / النتائج المتوقعة)؟ على سبيل المثال	كيف ستجرى(المنهجية)؟ على سبيل المثال	متى ستجرى (الجدول الزمني)؟ على سبيل المثال	من الذي سيقوم بها (الشخص المسؤول)؟ على سبيل المثال	ما الإجراءات التي ستتخذها بناءً عليها (الإجراءات التخفيفية / التصحيحية)؟ على سبيل المثال
داخليًا: • العمل الجماعي • التواصل الداخلي • الميزانية	عقد اجتماعات تعلم للتعرف على القضايا الناشئة	شهريًا	المنسق	مراجعة خطط العمل الفردية مراجعة طرق العمل ككل
خارجيًا: • أنشطة الدعوة • التغيرات في السياق الخارجي • فرص دعوة جديدة • دروس جديدة عن الأهداف والمؤثرات • العمل مع الشركاء	اجتماعات التعلم، مراجعة خطة العمل، الاحتفاظ بسجل الفعاليات، توثيق الاجتماعات	أسبوعيًا	المنسق والمناصرون الشباب	تحديث المعلومات ومشاركة معلومات جديدة عن الأهداف والفرص تحديث الرسائل مراجعة التكتيكات وخطة العمل
التقدم نحو تحقيق النتائج	عقد اجتماعات تعلم لتقييم التقدم المحرز في الإنجاز المرحلي	كل ٣ أو ٤ أسابيع	المنسق ومجموعة الشباب بأكملها	مراجعة التكتيكات إذا لم تكن مفيدة مراجعة خطة العمل

مفتاح النجاح: اعرف متى يجب أن تحول تركيزك! فعند رصد مشروعك، أعد تقييم الوضع باستمرار في ضوء هدفك ونتائجك العامة. فإذا لم تكن تحرز تقدمًا كبيرًا فاستعد للعمل مع شركاء وحلفاء جدد ولا تخش تغيير صناع القرار الذين تستهدفهم أو التكتيكات التي تستخدمها في الوصول إليهم.[155]

تقييم عملك في الدعوة

التقييم هو طريقة تقدير مدى فعالية الدعوة في إحداث التغييرات المقصودة وكذلك أي تغييرات غير مقصودة، وما يمكن تعلمه من العملية لجعل دعوتك أكثر فعالية في المستقبل. وهناك عدة طرق لتقييم تأثيرك ولكن تقاس أفضلية الطريقة على نوع المعلومات التي تحتاجها, والجمهور الذي سيتلقاها، ومدى الدقة المطلوبة، والموارد المتاحة. قد تقرر أنت وشركاؤك إجراء تقييم تشاركي رسمي معًا وقد تجرى العملية داخليًا بتنظيم اجتماع تعلم رسمي بعد انتهاء المشروع بقليل على سبيل المثال. المهم أن نضع في اعتبارنا أن التقييم هو تقييم التعلم - فما تتعلمه يجب أن يغير ما تفعله.[156]

الأداة (10): مؤشرات قياس التغيير: أنشطة الدعوة، ونتائجها، وأهدافها، وآثارها[157]

يتضمن الملحق 1 جدولًا يبين أنشطة الدعوة ونتائجها وآثارها المحتملة التي يمكن قياسها لتحديد درجة نجاح جهود الدعوة. كما يتضمن الملحق أيضًا تعريفات لكل مكون والمؤشرات المحتملة. (المؤشر هو دليل يساعد على قياس مدى التقدم. وعادة ما تكون المؤشرات كمية أي أشياء يمكن عدها). ولتتبع هذه المؤشرات يجب تسجيل أدلة الأرقام التي تتبعها والاحتفاظ بها. ويمكنك أيضًا تعيين أهداف سنوية أو نصف سنوية لمحاولة تحقيقها.

155- برنامج الأمم المتحدة المشترك. (2014). قانون! 2015. مجموعة أدوات استراتيجية الدعوة

156- جوسلينج ل، كوهين د (2007). دليل المشاركين: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

157- اليونيسيف. (2010). مجموعة أدوات الدعوة: دليل للتأثير على القرارات التي تحسن حياة الأطفال.

تعرف على المزيد حول كيفية التخطيط لرصد عملك في الدعوة وتقييمه. انظر دليل رصد وتقييم اليونيسف المرفق مع دليل مجموعة أدوات الدعوة. فهذا المورد للاطلاع مقدمًا ويتضمن شرحًا لطرق الرصد والتقييم وأدوات جمع البيانات لقياس نواتج الدعوة ونتائجها وآثارها.

2.3 وضع استراتيجية الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين

الأداة (11): ورقة عمل تخطيط استراتيجية الدعوة

بعد جمع إجابات الأسئلة التسعة، استخدم ورقة عمل التخطيط التالية في تنظيم المعلومات ووضع استراتيجية دعوتك.

التأثير: ما الذي نريده أن يحدث	
هدف الدعوة: محدد، قابل للقياس، قابل للتحقيق، قائم على النتائج، محدد بزمن	
النتائج: محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، قائمة على النتائج، محددة بزمن	
من يمكنه تحقيق ذلك؟	الجمهور المستهدف
ما الذي يحتاجون إلى سماعه؟	الرسائل الأساسية والرسائل الثانوية لكل جمهور مستهدف
من الذين يريدون السماع منهم؟	مبلغون لكل جمهور مستهدف
كيف يمكننا تبليغهم الرسالة؟	المنهجيات والفرص (الضغط، والحملات العامة والحملات الرقمية، والعمل مع وسائل الإعلام)
ما الذي نحتاج إلى وضعه؟	مواطن القوة والضعف والفرص و التهديدات. إدارة المخاطر
كيف يمكننا أن نبدأ؟	خطة عمل الدعوة (الأنشطة المرتبطة بنتائج الدعوة وأهدافها، والمسؤول عنها, ووقت تحققها)
كيف يمكننا التأكد من الفعالية؟	خطة الرصد والتعلم

تذكر أنه يجب أن تشمل استراتيجية دعوتك بالتفصيل الأنشطة التي ستنفذ وتحدد المسؤول عن هذه الأنشطة ووقت اكتمالها والموارد اللازمة لذلك.

القسم الثالث:
كيفية إشراك الشباب والفتيان في الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين

يعرض هذا الجزء أفكارًا يمكن للمناصرين الشباب الاستفادة منها في اكتشاف المزيد للتأثير على غيرهم من الشباب في مجتمعاتهم المحلية لإشراكهم في تحقيق المساواة بين الجنسين.

بنهاية الجزء الثالث سوف تكون قادراً على:

- توضيح أسباب أهمية مشاركة الشباب في تحقيق المساواة بين الجنسين
- فهم المداخل الإقناعية إلى الشباب استنادًا إلى منهجية دورة الحياة
- وصف بعض مناهج العمل مع الشباب في بيئات مختلفة مثل الأسرة، والمجتمع، والمدرسة، والجامعة، ومكان العمل، ووسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي.

نعم، المساواة بين الجنسين قضية تهم الذكور أيضًا ...

في الجزء الأول من دليل مجموعة الأدوات، بينا أسباب وجوب مشاركة الشبان مع الشابات في تحقيق المساواة بين الجنسين. ولنأخذ من هذه الأسباب على سبيل المثال ما يلي:

يستفيد الشبان أيضًا من المساواة بين الجنسين حيث إن لهم نصيب من النضالات الاجتماعية التي غالبًا ما تمتد جذورها إلى الصور النمطية لكل من الجنسين والأدوار المحددة لكل من الجنسين التي اكتسبوها من الطفولة.

الأفكار النمطية حول معنى أن تكوني المرأة شابة

مراعية للآخرين

عاطفية

لطيفة

منزلية التوجه

طيبة القلب

سلبية

تحب الأطفال

مكرسة للأسرة

الأفكار النمطية حول معنى كون الشخص شابًا

نشيط

عدواني

طموح

مستقل، تنافسي

مهيمن

واثق من نفسه

علو المقام

تشجع معظم الثقافات الشباب على أن يكونوا أقوياء ومنافسين حيث إن القوة والتنافس هما العاملان الرئيسيان اللذان يجعلان

الشخص قادرًا على تقديم الرعاية والحماية، في حين تلقن الشابات فكرة قبول هيمنة الذكور. وفي بعض الأحيان يرتقي الشباب إلى الالتزام بمفاهيم «الشرف» الخاصة بثقافتهم التي تقودهم إلى مزيد من العنف من أجل إثبات ذكورتهم وأنهم «رجال بحق».[158] والواقع أن العديد من الرجال والفتيان يمرون بضغوط شديدة من أجل تحقيق هذه التوقعات.

ومن البديهي أن التغلب على الصور النمطية المحددة لكل من الجنسين سيساعد الشبان والشابات على السواء. فتوفير الفرص للشابات لا يؤدي إلى تقويض أو تهديد وضع الشباب بل إنه يعزز الفرص المتاحة للجميع, فإذا تولى الرجال بعض مهام الرعاية وتقاسموا المسؤوليات المنزلية مع النساء ودعموا النساء للحصول على التعليم والعمل اللائق وللمشاركة في مجتمعاتهن المحلية، ينعم الرجال والنساء والأطفال بالصحة الجيدة والسعادة والرفاهية وتقل معدلات العنف ضد المرأة ويزيد دخل الأسرة وتتحسن العلاقات بين الأزواج ويزدهر الاقتصاد. إذًا يتضح مما سبق أن المساواة بين الجنسين يستفيد منها كل من الشباب والشابات.[159]

دورة حياة الشباب والفتيان في المساواة بين الجنسين

يحتاج المناصرون الشباب إلى اتباع نهج دورة الحياة للعمل مع الشباب والفتيان الآخرين. تأكد من أن دعوتك تستهدف الأولاد والمراهقين والشباب في كل مراحل نموهم حتى بلوغهم سن الرشد والانضمام إلى صفوف الرجال الآخرين ليصبحوا شركاء في المساواة بين الجنسين. ومن المهم إعادة تعريف مفاهيم كون الشخص صبيًا ورجلًا في مرحلة مبكرة من مراحل النمو.

عند التخطيط للدعوة ضع منهجًا ورسائل محددة للعمل مع الشباب والفتيان في مختلف الأعمار. أشرك الشباب والفتيان في وضع إطار لرسائل الدعوة التي تناسب الشباب والفتيان الآخرين في نفس الفئة العمرية. استخدم الرسائل الإيجابية التي تشير إلى إمكانية التغيير وإلى أن المساواة بين الجنسين لها آثار إيجابية على حياة الجميع. وعند استهداف فتيان وشبان آخرين أخبرهم عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة والحقوق الإنجابية والجنسية وصلتها بالمساواة بين الجنسين.

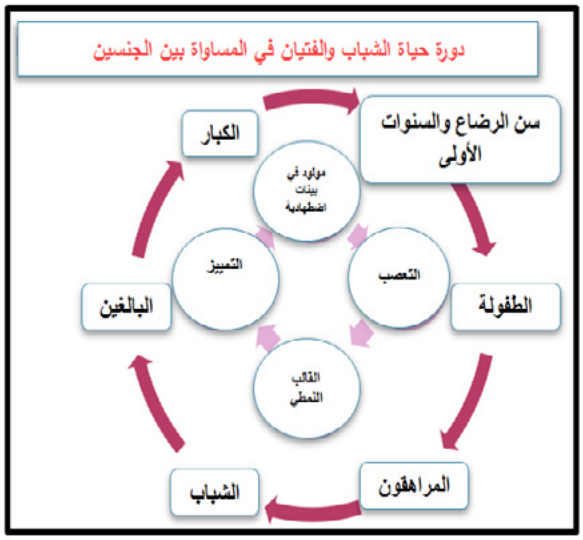

أفكار لإشراك الشباب في المساواة بين الجنسين

فيما يلي بعض الأفكار المناسبة لمختلف البيئات الاجتماعية, التي يمكن للمناصرين الشباب إدماجها في أعمالهم الدعوية لإشراك الشبان الآخرين في المساواة بين الجنسين.

الشباب كشركاء من أجل المساواة بين الجنسين في منازلهم

- أثناء حملة دعوتك اعط الشباب دروس توعية بأهمية التنشئة والرعاية كقيم أساسية للأطفال والمراهقين والشباب.
- ادع إلى إدماج المساواة بين الجنسين في التربية الوالدية لكل من الأمهات والآباء بما في ذلك الآباء الجدد.
- أدخل الآباء كجمهور مستهدف وسلط الضوء في الرسائل على قيمة الأبوة في كل مراحل نمو الطفل بدءًا من الولادة.
- نظم حملة جماهيرية لكسر الصور النمطية الشائعة عن الجنسين في المنزل وشجع الشباب على المشاركة في الأعمال المنزلية وتقديم الرعاية.

تبادل الأدوار بين الجنسين في المنزل في موزمبيق

تتألف شبكة «هوبم» من أجل التغيير من 25 منظمة من منظمات المجتمع المدني ونشطاء معترف بهم في مجال حقوق الإنسان في موزامبيق. وهذه الشبكة مخصصة لإشراك الرجال والفتيان في تغيير السلوك الذكوري الضار من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتحسين رفاهية النساء والرجال والفتيات والفتيان.[160]

ويعزز برنامج الرجال في المطبخ – وهو جزء من شبكة هوبم - مسألة المساواة بين الجنسين ويعالج العنف ضد النساء والفتيات عن طريق زيادة مشاركة الرجال في الأنشطة المنزلية. البرنامج يجمع بين الحوار والتفكير بشأن المواضيع ذات الصلة بالنوع من خلال حلقات عمل عن التغذية والتعليم والتصنيع الزراعي وإعداد وصفات مغذية تعتمد على الموارد المحلية.

158- مؤسسة أبعاد (2016). دليل برنامج Ra

159- http://www.coca-colacompany.com/coca-cola-unbottled/gender-equality-men-and-boys-are-part-of-the-solution, تم الدخول إلى هذا الموقع بتاريخ 6 أكتوبر 2017

160- http://www.unwomen.org/en/news/stories/2013/7/men-in-the-kitchen

الشباب كشركاء من أجل المساواة بين الجنسين في المدارس والجامعات

- ركز دعوتك على المدارس والجامعات لجعل المناهج أكثر عدالة بين الجنسين، وثقف الشباب بشأن فوائد المساواة بين الجنسين, وسلط الضوء على القدوة الحسنة من الشبان.
- ادع إلى تدريب الشبان والشابات على القيادة من خلال الدورات الدراسية الجامعية عن الدراسات المتعلقة بالجنسين.
- ادع مع إدارات المدارس والجامعات إلى منح الشابات فرصًا متساوية في ممارسة الرياضة، وشجع الشابات على تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- شجع الشباب على التحدث واتخاذ إجراءات ضد العنف القائم على النوع في المدارس والجامعات.
- اربط أنشطة حملتك في المدارس والجامعات بحملات «HeForShe», و«Step it Up», و«Orange the World». وابحث عن المزيد من المعلومات حول كيفية بدء حملة «HeForShe» في جامعتك على موقع HeforShe.org

الشباب كشركاء من أجل المساواة بين الجنسين في المجتمعات المحلية

- نظم حملة جماهيرية (انظر الجزء الثاني للحصول على أفكار) تؤكد على أن المساواة بين الجنسين قضية ذات صلة بالذكور أيضًا وأنها تفيد الجميع في المجتمع. استهدف الشباب في مجموعات الشباب الأخرى، والفرق الرياضية، والجماعات الدينية وغيرها من الجماعات داخل المجتمع، والقطاع الخاص.
- اعقد محادثات مع شباب آخرين في مجتمعك بشأن المساواة بين الجنسين، فإجراء محادثة مفتوحة مع الشباب حول معنى الرجولة هو الخطوة الأولى نحو التغيير.
- احشد قوى الفتيان في المجتمع المحلي وألهمهم اتخاذ إجراءات ضد التمييز بين الجنسين والتصدي للعنف القائم على النوع.
- ادع مع السلطات المحلية لتأمين الوصول الآمن والمتكافئ إلى المساحات العامة والمراكز المجتمعية المخصصة للنساء والفتيات.

الشباب كشركاء في المساواة بين الجنسين في مكان العمل

- التوعية بكيفية توسع النمو الاقتصادي عن طريق المساواة بين الجنسين في مكان العمل
- الدعوة مع الشركات للتوقيع على مبادئ تمكين المرأة في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة. راجع موقع https://www.unglobalcompact.org/what-is-gc/our-work/social/gender-equality لمزيد من المعلومات
- الدعوة إلى السماح بمنح إجازة رعاية طفل للآباء وتدريب الآباء الجدد على كيفية التعامل
- تنظيم حملة توعية للحد من الفجوة في الأجور بين الجنسين في مكان عملك

الشباب كشركاء في المساواة بين الجنسين باستخدام وسائل الإعلام

- رصد أداء وسائل الإعلام الرئيسية لمعرفة كيفية تسليطها الضوء على الصور النمطية لكل من الجنسين. استخدم هذه المعلومات للدعوة مع وسائل الإعلام إلى تطوير الأفلام، والإعلانات، والرسوم المتحركة، والدراما، والمسلسلات، التي تعزز مستوى الرعاية والتنشئة والصفات الذكورية، ولا ينبغي لوسائل الإعلام أن تعزز الأدوار النمطية للشابات والشبان.
- تشجيع مجموعات الشباب على إنشاء منتجات إعلامية تتناول المساواة بين الجنسين مثل الأفلام القصيرة، ومسرح الشارع، وألعاب الفيديو وما إلى ذلك.
- استخدام قضية حول الشؤون الراهنة للتواصل مع وسائل الإعلام (عبر النشرات الصحفية، والتوجيهات الإعلامية, والمجموعات الصحفية, والمقابلات, وإرسال الرسائل إلى المحررين, وكتابة المقالات الافتتاحية المعبرة عن الرأي) لتسليط الضوء على فوائد المساواة بين الجنسين للجميع، والدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب لتمكين الشابات.

تعاون فريق «كايرو رانرز» مع منظمة اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة للاحتفال بيوم المرأة العالمي[161]

نظمت مجموعة «كايرو رانرز» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف في مصر في 8 مارس 2015 احتفالًا باليوم العالمي للمرأة الذي تزامن أيضًا مع الذكرى السنوية العشرين لإعلان ومنهاج عمل بكين بشأن تمكين المرأة. وكانت فكرة هذه المبادرة هي الدعوة إلى العمل التطوعي وتسليط الضوء على جهود الشباب.

161- http://english.ahram.org.eg/NewsContent/7/48/125123/Life--Style/Health/Brimming-with-energy,-Cairenes-run-to-celebrate-In.aspx,تم الدخول إلى بتاريخ 31 أكتوبر 2017

التواصل مع الرجال برسائل عن المساواة بين الجنسين باستخدام وسائل الإعلام في زيمبابوي

في زمبابوي، وصف شريكها المحلي في التنفيذ «ساي وات» حملة الأمم المتحدة للمرأة «HeForShe » بأنها حملة رجال من أجل رجال هدفها نبذ العنف القائم على النوع. ومنذ بداية الحملة في نوفمبر 2014، تم تدريب أكثر من 150 شابًا كمناصرين وقادة مجتمعيين وأنشئت نوادي لحملات الرجال للرجال في 37 مؤسسة للتعليم العالي في ثلاث مقاطعات، وتم الوصول إلى أكثر من 10000 شاب عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

الشباب كشركاء من أجل المساواة بين الجنسين باستخدام التكنولوجيا الرقمية

- تنظيم حملة رقمية بشأن المساواة بين الجنسين باستخدام رسائل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي (مثل تويتر، فيسبوك، يوتيوب) بحيث تستهدف هذه الحملة الشباب.
- رفع مستوى الوعي بدور الشباب كشركاء في المساواة بين الجنسين باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول وتطبيقات المراسلة الفورية مثل واتساب وتيليجرام.
- إطلاق حملة رقمية باستخدام المدونات للتوعية بما يمكن للشباب القيام به لتعزيز المساواة بين الجنسين والإجراءات الرامية إلى إنهاء العنف القائم على النوع.
- دعم الشبكات الاجتماعية باللغات المحلية.
- الدعوة للحد من التحيز الجنسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام.

استضافة حملة «تأثير حملة HeForShe على الجامعات» حفل افتتاح ماراثون الأفكار العالمي لإنهاء العنف القائم على النوع في حرم الجامعات [162]

نظمت حملة «تأثير حملة HeForShe على الجامعات» ماراثون أفكار عالمي حيث اجتمع الطلاب والموظفون وأعضاء هيئة التدريس للتشاور فيما بينهم بهدف إيجاد حلول للقضاء على العنف القائم على النوع في جامعاتهم. وقد تمخضت المشاورات عن عدة حلول بدءًا من إطلاق حملات توعية بأنظمة السلامة وحتى تطبيقات الهواتف المحمولة. وأقر الطلاب بأنه لا يوجد حل واحد بسيط للقضاء على العنف من هذا النوع ولكن يمكن العمل سويًا على وضع آلية تتمثل في مجموعة أدوات عالمية يسهل تطبيقها في أي مكان في العالم.

أعدت مؤسسة أبعاد العديد من المصادر المفيدة لإشراك الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين. ومن ذلك:

دليل برنامج Ra: يبين هذا الدليل طرق اتصال سهلة للعمل مع الشباب بشأن القضايا ذات الصلة بالنوع الاجتماعي باستخدام الأنشطة الترفيهية والتفاعلية المناسبة للفئة العمرية, وهو متاح باللغة العربية.

دليل برنامج P: لبيان كيفية إشراك الرجال في الأبوة، وتقديم الرعاية, والعناية بصحة الأم والطفل: ابحث عن التوجيه هنا حول كيفية تنظيم حملة لرعاية الرجال من أجل أبوة صحية، وهو متاح باللغتين الإنجليزية والعربية.

تفضل بزيارة موقع http://www.abaadmena.org للحصول على مزيد من الموارد التي يمكنك استخدامها في حملتك، بما

١٦٢ http://www.heforshe.org/en/newsroom/news/global-ideathons

في ذلك الكتيبات والنشرات ومقاطع الفيديو (باللغة العربية).

بالإضافة إلى ذلك، اقرأ موجز حملة الشريط الأبيض حول إشراك الرجال والفتيان في الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي ومنعه .

انظر حملة 'الرجال الجيدون' للحصول على أفكار حول كيفية تصميم حملتك لإشراك الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين.

ماذا بعد؟

إلى هنا نأمل أن تكون قد اطلعت على دليل مجموعة الأدوات. أما الخطوة التالية التي ستتخذها فهي التخطيط لمبادرة دعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين كجزء من مبادرة جديدة أو مستمرة من مجموعتك من الشباب، وأفضل طريقة لتعلم كيفية الدعوة هي ممارستها عمليًا، ونأمل أن تساعدكم مجموعة الأدوات الواردة في هذا الدليل على خوض غمار الدعوة لتحقيق المساواة بين الجنسين بمزيد من الثقة والإيمان.

الملحق

1 - مؤشرات لقياس أنشطة الدعوة ونتائجها وأهدافها وآثارها[163]

الأنشطة, والنتائج المؤقتة، والأهداف، الآثار	التعريف	المؤشرات المحتملة
أنشطة الدعوة		
وسائل التواصل الرقمية، وسائل التواصل الاجتماعية	استخدام التقنيات الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي (مثل البريد الإلكتروني والمواقع الإلكترونية والمدونات والتسجيلات الصوتية والرسائل النصية وفيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها) للوصول إلى جمهور كثير والتمكين من الاتصال السريع.	إنشاء موقع جديد أو صفحات ويب جديدة عدد الرسائل الإلكترونية المرسلة عدد المشتركين في القائمة (بما في ذلك المجموعة المستهدفة، والأعضاء، والشركاء) عدد مرات الإعجاب المسجلة، وإعادة التغريدات، والمشاركات، وما إلى ذلك.
الوسائط المكتسبة	التصريحات الإعلامية الرنانة في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو الرقمية للحصول على رؤية لمشكلة متعلقة بجمهور معين	عدد محاولات الوصول إلى الصحفيين عدد البيانات الصحفية المكتوبة والموزعة عدد اجتماعات مجلس التحرير المنعقدة
الشراكات الإعلامية	الحصول على موافقة شركة إعلامية على تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال قنوات الاتصالات والبرمجة	عدد الشراكات الإعلامية وأنواعها عدد وأنواع منافذ التوزيع التي تصل إليها الشركات العالمية
الشراكات وإنشاء الشبكات	توحيد أصوات الدعوة من طريق الجمع بين الأفراد والجماعات والمنظمات المتفقة على قضية أو هدف معين لتحقيق المساواة بين الجنسين	عدد أعضاء الشبكة أنواع الدوائر الانتخابية الممثلة في الائتلاف عدد اجتماعات الشبكة المنعقدة وعدد الحضور
التنظيم والحشد الشعبي	تكوين أو بناء مجتمع معنى بقضية أو موقف المساواة بين الجنسين ، وغالبًا ما يكون ذلك عن طريق مساعدة الشابات المتضررات من السياسات للدفاع عن أنفسهم	عدد المجتمعات المحلية التي تجري فيها جهود تنظيمية، وموقع المجتمعات الجغرافي عدد الفعاليات المجتمعية التي عقدت، وعدد الحضور قصص النجاح
التجمعات والمسيرات	حشد مجموعة كبيرة من الناس لحضور الفعاليات الرمزية التي تثير الحماس وتولد الرؤية، لا سيما في وسائل الإعلام	عدد التجمعات أو المسيرات المنظمة، وعدد الحضور مشاركة متحدثين أو مشاركين رفيعي المستوى
الاجتماعات الإعلامية / العروض التقديمية	إثارة قضية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات شخصيًا من خلال اجتماعات فردية أو جماعية	عدد الاجتماعات الإعلامية أو العروض التقديمية أنواع الجماهير التي تم الوصول إليها من خلال الاجتماعات الإعلامية أو العروض التقديمية عدد الأفراد الذين يحضرون الجلسات التوجيهية والعروض التقديمية
الإعلانات عن الخدمة العامة	وضع إعلان غير تجاري لتعزيز المساواة بين الجنسين	عدد الإعلانات المطبوعة أو المذاعة أو الموضوعة على الإنترنت عدد وأنواع منافذ التوزيع للإعلانات
التصويت	استطلع رأي الجمهور عبر الهاتف أو الإنترنت لجمع البيانات لاستخدامها في رسائل الدعوة	استطلاعات الرأي التي أجريت مع الجمهور (الجماهير)

163- مقتبس من جوليا كوفمان وآخرون، اللغة المشتركة: النموذج المنطقي المركب، شبكة الابتكار، يونيو 2007, هذه المعلومات متاحة أيضًا في: جوليا كوفمان، دليل المستخدم للتخطيط لتقييم الدعوة، مشروع أبحاث الأسرة في جامعة هارفارد، كامبريدج، إم إيه، 2009.

تحليل وبحث القضية أو السياسة	التحقيق المنهجي في قضية أو مشكلة تتعلق بالمساواة بين الجنسين لتحديد الحلول الممكنة بشكل أفضل	عدد البحوث أو المنتجات المعدة لتحليل السياسات، مثل التقارير والملخصات عدد وأنواع منافذ التوزيع للمنتجات عدد المنتجات الموزعة
وضع اقتراحات السياسة	وضع حل سياسي محدد للقضية أو المشكلة التي يجرى تناولها لإنهاء التمييز بين الجنسين	المبادئ التوجيهية أو المقترحات بشأن السياسات عدد المنظمات التي توقع على المبادئ التوجيهية أو المقترحات
تعليم صانع السياسات والمرشح	إطلاع صانعي السياسات والمرشحين على القضية أو الموقف من المساواة بين الجنسين	عدد التوجيهات أو الاجتماعات التي تعقد مع واضعي السياسات أو المرشحين عدد صانعي السياسات أو المرشحين الذين تم الوصول إليهم أنواع صانعي السياسات أو المرشحين الذين تم التوصل إليهم
بناء علاقات مع صناع القرار	التفاعل مع صانعي السياسات أو غيرهم ممن لديهم سلطة التصرف في هذه المسألة.	عدد الاجتماعات التي تعقد مع صانعي القرار
التقاضي أو المرافعة القانونية	استخدام النظام القضائي لتحريك سياسة المساواة بين الجنسين برفع الدعاوى القضائية، واتخاذ الإجراءات المدنية وغيرها من تكتيكات الدعوة	الملخصات القانونية المكتوبة الشهادات المدلى بها
حشد التأييد باستخدام الضغط	محاولة التأثير على القانون والسياسة بالتواصل مع أحد الأعضاء أو الموظفين في هيئة إدارية, أو مع مسؤول حكومي أو فرد يشارك في وضع القانون	عدد الاجتماعات التي تعقد مع صانعي السياسات أو المرشحين عدد صانعي السياسات أو المرشحين الذين تم الوصول إليهم أنواع صانعي السياسات أو المرشحين الذين تم التوصل إليهم
نتائج الدعوة		
القدرة على تنظيم الدعوة	قدرة المنظمة أو مجموعة الشباب أو الشبكة على قيادة استراتيجية للدعوة وتكييفها وإدارتها وتنفيذها	زيادة المعرفة بالدعوة، والدراية بتكتيكات التعبئة أو التنظيم تحسين مهارات الإعلام والاتصالات زيادة القدرة على الحصول على البيانات واستخدامها
الشراكات أو التحالفات	علاقات تبادل منفعة مع المنظمات الأخرى أو الأفراد الذين يدعمون أو يشاركون في استراتيجية الدعوة	إنشاء علاقات تنظيمية جديدة أو أقوى علاقات جديدة مع الشركاء غير المحتملين المنظمات الجديدة التي وقعت على اتفاقات تعاون مواءمة جدول أعمال السياسات بين المتعاونين الإجراءات التعاونية المتخذة بين المنظمات
دعاة جدد (بما فيهم غير المحتملين أو غير التقليديين)	الأفراد الذين لم يشاركوا من قبل ويتخذون إجراءات دعمًا لقضية المساواة بين الجنسين أو موقفهم منها	تعيين دعاة جدد دوائر انتخابية جديدة ممثلة بين المدافعين إجراءات الدعوة الجديدة لدعم القضية
مناصرون جدد	الأشخاص البارزون الذين يتبنون قضية المساواة بين الجنسين ويدعون إلى مناصرتها علنًا	تعيين مناصرون أو أصحاب مصلحة جدد دوائر انتخابية جديدة ممثلة بين المناصرين الإجراءات التي يتخذها المناصرون، مثل التحدث أو تسجيل الدخول لدعم القضية أو الموقف
رؤية مجموعة الشباب للقضية أوإدراكهم إياها	تحديد مجموعة الشباب أو الحملة كمصدر موثوق به للقضية	عدد طلبات المنتجات أو المعلومات الدعائية، بما في ذلك تنزيلات المواد أو مشاهداتها على صفحة الإنترنت عدد وأنواع الدعوات الموجهة إلى دعاة المناصرة من الشباب للتحدث بصفتهم خبراء

الوعي	اعتراف الجمهور بوجود مشكلة التمييز بين الجنسين, أو المعرفة بمقترح سياسة المساواة بين الجنسين	نسبة أعضاء الجمهور الذين لديهم معرفة ذات مستوى أفضل بإحدى القضايا نشاط موقع الحملة على الإنترنت
الصمت	الأهمية التي يوليها الجمهور المستهدف لقضية المساواة بين الجنسين أو اقتراح السياسة العامة	نسبة أعضاء الجمهور الذين يرون أن القضية مهمة لهم ويغيرون موقفهم
المواقف أو المعتقدات	أفكار الجمهور المستهدف أو مشاعره أو أحكامه بشأن قضية المساواة بين الجنسين أو اقتراح سياسة	نسبة أعضاء الجمهور ذوي المواقف الإيجابية تجاه قضية المساواة بين الجنسين أو اهتمامهم (تتبع التحسين) قصص ذات مغزى من قصص التغيرات في المواقف أو السلوك
الإرادة العامة	رغبة الجمهور المستهدف (غير صانعي السياسات) في العمل على دعم القضية أو اقتراح سياسة	نسبة أعضاء الجمهور الراغبين في اتخاذ إجراء في قضية معينة (تتبع التحسين) الحضور في فعاليات الدعوة، مثل المنتديات العامة والمسيرات والمظاهرات
الإرادة السياسية	رغبة صانعي السياسات في العمل دعمًا لقضية أو اقتراح سياسي لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات.	عدد الاقتباسات من منتجات الدعوة أو الأفكار، المذكورة في السياسات أو مداولات السياسات عدد المسؤولين الحكوميين الذين يدعمون جهود الدعوة في العلن عدد مرات ذكر القضية في خطابات صانعي السياسات عدد الأحزاب الممثلة للجهات الراعية للسياسات والجهات المشاركة في الرعاية عدد الأصوات المؤيدة أو المعارضة لسياسات معينة
جمهور المناصرين أو الزيادة المعتمدة على دعم القضية	زيادة عدد الأفراد الذين يمكن الاعتماد عليهم في استمرار الدعوة أو العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين وحقوق الشابات	نشاط الموقع عدد أعضاء المجموعة أو المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي (تتبع التحسين)
التغطية الإعلامية	كمية ونوعية التغطية في وسائل الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو الإلكترونية	عدد الاقتباسات في وسائل الإعلام من البحوث أو المنتجات في سياق الدعوة عدد القصص التي تعرض بنجاح في وسائل الإعلام عدد مرات ذكر المناصرين أو المتحدثين المدربين في وسائل الإعلام عدد مرات التغطية الإعلامية الإيجابية والسلبية
إعادة صياغة القضية	التغييرات في كيفية عرض قضية المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات أو مناقشتها أو تصورها	عدد المقالات الإعلامية التي تعكس إطار القضية المفضل
أهداف الدعوة		
وضع سياسة للمساواة بين الجنسين	تقديم مقترح جديد للسياسات المنصفة للجنسين أو مبادئ توجيهية للسياسة العامة	وضع مقترحات أو مبادئ توجيهية جديدة
وضع المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات على جدول أعمال السياسات	ظهور قضية المساواة بين الجنسين وحقوق الشابات على قائمة القضايا التي يوليها صناع السياسات اهتماما بالغًا	وضع سياسات منصفة للجنسين رسميًّا
اعتماد سياسة المساواة بين الجنسين	النجاح في تمرير اقتراح سياسة إنصاف بين الجنسين عن طريق مرسوم أو إجراء اقتراع أو تشريع أو اتفاق قانوني	وضع سياسات منصفة للجنسين رسميًّا عدد صانعي السياسات الذين يمدون التزاماتهم إلى الالتزام بتوجيهات السياسة المقترحة
حجب سياسات التمييز بين الجنسين	النجاح في معارضة اقتراح سياسة التمييز بين الجنسين	حجب السياسات رسميًّا عدد صانعي السياسات الذين يوسعون دائرة معارضتهم لتشمل توجهات السياسة المقترحة

تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين	تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين كما ينبغي وتوفير التمويل أو الموارد وتنفيذ أنشطة ضمان الجودة للتأكد من تنفيذ السياسة	تنفيذ السياسات أو إدارتها وفقًا للمتطلبات
رصد سياسة المساواة بين الجنسين وتقييمها	متابعة سياسة المساواة بين الجنسين لضمان تنفيذها كما ينبغي وتحقيق الآثار المرجوة منها	جمع التمويل لرصد سياسات المساواة بين الجنسين وتقييمها رسميًّا
متابعة سياسة المساواة بين الجنسين	منع الحذف أو التغييرات السلبية الأخرى في سياسة التقييم	الحفاظ على ثبات مستويات تمويل سياسات التقييم أو برامجه الحفاظ على مستويات صلاحية السياسات أو البرامج
جلب جهات مانحة جديدة من أجل الدعوة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين لتمكين الشابات	الجهات الممولة العامة والخاصة الجديدة أو الأفراد الذين يساهمون بأموال أو موارد أخرى لتحقيق المساواة بين الجنسين	عدد المتبرعين لأول مرة المانحون الجدد الذين يقدمون الدعم المالي مقابل العيني متوسط المبالغ المقدمة من المانحين الجدد
تمويل أكثر أو متنوع لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات	مقدار الأموال المجموعة وتنوع مصادر التمويل المنشأة من أجل البرامج والسياسات الهادفة إلى تحقيق المساواة بين الجنسين	عدد الجهات المانحة إجمالًا أنواع الجهات المانحة (أفراد، جمعيات خيرية، شركات) الأموال الممنوحة لدعم جهود الدعوة الإيرادات المحققة لدعم جهود الدعوة
التأثيرات على الشابات وخاصة الأكثر تهميشًا		
تحسين الخدمات والأنظمة	البرامج والخدمات الشاملة أو المنسقة معقولة الأسعار والأكثر سهولة وذات الجودة الأعلى	تعتمد المؤشرات على هدف السياسة المحدد. ومن أمثلة ذلك ما يلي: المزيد من البرامج المقدمة سهولة الوصول إلى البرامج أو الخدمات خدمات عالية الجودة خدمات أكثر بأسعار أفضل
الأوضاع الاجتماعية والمادية الإيجابية	تحسين ظروف وبيئات الشابات والمجتمعات المحلية والمجتمع بشكل عام	تعتمد المؤشرات على هدف السياسة المحدد. فقد تركز على سبيل المثال على ما يلي: انخفاض معدل العنف ضد الشابات زيادة المشاركة الاقتصادية والسياسية للمرأة مشاركة المزيد من الشابات في القيادة تحسين مشاركة الشابات في صنع القرار تعزيز سيطرة الشابات على مواردهن الاقتصادية

2 - تعريفات المصطلحات المستخدمة

فيما يلي شرح للمصطلحات الرئيسية المستخدمة في دليل مجموعة الأدوات الحالي:

الأنشطة: هي ما يقوم به الدعاة من أعمال للتأثير على جمهورهم وتحقيق أهدافهم. وقد تعرف أنشطة الدعوة أيضًا باسم تكتيكات الدعوة. ومن ذلك الفعاليات، والبيانات الصحفية، والاجتماعات، وأنشطة التواصل الاجتماعي، وغيرها.

الدعوة: هي العملية المتعمدة القائمة على الأدلة الواضحة للتأثير على صناع القرار وأصحاب المصلحة والجمهور المعني – بشكل مباشر أو غير مباشر - لدعم وتنفيذ الإجراءات التي تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات.

الحليف: هو الشريك الذي يتعاون معك فيما يفيد من أجل تحقيق هدف الدعوة.

صانع القرار: هو الشخص الذي لديه صلاحية وسلطة وضع السياسات أو البرامج أو القوانين الحكومية أو التنظيمية أو تغييرها.

نقطة الدخول (الانطلاق): هي سبل الوصول إلى الجمهور الذي ترغب في الوصول إليه. وقد تكون نقطة الانطلاق زمانًا محددًا أو مكانًا معينًا أو شخص يمكنه مساعدتك في جذب انتباه جمهورك.

التقييم: هو عملية تحديد مدى ملاءمة وفعالية وتأثير برنامج أو مشروع الدعوة الجارية أو المكتملة فيما يتعلق بأهدافها.

الهدف: هو ما تتطلع مجموعة الشباب أو المؤسسة المجتمعية إلى تحقيقه على المدى الطويل، ربما على مدى عدة سنوات، أي أنه التغيير العام المطلوب إحداثه من خلال جهود الدعوة.

المؤثرون: هم الأفراد والجماعات الذين بإمكانهم التأثير على صناع القرار (أو الجمهور المستهدف) عن طريق تقديم المدخلات واقتراح الأفكار والإدلاء بالآراء.

الرصد: هو المهمة المستمرة التي تنطوي على جمع البيانات عن مؤشرات محددة جمعًا ممنهجًا لتزويد الإدارة وأصحاب المصلحة الرئيسيين بدلائل حول مدى الإنجاز والتقدم المحرز في تحقيق أهداف الدعوة.

النتائج: هي النتائج قصيرة الأجل اللازم تحقيقها من أجل الوصول إلى هدف الدعوة. وعادة ما تنطوي استراتيجيات الدعوة على نتائج متعددة تتحقق على الطريق نحو تحقيق هذا الهدف.

حشد التأييد بالضغط: يتمثل الضغط في التواصل المباشر مع صناع القرار وغيرهم ممن لهم نفوذ عليهم. ويتمحور الضغط حول تثقيفهم وإقناعهم بدعم جدول أعمالك والنهوض به.

التفاوض: هو العمل على دفع القضية من خلال عرض موقف والتعامل مع المعارضة عن طريق فهم ديناميكيات السلطة وإدارتها داخل المؤسسات الخاضعة للتأثير وفيما بينها.

المشاركة: إتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي، والتأثير على عملية صنع القرار وتحقيق التغيير.

السياسة: هي خطة أو مسار عمل أو مجموعة من اللوائح التي تعتمدها الحكومة أو المؤسسة.

عملية صنع السياسات: هي سلسلة الإجراءات المتخذة لوضع السياسة العامة، والموافقة عليها، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها. وغالبا ما يشار إليها باسم «دورة صنع السياسات».

المعارضون: هم الأشخاص والمنظمات والمؤسسات ذات النفوذ التي تعارض دعوتك لأسباب مختلفة وبدرجات متفاوتة.

أصحاب المصلحة: هم الهيئات، أو المنظمات، أو المجموعات، أو الأفراد، الذين لهم مصلحة مباشرة أو غير مباشرة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الشابات.

وسائل التواصل الاجتماعي: هذا مصطلح واسع يُستخدم لوصف الاتصالات التفاعلية، والشبكات، وتنظيم الأنشطة التي تجرى باستخدام التقنيات الرقمية (على شبكة الإنترنت وعلى الهواتف المحمولة). ومن أمثلة منصات التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا فيسبوك، وتويتر، ويوتيوب، وإينستاجرام.

الاستراتيجية: هي خطة شاملة تعتمد على تقييم يوجه استخدام أنشطة الدعوة نحو أهداف واضحة للدعوة. (انظر المزيد عن «الأنشطة» و«الأهداف» أعلاه)

أهداف التنمية المستدامة: هي مجموعة جديدة من الأهداف والغايات والمؤشرات العالمية التي يتوقع أن تستخدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لوضع خططها وسياساتها السياسية حتى عام 2030.

الجمهور المستهدف: هم صناع القرار الذين لديهم النفوذ والسلطة للتأثير المباشر على نتيجة دعوتك.

3 - المراجع

معهد الدعوة. (2002). واشنطن دي سي.

مفوضية الاتحاد الأفريقي. ميثاق الشباب الأفريقي.

برنامج دعم الشبكات النسائية. برنامج التحكم الرقمي عن بعد. استراتيجية التنشيط الرقمي: مجموعة أدوات.

منظمة العفو الدولية. (2001). دليل الحملات

جمعية تنمية حقوق المرأة (2004). التداخل: أداة للنوع الاجتماعي والعدالة الاقتصادية.

ما بعد عام 2015. من دليل مجموعة أدوات السياسات إلى العمل.

مؤسسة كير. إشراك الرجال والفتيان.

تشاندلر. آي. (2006) مواد تدريبية فعالة في مجال الدعوة. جماعة الضغط. المملكة المتحدة.

الخط الدولي لمساعدة الطفل. مجموعة أدوات النوع الاجتماعي.

التحالف من أجل المحكمة الجنائية الدولية. (2003). التواصل مع المنظمات غير الحكومية: استخدام وسائل الإعلام كأداة للدعوة.

جوسلينج. ل، كوهين د، (2007). دليل المشاركين: قضايا الدعوة - مساعدة الأطفال على تغيير عالمهم، التحالف الدولي لإنقاذ الطفولة.

الشراكة العالمية للشباب في جدول أعمال عام 2015. النداء العالمي بشأن الشباب: إعطاء الأولوية للشباب في خطة التنمية لما بعد عام 2015.

التحالف العالمي للقوى العاملة في الخدمة الاجتماعية. (2017). مجموعة أدوات الدعوة العالمية للقوى العاملة في مجال الخدمات الاجتماعية.

الحملات الشعبية والدعوة. مجموعة أدوات لمساعدتك على إحداث التغيير.

منظمة العمل الدولية، البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، خطة عمل إعادة التوطين، المكتب شبه الإقليمي- بانكوك. (2003). تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل ضد عمل الأطفال والاتجار بهم: دليل عملي للمنظمات.

الاتحاد الدولي للاتصالات (2017) حقائق وأرقام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جيم شولتز: تطوير الاستراتيجية: أسئلة رئيسية لتطوير استراتيجية للدعوة.

جوليا كوفمان، دليل المستخدم للتخطيط لتقييم الدعوة، مشروع هارفارد لأبحاث الأسرة.

كاركارا. ن (2013) مجموعة أدوات الدعوة الخاصة بأجندة الأطفال: إرشادات حول كيفية الدعوة الفعالة لحقوق الطفل في تنزانيا، منظمة اليونيسف في تنزانيا.

ميرسي كوربس. (2012). المشاركة المدنية للشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: تحليل الدوافع والنتائج الرئيسية.

ميلر، في، وكوفي جيه، (1997). دليل الدعوة إلى المناصرة: أطر للتخطيط والعمل والتفكير، معهد بحوث التنمية. بوسطن.

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. المرأة في الحياة العامة: النوع الاجتماعي والقانون والسياسة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نشرة حقائق منظمة أوكسفام عن المرأة والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

باريس 21 (2010). الدعوة إلى الاستراتيجية الوطنية لتطوير الإحصاءات، مجموعة أدوات على المستوى القطري.

بلان انترناشيونال. (2014). مجموعة أدوات الدعوة: التعليم الذي نريده.

رافتري. ل، (2011) قضايا الدعوة الشبابية المحلية.

سالم، ف. (2017) تقرير التواصل الاجتماعي في العالم العربي لعام 2017. سلسلة تقارير عن التواصل الاجتماعي العربي (مجلد 7). دبي: برنامج الحوكمة والابتكار، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية.

سبريشمان، س، بيلتون، إي (2001). التغيير في سياسة تعزيز أدوات الدعوة والمبادئ التوجيهية. مؤسسة كير.

منتدى أصحاب المصلحة وسيفيكوس. التنمية المستدامة 2015. مجموعة أدوات الدعوة.

تاسكو، سيبو الدولية. (2011). الدعوة والتأثير على السياسات من أجل التغيير الاجتماعي.

معهد جرينلاينج (2013). فن الاستماع: مجموعة أدوات التواصل الاجتماعي للمنظمات غير الربحية.

تايلور نيلسون سوفريس (2015) تقرير عن التواصل الاجتماعي العربي.

توما سي. (2012). مجموعة أدوات الدعوة: إرشادات حول كيفية الدعوة إلى بيئة أكثر تمكينًا للمجتمع المدني في سياقك، منتدى مفتوح لفعالية تنمية منظمات المجتمع المدني.

الأمم المتحدة. (2017). مجموعة الأدوات الخاصة بمشاركة المراهقين والشباب.

برنامج الأمم المتحدة للمساعدات. (2014). قانون! 2015. مجموعة أدوات استراتيجية الدعوة

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2004). الكتاب الأزرق: منهاج عملي للدعوة إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2016). تقرير التنمية البشرية العربية: الشباب وآفاق التنمية البشرية في واقع متغير.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. (2016) ظهور أهداف التنمية المستدامة: قصص التنفيذ القطري ودعم الأمم المتحدة.

اليونسكو. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2017). المراجعة الإقليمية لسياسات/ استراتيجيات الشباب في المنطقة العربية.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة - برنامج العمل العالمي، معهد اليونسكو للتعليم في مجال المياه، برنامج العمل العالمي لتدريب على ساحل البحر. (2004). تحسين مستوى معالجة مياه الصرف الصحي في المدن الساحلية، دليل التدريب (إصدار 1).

الإسكوا. (2017). Against Wind and Tides: استعراض لوضع المرأة والمساواة بين الجنسين في المنطقة العربية (بيجين 20+)

الإسكوا. (2017). تقرير عام 2017 عن وضع المرأة العربية: العنف ضد المرأة. ما هو على المحك؟

(UNIATTT. (2016 - 2017 الإطار الإقليمي لإجراءات الاستراتيجية المشتركة للشباب في الدول العربية / منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

اليونيسيف. أسباب المساواة بين الجنسين وكيفيتها: مقدمة في التوجيه التشغيلي بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين.

اليونيسيف. (2010). مجموعة أدوات الدعوة: دليل التأثير على القرارات التي تحسن حياة الأطفال.

اليونيسيف. (2011). موجز اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

اليونيسيف. (2011). تعزيز المساواة بين الجنسين: نهج برمجة يركز على الإنصاف: نظرة عامة على التوجيه التشغيلي.

اللجان الإقليمية للأمم المتحدة. (2015). آراء إقليمية حول إطار متابعة واستعراض جدول أعمال 2030.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. استراتيجية الاتصالات والدعوة العامة 2016-2020.

مركز الأمم المتحدة لتدريب النساء على التعليم الإلكتروني. مسرد مفردات المساواة بين الجنسين.

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2016). اتفاقية القضاء عل جميع أشكال العنف ضد المرأة للشباب

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2017). وضع النساء والفتيات في المنطقة العربية المتغيرة (باور بوينت)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2017). الاستراتيجية الإقليمية لأهداف التنمية المستدامة (مسودة)

هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2017). قفزة الشباب نحو المساواة بين الجنسين: استراتيجية الأمم المتحدة للمرأة والشباب والمساواة بين الجنسين.

فينيكلاسن. ل, ميلر في (2002) نسج جديد للسلطة، الناس والسياسة: دليل العمل للدعوة ومشاركة المواطنين. للشركاء فقط.

VSO, الدعوة التشاركية إلى المناصرة: مجموعة أدوات لموظفي مؤسسة VSO, والمتطوعين, والشركاء.

ووتر إيد. (2007). الدليل المرجعي للدعوة.

البنك الدولي. (2013). فتح الأبواب للمساواة بين الجنسين والتنمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

UN WOMEN IS THE UN ORGANIZATION DEDICATED TO GENDER EQUALITY AND THE EMPOWERMENT OF WOMEN. A GLOBAL CHAMPION FOR WOMEN AND GIRLS, UN WOMEN WAS ESTABLISHED TO ACCELERATE PROGRESS ON MEETING THEIR NEEDS WORLDWIDE.

UN Women supports UN Member States as they set global standards for achieving gender equality, and works with governments and civil society to design laws, policies, programmes and services needed to implement these standards. It stands behind women's equal participation in all aspects of life, focusing on five priority areas: increasing women's leadership and participation; ending violence against women; engaging women in all aspects of peace and security processes; enhancing women's economic empowerment; and making gender equality central to national development planning and budgeting. UN Women also coordinates and promotes the UN system's work in advancing gender equality.

UN WOMEN

Planet 50-50 by 2030
Step It Up for Gender Equality

Villa 37, Street 85,
Sarayat Al Maadi, Cairo, Egypt.

http://arabstates.unwomen.org
www.facebook.com/unwomenarabic
www.twitter.com/unwomenarabic
www.youtube.com/unwomenarabic
www.flickr.com/unwomenarabic